سوار الذهب يبدأ اليوم مباحثاته فى القاهرة لدعم العلاقات بين البلدين

اتصالات مصرية عربية

مصر تستطلع اراء عدد كبير من الدول العربية حول تحركها من أجل السلام

أخبار اليوم

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

١٦ صفحة - ٥٠ مليما

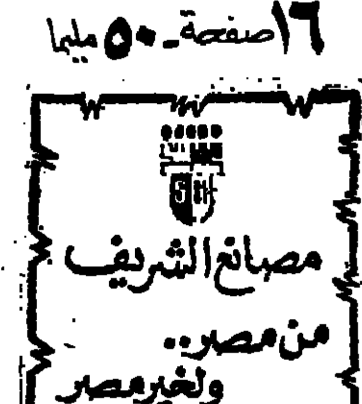
رئيس مجلس الإدارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : إبراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوي

2138 AKHBAR ELYOM, 26 OCTOBER 1985. ٢٦ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٥ م

حكمة اليوم

« الوطنية تعمل ولا تتكلم »

قاسم أمين



محاولة الوصول إلى اجماع عربى على نتائج تحركات مصر والأردن

ياسر عرفات يجتمع مع الملك حسين فى عمان هذا الأسبوع

كتب - محمد عمر :

صرح مصدر مسئول بأن مصر تقوم حاليا باستطلاع آراء عدد كبير من الدول العربية حول جهود مصر من أجل السلام حتى يكون هناك شبه إجماع عربى على نتائج التحركات التى تقوم بها مصر والاردن .

وأضاف المصدر أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيتجه إلى عمان خلال الايام القليلة القادمة ليلتقى وجلالة الملك حسين حيث يبحثان البدائل المتاحة للتحرك فى الفترة القادمة . وتتم اتصالات مصرية مع المنظمة بعد ذلك مباشرة

وقال المصدر إن مصر وبعض الدوائر العربية تدرس بواقعية كاملة قضية الشرق الاوسط وتحاول ان تستشف مدى الاولوية التى ستاخذها فى مباحثات الرئيسين ريجان وجورباتشوف فى لقائهما الشهر القادم .

وتتخوف الدوائر العربية من أن موضوع الشرق الاوسط لن يكون له الاولوية المناسبة لان الولايات المتحدة الامريكية تتحرك بخطى مقيدة لسببين أولهما عدم رغبتها فى اعطاء الاتحاد السوفيتى دورا كبيرا فى منطقة الشرق الاوسط خشية ان ينعكس ذلك الدور فى نمو الوجود السوفيتى ونفوذه فى المنطقة .

والسبب الثانى .. ان الولايات المتحدة مازالت ترى انه لا يجوز فرض اية تسوية من الخارج ولا بديل عن المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والأطراف المعنية .

وأضاف المصدر ان بيان الرئيس رونالد ريجان امس الاول أمام الامم المتحدة قد لفت نظر العرب أنه أغفل تماما وبشكل متعمد الحديث عن الشرق الاوسط .

كما لم يصدر حتى الان من الاتحاد السوفيتى اى مؤشر لان تكون مشكلة الشرق الاوسط ذات أولوية هامة أو ستكون احد الشروط الاساسية للتفاهم مع الجانب الامريكى ..



• مباحثات هامة بين مبارك وسوار الذهب اليوم

يستقبل الرئيس محمد حسنى مبارك اليوم الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى الحاكم بالسودان لدى وصوله من الخرطوم .

وصرح الفريق أول سوار الذهب - لاخبار اليوم - بان زيارته للقاهرة زيارة هامة جدا فى مجال تطوير العلاقات المشتركة وتدعيم اسس التعاون بين البلدين فى كافة المجالات .

وعلمت « أخبار اليوم » ان مباحثات الرئيس حسنى مبارك والفريق اول سوار الذهب سوف تتناول عدة موضوعات هامة تأتى فى مقدمتها العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها ..

واطارات التعامل المختلفة بعيدا عن القوالب الجامدة والمظهرية ودراسة المشروعات الحقيقية التى تخدم البلدين وذات العائد السريع وخاصة بالنسبة للمشروعات الزراعية والصناعية ..

كما يناقش الرئيسان .. تنسيق السياسات الخارجية بين مصر والسودان على الصعيد الدولى والافريقى

وصرح السفير المصرى حسين مشرفة « لاخبار اليوم » ان تكوين الوفد المرافق للرئيس السودانى يعكس الاهمية التى توليها السودان لتدعيم علاقاتها مع مصر وطرح كافة المسائل حيث ان الوفد يضم اثنين من أعضاء المجلس العسكرى الانتقالى كما يضم ٥ وزراء .

ويرأس بعثة الشرف المرافقة للرئيس السودانى المهندس عصام راضى وزير الرى .

الفريق سوار الذهب يتحدث لأخبار اليوم ص٧

الصحف الأردنية تشيد بزيارة مبارك للأردن

تناولت الصحف الاردنية فى افتتاحياتها أمس زيارة الرئيس حسنى مبارك للاردن اول أمس .. ووصفت صحيفة « الدستور » هذا اللقاء بانه تعبير عن حرص الزعيمين على استمرار التنسيق والتشاور بينهما من أجل انقاذ حقوق الشعب الفلسطينى واعادة بناء التضامن العربى وتعميق العلاقات بين القطرين الشقيقين .

أما صحيفة « الشعب » فقد أكدت أن وجود الرئيس مبارك فى عمان واقتراب مصر من جوهر القضية بعد كل زلزال وعبر كل باب يفتحه العرب فى جدار القطيعة هو فى حد ذاته أسقاط لمؤامرة تجزئة القضية وتجزئة حلولها .

خطاب هام للرئيس مبارك يوم ١٠ نوفمبر فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة

كتب - عيسى مرشد :

علمت أخبار اليوم إن الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسى الشعب والشورى ستبدأ يوم ٩ نوفمبر القادم .. ومن المنتظر أن يصدر قرار جمهورى ببدء الدورة البرلمانية خلال الاسبوع القادم .

يعقد مجلس الشعب جلسة اجراءات برئاسة أكبر الاعضاء سنا ثم تجرى انتخابات هيئة مكتب المجلس لانتخاب الرئيس والوكيلين - وتجرى بعد ذلك انتخابات هيئات مكاتب اللجان الدائمة .

ثم يعقد المجلس جلسة ثانية يوم ١٠ نوفمبر القادم بالاشتراك مع مجلس الشورى للاستماع الى خطاب الرئيس حسنى مبارك بمناسبة بدء الدورة الجديدة يحدد فيه معالم المرحلة القادمة والاطار العام لعمل المجلسين وملامح الخطة التشريعية الجديدة .

عرفات : لا خلاف فى تفسير الاتفاق الأردنى الفلسطينى

أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا تمسك المنظمة بالاتفاق الأردنى الفلسطينى وقال انه ليس هناك اختلاف فى تفسير هذا الاتفاق بين الاردن والمنظمة .

وحول المقترحات التى قدمها شيمون بيريز فى الامم المتحدة قال أبو عمار فى حديث لصحيفة الاتحاد فى عددها أمس واذاعته وكالة أنباء الامارات العربية .. ان هذه المقترحات مناورة مكشوفة .

وأكد عرفات فى حديثه انه لن يتم تحقيق تسوية فى المنطقة إلا بعودة الشعب الفلسطينى إلى أرضه

وحول التقارب السورى الاردنى قال رئيس منظمة التحرير ان موقف المنظمة لن يتاثر بذلك .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ مائة وخمسة وستين ألف دولار امريكى من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التى كتبت عنها « فكرة » .

- وتلقى مبلغ مائة الف دولار امريكى من محمد وصلاح وعلى قايد تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التى كتبت عنها « فكرة » .

- وتلقى مبلغ مائة وخمسة وستين الف جنيه من بنك فيصل الاسلامى المصرى تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التى كتبت عنها « فكرة » .

البقية ص ١٤

خطاب لمبارك فى مؤتمر السنة النبوية

يؤدى الرئيس حسنى مبارك صلاة الجمعة القادمة مع أعضاء المؤتمر الرابع للسيرة والسنة النبوية الشريفة ..

كما يلقى الرئيس مبارك خطابا الى العالم الاسلامى فى افتتاح المؤتمر يوم السبت القادم ٢ نوفمبر فى قاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر .

الرئيس الباكستانى ورئيس غينيا يزوران مصر

يلتقى حسنى مبارك يوم الثلاثاء القادم والجنرال لانسانا كونتى رئيس جمهورية غينيا الاستوائية الذى يقوم بزيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام . يبحث الرئيسان العلاقات الثنائية والمشكلات الافريقية وأوجه التعاون الاقتصادى والتجارى وتنميتها بين البلدين ..

كما يلتقى الرئيس مبارك يوم السبت القادم والرئيس الباكستانى محمد ضياء الحق والذى تستمر زيارته للقاهرة لمدة يومين ..

لجنة السياسات تبحث جدولة ديون الأمن الغذائى

تقوم وزارة الزراعة حاليا باعداد ورقة عمل لتقديمها للدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط لجدولة الديون بالنسبة لقروض الامن الغذائى . كما ستعرض مذكرة على لجنة السياسات العليا فى اجتماعها القادم لبحث استمرار منح القروض والتيسيرات فى مجال الامن الغذائى . صرح بذلك الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .

أبو غزالة يشهد .. احتفال مستشفى المعادى

يشهد المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وعدد كبير من قيادات الجيش والشرطة يوم الأربعاء القادم احتفال مستشفى القوات المسلحة بالمعادى بمرور ٢٠ عاما على انشائها .

وصرح اللواء طبيب ابراهيم فوزى مدير المستشفى بان المستشفى سيفتح أبوابه من منتصف نوفمبر القادم لاستقبال وعلاج المدنيين واجراء الفحوص والتحاليل بأسعار رمزية .

مبعوثان للحسن وزايد يزوران العراق

بغداد - أ ف ب :

يقوم أحمد رضا جديرة مستشار الملك الحسن الثانى ملك المغرب ومانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات بزيارة للعراق منذ أول أمس كمبعوثين للعاهل المغربى والشيخ زايد بن سلطان رئيس الامارات . وقالت وكالة الانباء العراقية ان المبعوثين مكلفان بمهمة لدى الرئيس العراقى صدام حسين .

فى هذا العدد

الزمالك يفوز على الجيش المغربى ١/ صفر

فاز نادى الزمالك امس ١/ صفر على نادى الجيش الملكى المغربى فى لقائهما الاول باستاد القاهرة امس فى الدور قبل النهائى لكأس افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدورى العام .. الهدف من ضربة جزاء سددها طارق يحيى فى الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى .. ساد الزمالك المباراة من البداية الى النهاية وكان يمكن ان يضيف عدة اهداف لولا ان ارتدت من العارضة أحدى الكرات وعلت الاخرى العارضة بقليل وقد لعب الجيش المغربى للتعادل وتكتل للدفاع فى نصف ملعبه ونجح لاعبوه فى ان ينهزموا بهدف واحد على أمل ان يعوضوه فى اللقاء الثانى بين الفريقين يوم ٩ نوفمبر بالرباط ..

(التفاصيل ص ١١)



عادل عبدالواحد يحاول قطع الكرة برأسه أمام المرمى

« أخبار اليوم » فى زيارة للطلبة المقبوض عليهم

قامت « أخبار اليوم » بزيارة المقبوض عليهم .. فى قضية التظاهر الاخيرة .

صحب مأمور السجن مندوب « أخبار اليوم » فى جولة بين غرف سجن مزرعة طرة .. الذى يوجد وسط حديقة كبيرة مليئة بالأشجار .

غرف « السجن » فرشت أرضيتها بالموكيت .. وتسع كل غرفة سريرا من طابقين .. ودولابا كبيرا .. ومكتبة .. ودورتين للمياه .

التقت « أخبار اليوم » بالطلبة المقبوض عليهم . قال الطلبة :

لو وصف لنا أحد من قبل ان فى بلدنا سجنا بهذا الشكل .. لاعتقدنا أنه يحلم .

وتحدث الطلبة عن المعاملة الحسنة التى يلاقونها .. قالوا انهم يقرأون الصحف يوميا .. وانهم يقضون أغلب أوقاتهم فى الحديقة يتحدثون مع بعضهم البعض أو مع مأمور السجن .. أو فى المكتبة الكبيرة الموجودة داخل المبنى يقرأون أو يستذكرون دروسهم .

وقال الطلبة المقبوض عليهم ان الزيارة لا حظر عليها وانهم يرون أهلهم باستمرار .

قال مامور السجن انه يعامل الطلبة المقبوض عليهم من منطلق انهم ابناؤه .. وانهم فى الحبس الاحتياطى .. وان كلا منهم برىء حتى تثبت ادانته .

وفى الصورة الأولى : الطلبة المقبوض عليهم وقد جلسوا يشاهدون التليفزيون وفى الصورة الثانية .. جلسوا مع بعضهم يتحاورون وهم يضحكون .

« اقرأ ص ٤ »



تصوير : مكرم جاد الكريم

نظام الانتساب أمام مجلس جامعة القاهرة الأربعاء القادم

كتب - رفعت فياض :

يعقد مجلس جامعة القاهرة يوم الأربعاء القادم اجتماعا هاما برئاسة د . حلمى نمر رئيس الجامعة .

يناقش المجلس فى اجتماعه قضية الانتساب فى الجامعة من خلال مذكرة رفعها د . صلاح صدقى عميد كلية التجارة توضح ضعف المستوى الذى وصل اليه طلاب الانتساب وكيفية اصلاحه ..

تقول المذكرة أن نسب النجاح الكامل بين طلاب الانتساب فى كلية التجارة فى السنوات الاربع تراوحت بين ٢٤ و٣٣٪ فقط .. فى حين أن نتيجة طلاب الانتظام تراوحت بين ٦٥ و ٧٦٪ .. كما وصل عدد الطلاب المفصولين من الكلية فى الفرق الاربع لاستنفاد مرات الرسوب ٤٩٠ طالبا وطالبة من بينهم ٤٠٠ من المنتسبين .. وتراوحت نسبة الغياب بين المنتسبين ما بين ٨٢ ، ٩٤٪ .

وقال د . صلاح صدقى عميد الكلية أن مجلس الكلية قرر لاول مرة وضع امتحانات لاعمال السنة للطلاب المنتسبين بهدف تحسين نتائج هؤلاء الطلاب والارتفاع بمستوى العملية التعليمية وسيكون الامتحان فى ٤ مواد فقط هى التى تتطلب الاستذكار من بداية السنة حتى يضطر الطلاب المنتسبون للانتظام فى الحضور .. وسيخصص لهذه الامتحانات ما بين ٢٠ الى ٢٥ درجة .. وسيتم عرض قرار مجلس الكلية يوم الأربعاء القادم على مجلس الجامعة للموافقة عليه .

١٠٠ طن صابون غسيل كل يوم

تقوم شركات المجمعات الاستهلاكية يوميا بطرح ١٠٠ طن من صابون الغسيل . وزادت وزارة الصناعة من معدلات انتاج هذا الصابون من ألف إلى ثلاثة آلاف طن شهريا .

البيت الابيض : ريجان لم يتخذ موقفا محددا .

أعلن البيت الأبيض الأمريكى ان الرئيس رونالد ريجان لم يتخذ موقفا محددا من تصويت مجلس الشيوخ أول أمس بالاجماع على حظر صفقة الأسلحة المقترحة للأردن حتى شهر مارس القادم إلا إذا بدأ الملك حسين محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل .

وذكر راديو صوت أمريكا صباح أمس ان المتحدث باسم البيت الابيض أوضح ان الرئيس ريجان ملتزم بكل من العملية السلمية وصفقة الأسلحة الدفاعية للأردن ..

ضحايا تصادم القطارين مصرع ٥ واصابة ٣٣

لقى ٥ ركاب مصرعهم واصيب ٣٣ راكبا فى حادث تصادم القطارين بالقليوبية تم نقل المصابين الى مستشفى بنها وطوخ .. وبدأت عملية اصلاح الخط الذى تعطل بسبب الحادث .

وكان القطار المتجه الى الاسكندرية رقم ٦٣١ قد اصطدم بموخرة الديزل ٥٨٥ المتجه الى طنطا لم يصب سائقا القطارين وتولت النيابة تحقيق الحادث .

ضبط هيروين بـ ٣ ملايين جنيه

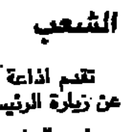
أسفرت حملات الادارة العامة لمكافحة المخدرات الاسبوع الماضى عن ضبط كميات كبيرة من الهيروين والافيون وصلت قيمتها إلى حوالى ٣ ملايين جنيه . قاد هذه الحملات العميد عصام الترسلاوى رئيس مكافحة العقاقير التخليقية .

صوت وصورة على الهواء

يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

زنزانة من زجاج فى نادى السينما



« دخول السجن موش زى خروجه » تمام كما هو فى المثل الشائع دخول الحمام موش زى خروجه هذا ينطبق على الشخصية الرئيسية فى الفيلم الالمانى الذى يقدمه البرنامج تمشيا مع سياسة الانفتاح على السينما العالمية فى جميع بلدان العالم ..

نعود للشخصية التى دخلت السجن لتقضى خمس سنوات لجريمة لم يرتكبها فهو مهندس مرموق زوج وأب لطفل صغير فجاة توجه اليه تهمة ما هو برىء منها !! ..

الطفل الصغير يكبر ولايعرف والده الغائب عنه لكن صديق العائلة الذى يتودد للزوجة بحكم رعايتهم يصبح فجاة فى نظر الطفل بمثابة الاب الحنون لكن كانت هناك علامات استفهام كثيرة بين الام وطفلها كلما جاءت سيرة الاب وصديق العائلة ..

يخرج الزوج من السجن بعد قضاء فترة العقوبة ليجد نفسه فى زنزانة من الشك والقلق لاينقصها إلا ان يلمسها احد لتتحطم كالزجاج وتؤذى الجميع وفعلا تأتى اللحظة التى يواجه فيها الزوجة والصديق وأخيرا يواجه نفسه ويقرر شيئا فى نفسه حتى يخرج من الزنزانة التى حبس نفسه فيها وتدور الاحداث قاسية على الجميع ..

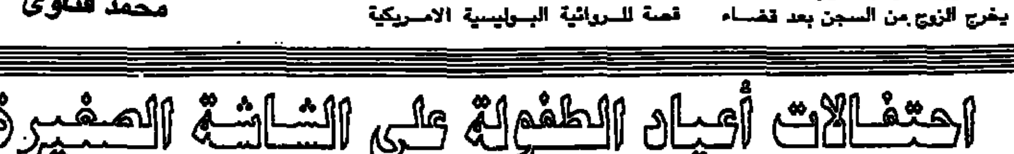
مخرج الفيلم هانز جيسيندورفر الالمانى حصل على جائزة الدولة عام ١٩٧٨ عن هذا الفيلم الذى اخرجه عن قصة للروائية البوليسية الامريكية باتريشيا هاى سميث والتى كتبت من قبل فيلم هيتشكوك الشهير « غريبان فى قطار » وهى روائية تتميز بالتعمق فى ابعاد شخصيتها التى تضعها فى قالب بوليسى نفسى واختار المخرج الالمانى ممثلا ألمانيا له ملامح مميزة جعلته نجما للأدوار الثانية فى الافلام التى تتناول الحياة فى المانيا والتى تنتجها الدول الاوربية والامريكية ايضا . هذا الممثل هو هلموت جريم والذى يتذكره الجمهور فى فيلم الملاعين الذى اخرجه الايطالى الشهير لوكينو فيسكونتى وجسد فيه شخصية الضابط الالمانى تشاركه فى البطولة بريجيت فوسى الفرنسية ..

محمد قناوى

زيارة الرئيس فى اذاعة الشعب

تقدم اذاعة الشعب برنامجا خاصا عن زيارة الرئيس مبارك لمحافظة بنى سويف والمشروعات الرائدة التى قام سيادته بافتتاحها ويتضمن البرنامج لقاءات مع محافظ بنى سويف السيد الجوسقى ، وبعض المهندسين القائمين على مشروع كوبرى النيل . كما يقدم البرنامج لقطات من مركز مبارك للزراعة الآلية ، والمهندسين الذين حصلوا على مكافآت مالية لاختراعهم ماكينات الطوب الاسمنتى ..

البرنامج يذاع الساعة ٨,١٥ مساء اليوم .. من أعداد وتقديم العربى جابر ونجوى على ..



احتفالات أعياد الطفولة على الشاشة الصغيرة

كتب حازم الحديدى

يحتفل التليفزيون خلال النصف الثانى فى شهر نوفمبر القادم باعياد الطفولة .. فيقدم العديد من الاعمال الفنية والمسرحيات والمسلسلات التى من شأنها ان ترشد الطفل الى السلوك الصحيح وتعرفه بحضارة بلاده وتراثها القديم .

يأتى على رأس هذه الاعمال عشر مسرحيات جديدة للاطفال تقدم لاول مرة باللغة العربية الفصحى ويتخللها بعض الاشعار وهى انتاج مشترك بين التليفزيون المصرى وسلطنة عمان ويصورها التليفزيون فى أحد مسارح الطفل بالقاهرة من بينها « ابرهة الحبشى » و « الجزاء العادل » و « الصبيان يحكمون » و « الامير الفنان » و « الاميرة وصاحبة الكوخ » و « جحا قاضى الظل » و « الوفاء بالوعد » وهى من قصص التراث المصرى القديم .

ويشترك فى بطولتها .. عمر الحريرى وسعيد عبد الغنى ومحمد الدفراوى وعبدالمنعم ابراهيم ومحمد السبع وحمدى احمد وعبد المجيد خضر وعزيزة حلمى ويعود مرة اخرى « سيد مكاوى » للتلحين للاطفال من خلال هذه المسرحيات ويشترك معه طه العجيل وعبد المنعم البارودى وابراهيم رجب .

وتقوم بالغناء اميرة سالم ويصاحبها كورال الاطفال وتتخلل هذه المسرحيات استعراضات للاطفال من تصميم مها عثمان وحسن السبكى وعادل عبده .

● يخرج المسرحيات هناء سعد الدين ويخرجها للتليفزيون يحيى زكريا .

لذلك يعرض التليفزيون بهذه المناسبة لبعض المسلسلات والمسرحيات الاخرى التى تم تصويرها داخل استوديوهاته من بينها « ست الحسن » بطولة .. ايمان الطوخى وسعيد عبدالغنى وتهانى راشد ومحمد الحلو ونجاح الموجى .. الحان عمار الشريعى .. تأليف واخراج يحيى زكريا وفيها تخرج « ست الحسن » من كتاب الحواديت لتبحث عن اخيها الشاطر غريب الذى اختفى منذ الف عام وتمر بعدة مغامرات فى العالم القديم حتى تجد شقيقها ويعودان مرة اخرى الى كتاب الحواديت .. مسرحية « الاتفاق العجيب » .. بطولة صفاء ابو السعود .. الحان بليغ حمدى تتناول اغرب اتفاق تم بين امير وحداد على ان يتبادل كل منهما مكان الاخر .. مسرحية « على الحطاب » .. تأليف واخراج محمد عبدالعزيز الحان رفعت جرانة .. بطولة .. عبد المنعم ابراهيم واحسان القلعاوى وتغريد عبدالحميد وعبدالسلام محمد تدور حول جزاء الطماع .

من ناحية اخرى يقول « مصطفى الشافعى » مدير عام برامج الشباب والاطفال بالقناة الاولى ان الاحتفالات ستبدأ من النصف الثانى من شهر نوفمبر القادم حيث يذاع حفلات فى السيرك القومى ومسرحية « بيت ابو القاسم » و « والبخيل » التى فازت بالجائزة الاولى فى مسابقة المركز القومى لثقافة الطفل .. تأليف فتحى فضل .. اخراج حسين حامد ويتم تقديم عدة برامج جديدة للاطفال من بينها « اقوال الصحف » يبرز ما تقدمه الصحف للطفل خلال أيام الاحتفالات .. « لقاء الرواد » يستضيف عددا من كبار الكتاب والفنانين والصحفيين لتوجيه عدة احاديث للاطفال ترشدهم الى السلوك الصحيح السوى .

وفى نفس الوقت تسجل نيللى خلال هذا الاسبوع عملا غنائيا استعراضيا لعيد الطفولة باسم « اللعبة » ، كتبه صلاح جاهين ويضع الحانه هانى شنودة ويخرجها رحمى ويذاع هذا العمل على شاشة القناة الاولى يوم الاحتفال بهذه المناسبة .

ولنفس الاحتفالات بعيد الطفولة تقدم ليلبة اغنية اسمها « بوسة لماما » من الحان حسن ابو السعود ويخرجها شكرى ابو عميرة ويتم تصوير الاغنية خلال الاسبوع القادم .

لبلبه

بدون زعل

● الكاميرا فى الملعب برنامج رياضى جديد شاهدته على شاشة القناة الثالثة فى الاسبوع الماضى اعداد وتقديم قطب عبدالسلام وهو برنامج جيد . الاعتراض الوحيد عليه من وجهة نظرى هو شدة التشابه بينه وبين البرامج الرياضية الاخرى التى تقدم على القناتين الاولى والثانية والتى تغطى الاحداث الرياضية بشكل جيد لذلك فالمطلوب البحث عن اسلوب جديد لهذا البرنامج يتناسب مع وظيفة هذه القناة باعتبارها قناة للخدمات لابد ان تهتم باخبار اندية الاقاليم والساحات الشعبية والرياضة فى المدارس وهى الاشياء التى تحتاج الى تشجيع والى الخروج الى دائرة الضوء ..

● مسلسل المستشفى العام من انجح المسلسلات الأجنبية التى عرضتها الشاشة الصغيرة وهو من الاعمال الجيدة التى تشد المشاهد للقناة الثالثة ولكننى لا ادرى لماذا الاصرار على عرضه فى موعد اذاعة المسلسل العربى على شاشة القناة الاولى ولماذا لا يراعى التنسيق بين عرض العملين على القناتين حتى لا يطغى احدهما على الاخر !! ×

مجدى عبدالعزيز

حسن عابدين وكريمة مختار والسكرتيرة الجديدة !

كتب خالد فرحات :

يستعد المخرج سمير الصيدق لتصوير سهرة تليفزيونية بعنوان « السكرتيرة الجديدة » قصة الكاتب احمد بهجت سيناريو وحوار يسر السيوى .. تمثيل حسن عابدين وكريمة مختار ورغده وهالة فؤاد وحسين الشربينى وانعام سالوسه .

وتدور السهرة حول الوميض او البريق الذى يحدث للانسان فيغير من اسلوب حياته وتجسد السهرة ذلك من خلال « عبدالجبار » حسن عابدين الموظف العادى البسيط الذى يتفانى فى عمله وتربية ابنائه ..

اثناء ذهابه فى احدى الايام لعمله لايجد سكرتيرته الروتينية « انعام سالوسة » ويجد سكرتيرة جديدة « رغدة » التى غيرت نظام العمل منذ وصولها واخذت تعتنى به عناية خاصة وتحضر له الزهور كل يوم على مكتبه مما جعله يشعر باحساس جديد ويعود له الشباب مرة اخرى ويعجب بسكرتيرته الجديدة وأسلوبها فى التعامل وينقم على زوجته .

وفى احد الايام يخبر زوجته بان لايريدها ولابد ان ينفصلوا وتتصور الزوجة أنه مريض وتحاول احضار ثلج لوضعه على رأسه حتى لايخترف مما يجعله يثور عليها اكثر ويندفع بكل مشاعره نحو سكرتيرته الجديدة وتتوالى احداث السهرة .

برافو

● قمة التواضع من الدكتور عبدالعظيم رمضان عندما وافق على رأى المخرج وقبل التصوير فى الاماكن التى اختارها له وهو يقدم حلقة من برنامج « نجم وسهرة » .

نجاح الدكتور عبدالعظيم رمضان فى مخاطبة فكر ووجدان المشاهد ليس جديدا عليه .. وفشل المخرج الذى قدم هذه الحلقة ليس جديدا عليه أيضا !

● أدب الحوار وفنه .. موهبة تتمتع بها مقدمة البرامج التليفزيونية عائشة البحراوى .. واذا لم تقتنعوا تابعوا برامج الحوار الاخرى .

فيتو

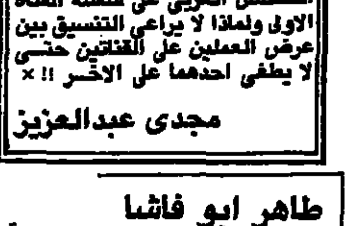
● الذين تابعوا بداية المطرب هانى شاكر يتعجبون لوقوفه فجاة فى طريق مسدود .. وتزداد حدة هذا التساؤل عندما يسمعون له عملا جديدا ! هل شغلت هانى شاكر مشروعاته التجارية فى شركات الكاسيت عن فنه ، حتى ولو كانت شركة الكاسيت لا تعمل الا فى طبع وتسويق اغانيه .

● هل من الممكن أن يعيد ملك الفيديو الشهير باسم نور الدمرداش النظر فى اسلوب تناوله للاعمال الفنية . حتى اذا لم تكن تستطيع الوصول إلى مستواه الفنى مجرد ملاحظة بعد مشاهدة حلقات « زينب » !

● عندما لا يجد برنامج تليفزيونى ما يعرضه فى احدى حلقاته .. فمن الافضل لا صاحبه الإعتذار عن تقديمه اما أن يقدم البرنامج مالا علاقة له به .. فهذه هى المأساة .

حدث ذلك فى الحلقة الماضية من برنامج « فن الباليه » .. اعلنت منى جبر عن تقديم احد اعمال الباليه .. ثم شاهدنا على الشاشة ما لا علاقة له بهذا الفن « الرفيع » !

محمد تبارك



طاهر ابو فاشا ورابعة العدوية

انتهى طاهر ابو فاشا من كتابة اوبريت تليفزيونى فى جديد باسم « رابعة العدوية » .

اغانى ماجدة الرومى فى القناة الثالثة

انتهزت القناة الثالثة فرصة وجود المطربة اللبنانية « ماجدة الرومى » فى القاهرة كضيفة شرف للمهرجان الدولى للاغنية الخفيفة واتفقت معها على تصوير معظم اغانيها بشكل جديد تستعرض من خلاله اهم معالم القاهرة وذلك خلال شهر نوفمبر القادم حيث تزور « ماجدة » القاهرة مرة اخرى لاقامة حفلا بمسرح البالون .. تبلغ الاغانى التى يتم تصويرها ٩ اغان قديمة وحديثة منها اغان لبليغ حمدى وكمال الطويل .

يأتى تصوير هذه الاغانى فى اطار خطة المنوعات على القناة الثانية يضع لها مدحت زكى نائب رئيس القناة اللمسات الاخيرة تمهيدا للبدء فى تنفيذها فورا .



ماجدة الرومى تتوسط مدحت زكى ومنى جبر

تصوير : مصطفى عطية

زينب الحكيم : الانضباط والالتزام أهم من الاكسوار

بعد مضى عدة أسابيع على تولى « زينب الحكيم » مسئولية ادارة مذيعات الربط على شاشة القناة الأولى ماذا يدور فى رأسها من أفكار لتطوير هذه الادارة التى تطل من نافذتها المذيعات لتدخل بيوتنا بدون استئذان !

تقول زينب الحكيم .. انها تحاول تنظيم ظهور المذيعات على الشاشة الصغيرة وقد وضعت لذلك جدولا تصف شهرى لترتيب ظهورهن على الشاشة وبالنسبة لنظام عمل كل منهن فمن وجهة نظرى أن عمل مذيعة الربط يجب ان ينحصر فيما يلى :

● التنويه عن البرامج بوجه علم وبرامج التنمية بوجه خاص .

● ذكر معلومة عن فيلم معين أو أحد أبطاله دون الدخول فى تفاصيله

● المشاركة فى حملات التوعية الخاصة بالقضايا العامة مثل المخدرات وغيرها .

وتضيف « زينب الحكيم » ان كل ما يهمها فى المذيعات وكل ما تسعى الى تحقيقه هو الانضباط والالتزام والجدية والبساطة فى الشكل العام وان يلتفت المشاهد إلى ما تقوله المذيعة وليس إلى ما ترتدى من ملابس أو اكسسوار !

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : سهرتك على القناة الاولى مع الفيلم العربى « قاهر الظلام » بطولة محمود ياسين .. اخراج عاطف سالم . اما السهرة على القناة الثانية فنقضيها مع فيلم اجنبى .

● يوم الاثنين : الدكتور جمال ماضى ابو العزايم تقضى معه السهرة على القناة الاولى من خلال برنامج « نجم وسهرة » .

وتقضى السهرة على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « أحلم كثيرا »

● يوم الثلاثاء السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « درب الليلة » .. بطولة .. عبد اللطيف التلبانى وشيريهان .. اخراج ابراهيم بغدادى .

والسهرة على القناة الثانية مع فيلم اجنبى .

● يوم الاربعاء : برنامج اخترنا لك تشاهده فى سهرة القناة الاولى الفيلم العربى « حب فى الزنزانة » .. لسعاد حسنى وعادل امام . اخراج محمد فاضل تشاهده فى سهرة القناة الثانية .

● يوم الخميس : تقضى السهرة على القناة الاولى مع برنامج منوعات .. اخراج يوسف حجى .

وعلى القناة الثانية مع برنامج « أوسكار » تقديم سناء منصور .

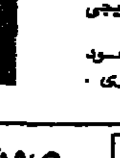
● يوم الجمعة : تقدم القناة الاولى فى السهرة تمثيلية « ستائر النسيان » لامينة رزق وزيزى مصطفى .. اخراج رفعت قلدس .

اما السهرة على القناة الثانية فنقضيها مع فيلم اجنبى .

الرزاز طار لعمان

طار الاذاعى احمد الرزاز مدير عام الاخبار الصوتية والبرامج السياسية بالاذاعة الى سلطنة عمان تلبية لدعوة تلقاها من وزارة الاعلام للمشاركة فى اعداد برامج عن مؤتمر القمة الخليجى والعيد الوطنى لعمان .

يقضى الرزاز شهر فى عمان ثم يعود الى القاهرة لاستئناف عمله مرة اخرى .

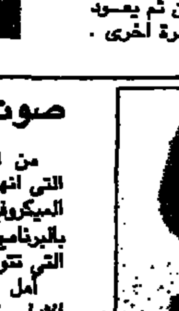


أحمد الرزاز

صوت اذاعى جديد

من الاصوات الاذاعية الجديدة التى انهت تدريبها وبدأت تتعامل مع الميكروفون أمل اباظه التى عينت بالبرنامج العبرى فى مراقبة المنوعات التى تتولى ادارتها كريمة عيسى .

أمل اباظه حصلت على ليسانس الاداب قسم اللغات الشرقية سنة ١٩٨٤ حيث التحقت بالاذاعة واول برنامج تقدمه للبرنامج العبرى اسمه « مصر الحضارة » بجانب اشتراكها فى تقديم برامج اخرى هى « بطاقة شخصية » و « اغانى شرقية وعبرية » .



أمل أباظة

أشعار اذاعية لسمير فرحات

الشاعر المصرى سمير فرحات مدير ادارة الدراما بالبرنامج العبرى كتب قصيدتين باللغة العبرية عن الغارة الاسرائيلية الاخيرة على الفلسطينيين فى تونس واعدام الشاعر الأفريقى بنيامين مولويز بجنوب افريقيا .

القناة الأولى

مذيعات الربط ـ مها الشيمى وماجده ابو هيف وفريده الزمر

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى
- ١١,٠٥ عرض سريع لأهم فقرات وبرامج القناة الأولى اليوم
- ١١,٠٦ من أقوال الصحف .
- ١١,٢٠ برنامج الصحة بين يديك تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن أسباب ضغط الدم .
- ١١,٣٥ دعاء « الكائن الضعيف » لعصام محمود .
- ١١,٣٩ أذان الظهر .
- ١١,٤٣ من أقوال الرسول عليه الصلاة السلام .
- ١١,٤٥ برنامج الأطفال « سر الاختراع » .. اخراج محمود حنفى .
- ١٢,٠٠ أغنية « بقيتوا طوق]» لاميره سالم .
- ١٢,٠٥ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى المعاد « أحمد شوقى » .. تأليف كمال اسماعيل .. بطولة محمود يس ومشيره اسماعيل وسميحه أيوب وعبدالمنعم ابراهيم ومها عثمان . اخراج ابراهيم الصحن .
- ١٢,٥٠ النشرة الاخبارية الأولى .
- ١,٠٠ برنامج الدين المعاملة . اخراج فاروق أمين يستضيف الدكتور عبدالله عبدالشكور يتحدث عن علاقة المسلم باهل منزله .
- ١,١٠ ختام الفترة الصباحية .
- ٢,٤٥ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمود على البنا .
- ٢,٤٩ أذان العصر .
- ٢,٥٣ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
- ٢,٥٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد المقاولون لنقل مباراة كرة القدم بين فريق المقاولون والاسماعيلى فى الدورى العام . تعليق على زيوار . ينقلها عبدالكريم ابو سيف .
- ٤,٥٥ البرامج التعليمية .. تتضمن لغة عربية للثانوية العامة تقديم حمدى نصار اخراج سمير ناصف .
- ٥,١٤ أذان المغرب .
- ٥,١٨ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
- ٥,٣٠ طبيعة « للثانوية العامة » تقديم سيد نصر اخراج فوزية عبدالحميد .
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية .
- ٦,١٥ رسالة العراق .
- ٦,٣٢ أذان العشاء .
- ٦,٣٦ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
- ٦,٥٩ تنويه عن عدم اذاعة موضوع للمناقشة .
- ٧,٠٠ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى « أمينه » بطولة ليلى طاهر وعمر الحريرى ورجاء الجداوى وسماح أنور ومحسن محى الدين ومجدى أمام اخراج سمير الصدق .
- ٨,٠٥ سهرة ثقافية . يقدم قصة قصيرة بعنوان « الخبز » ويستضيف الدكتور مصطفى ماهر بجامعة عين شمس .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة .
- ٩,٢٠ تذاع الكلمتين اللذين القاهما الرئيسان حسنى مبارك وسوار الذهب فى حفل العشاء .
- ١٠,٠٠ نشاهد غدا
- ١٠,١٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » قديم دريه شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض الفيلم الالمانى « زنزانة من زجاج » يستضيف الناقد السينمائى فوزى سليمان .
- ١٢,٣٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « يونس » تلاوة الشيخ محمد بدر حسين .

القناة الثانية

مذيعتا الربط .. أمانى زكى وماجدة عاصم

- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى . تفسير الدكتور جمال الدين محمود . الموضوع « قصة سيدنا يوسف فى القرآن الكريم »
- ٣,١٠ عرض سريع لأهم فقرات وبرامج اليوم .
- ٣,١٥ الفيلم الاجنبى « فريق هونيكس »
- ٤,٥٠ برنامج « مجلة الاصدقاء » اخراج محمود بيومى . يقدم حلقة عن العيد القومى للسويس .
- ٥,١٤ موعد أذان المغرب .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى علوف . يقدم حلقة عن كيفية أختيار الفتاة لشريك حياتها .
- ٦,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن . لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعبب . اخراج عين الحياه الويشى . حلقة عن المراكب الصاعدة والقران جواب الشرط بالفاء .
- ٦,٣٠ برنامج « تعليم زراعى » تقديم مصطفى عبدالحميد . اخراج احمد عويس . حلقة عن الاقتصاد الزراعى .
- ٦,٣٢ موعد أذان العشاء .
- ٦,٥٤ نشيد « فرحة مصر »
- ٧,٠٠ برنامج لقاء الايمان . تقديم الشيخ المرحوم احمد حسن الباقورى . اخراج احمد طه يقدم حلقة عن حق الولد على أبيه .
- ٧,١٠ أغنية « رأيتك ربك » لعلى الحجار .
- ٧,١٥ برنامج « تعليم نطق اللغة الانجليزية » ..
- ٧,٤٠ النشرة الجوية .
- ٧,٤٥ برنامج خمسة لصحتك . تقديم دكتوره سامية الشامى مدير المجلس الطبى بالجيزة اخراج مرزوق ابراهيم .
- ٧,٥٠ برنامج اخبارى عن ولاية « بافاريا »
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ المسلسل الاجنبى « طريق فلامنج »
- ٩,٠٠ نافذة على العالم .
- ٩,٠٥ برنامج « كانت أيام » تقديم أمانى زكى اعداد يحيى تادرس اخراج سليمان خليل .
- ٩,٣٥ برنامج « باليرى فى نيويورك » تقديم ليلى موسى اخراج مصطفى الازرق .
- ٩,٤٥ نشاهد غدا .
- ٩,٥٥ السهرة مع برنامج منوعات . اخراج فتحى عبدالستار .
- ١١,٥٥ احداث ٢٤ ساعه
- ١٢,١٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ عبدالحميد البوسوس

القناة الثالثة

- ٦,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٦,٠٦ كارتون للاطفال باللغة العربية .
- ٦,١٦ حب مصر .
- ٦,٢٥ ريبورتاج وتدور حلقة اليوم عن أول عملية تلقيح صناعى تمت فى مصر تقديم حازم الشناوى واخراج جمال عبدالحميد .
- ٦,٤٥ يصل ويسلم
- ٧,٠٠ الاخبار .
- ٧,٠٥ منوعات .
- ٧,١٥ المسلسل الاجنبى المستشفى العام
- ٧,٤٥ الاخبار المحلية .
- ٧,٥٠ ليالى .. يقدم فقرات عن « بيا ايزادورا » « وجيرمين جاكسون » ضيوف شرف مهرجان الصوت والضوء .
- ٨,٥٠ خدمات ليلية .
- ٨,٥٢ القرآن الكريم وختام .

آخر عمود

الأقلام العائدة ..!

كانها النيل ، الذى يعود اليه من يشرب منه مرة . كانها الام الحنون التى مهما ابتعدنا عنها فلا يمكن أن ننساها ، ولانستطيع أن نتجاهل دعوتها لزيارتها والاقامة معها . هذه هى « أخبار اليوم » . الدار الصحفية الشامخة التى بناها على أمين ومصطفى أمين طوبة بعد طوبة ، وطابقا بعد طابق ، حتى أصبحت اليوم شامخة ، قوية ، تمثل مدرسة صحفية كبرى تخرج فيها معظم الذين تقرأ لهم سواء فى صحف ومجلات أخبار اليوم أو فى باقى الصحف والمجلات التى تصدر فى بلادنا وفى معظم الدول العربية الاخرى .

هذه الحقائق كلها تاكدت لنا عندما فكرنا فى تطوير الصفحة الاخيرة لأخبار اليوم . ويهمنا أن نعترف بان الكاتب الكبير أنيس منصور هو الذى أوحى لنا بهذا التطوير ، بطريق غير مباشر . فانيس منصور يكتب الصفحة الاخيرة منذ بضعة شهور عديدة . ولم يكن أنيس غريبا عن هذه الصفحة . فقد كان كاتبها الوحيد لسنوات وسنوات قبل أن يختاره الرئيس الراحل أنور السادات ليصدر مجلة « أكتوبر » عن دار المعارف التى أصبح رئيسا لمجلس ادارتها فى نفس الوقت . وعلى الرغم من ابتعاده عن أخبار اليوم وعن صفحتها الاخيرة الا انه لم ينسهما ابدا . وكثيرا ما قال لى أنه يحن دائما للكتابة فى أخبار اليوم ، فهو جزء منها وهى قطعة منه . وكان الزميل والصديق سعيد سنبل يكتب الصفحة الأخيرة طوال السنوات العديدة الماضية ، ثم اختير رئيسا لتحرير « الاخبار » فى بداية العام الحالى ، واعتذر عن عدم استطاعته كتابة مقاله الأسبوعى فى أخبار اليوم . واتصلت بانيس منصور وعرضت عليه العودة لكتابة الصفحة الاخيرة ، فرحب على الفور . وقالت لى السيدة قرينته أن أنيس كان قد أعد سلسلة مقالات اتفق على نشرها فى احدى الصحف العربية وبالعملة الصعبة ، فما كان منه الا أن ألغى هذا الاتفاق وأرسل تلك المقالات لتنشر فى الصفحة الاخيرة فى « أخبار اليوم » بلا تردد . وبلا ندم على العملة الصعبة التى كانت فى انتظاره !..

ومنذ فترة زارنى أنيس منصور فى مكتبى ، وقال لى أنه يرى أن تعود أخبار اليوم الى تلخيص الكتب الأجنبية ، وتسليط الأضواء على الفكر العالمى ، وأبدى استعداده للقيام بهذه المهمة . ورحبت بالفكرة ، ولكننى رفضت اقتراحه بان يكتب باسم مستعار فى صفحة داخلية لأنه يكتب باسمه الصفحة الاخيرة . ورأيت أن القارىء سيقبل على قراءة تلخيص أحدث الكتب الاجنبية بقلم الكاتب الكبير أنيس منصور ، أكثر من اقباله اذا نشر باسم أحلام شريف أو شريف شريف أو .. أو .. الى آخر الأسماء المستعارة التى كثيرا مانشر أنيس منصور مقالاته وقصصه بها فى مجلات « الجيل » و « آخر ساعة » و « أكتوبر » عندما كان يكتبها من الغلاف الى الغلاف !.

وكان الحل هو أن يكتب أنيس منصور الصفحة الثانية عشرة اسبوعيا ويقدم فيها الفكر العالمى بادبه وفلسفته وصيحاته الجديدة . فما احوج شبابنا الى هذه النوعية من الثقافة التى هو فى اشد الحاجة اليها ، ورأيت أن يتناوب معه عدد من كبار كتابنا الكتابة فى الصفحة الأخيرة .

وبدأت اتصالاتى بهؤلاء الكتاب الكبار . فاتحت احسان عبدالقدوس فرحب بسرعة . وقبل أن يعود بقلمه الى أخبار اليوم التى رأس تحريرها لعدة سنوات . واقترح أن يخصصها بنشر مجموعة من القصص القصيرة ، التى سنبدأ نشرها ـ بإذن الله ـ ابتداء من العدد الذى سيصدر فى ١٦ نوفمبر القادم . واتصلت باحمد بهاء الدين ، وأسعدنى أنه وافق على كتابة الصفحة الأخيرة بعد غياب طويل عن أخبار اليوم التى لم ينس السنوات العديدة التى رأس تحريرها خلالها . كما وافق محسن محمد وصلاح حافظ على الكتابة فى الصحيفة الكبيرة التى يعودان اليها بعد غياب طويل .

ان سعادة أخبار اليوم بعودة أقلامها الكبيرة لاتقل عن سعادة تلك الاقلام بالكتابة فى أخبار اليوم مرة أخرى . فكثيرا ماقال احسان عبدالقدوس ـ وكتب ـ أن السنوات التى تولى خلالها رئاسة تحرير أخبار اليوم تعتبر من أعز وأغلى سنوات عمره . وأحمد بهاء الدين الذى سبق أن كتب أنه عين رئيسا لتحرير « الاخبار » ثم « آخر ساعة » ثم « أخبار اليوم » باختيار واقتناع من صاحبيها على أمين ومصطفى أمين وليس بقرار حكومى ، وكان بهاء وقتذاك قد تخطى سن الثلاثين بعدة سنوات قليلة . ومحسن محمد بدأ مشواره الطويل فى أخبار اليوم ، ثم تركها ليتحمل مسئولية رئاسة تحرير الزميلة « الجمهورية » ، واستطاع أن يقفز بارقام توزيعها الى أكثر من نصف مليون نسخة مما يسجله له تاريخ الصحافة المصرية . وصلاح حافظ صاحب الجملة الرشيقة عمل لسنوات طويلة فى أخبار اليوم وتولى مسئولية التحرير فى مجلة « آخر ساعة » وكتب فيها بابه الشهير « قف » الذى انتقل معه عندما عاد الى الزميلة « روز اليوسف » وتولى رئاسة تحريرها وقفز بتوزيعها الى آفاق بعيدة .

وعندما فاتحت الاستاذ طلعت الزهيرى ـ رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم ـ بهذا التطوير الجديد كانت سعادته بعودة تلك الأقلام الكبيرة للكتابة فى صحيفتنا الام ، أكبر بكثير من حرصه كخبير اقتصادى يتولى مسئولية ادارة مؤسستنا الضخمة . وسألنى ضاحكا : « ماذا تريدون أن تفعلوا باخبار اليوم ؟! لقد كسرنا الآن حاجز المليون ونصف المليون نسخة أسبوعيا . هل تريدون القفز الى المليون الثانى ؟! ان امكانياتنا من ورق الصحف لم تعد تكفينا . كما أن هذه الزيادة الرهيبة فى التوزيع أصبحت تلتهم جانبا من أرباحنا ! فهناك من يعتقد ان زيادة التوزيع تعنى زيادة الارباح . ولكن الحقيقة ان ارتفاع سعر الورق وارتفاع سعر الدولار مع استمرار بيع الصحيفة بخمسة قروش فقط لايحقق هذا الربط بين زيادة التوزيع وزيادة الارباح . على العموم نحن جميعا سعداء بكتابنا الكبار وباقلامهم العائدة ، حتى لو أدى ذلك الى التهام مئات الأطنان الجديدة من الورق لمواجهة الزيادة المنتظرة فى التوزيع . »

■ ■ ■

مرحبا باقلامنا العائدة .

مرحبا باحسان عبدالقدوس ، واحمد بهاء الدين ، وأنيس منصور ، وصلاح حافظ ، ومحسن محمد .

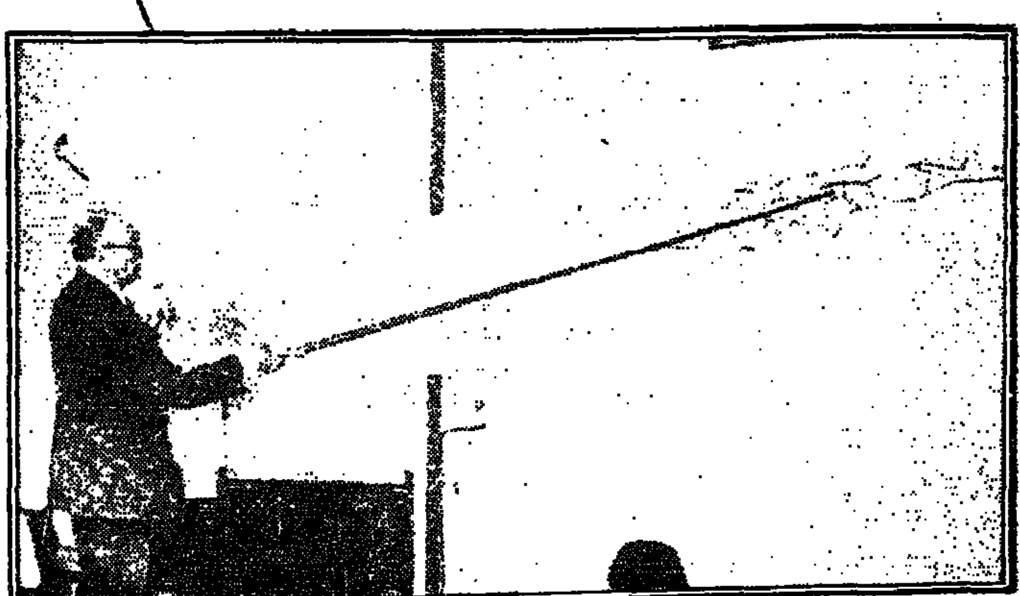
ابراهيم سعده

٣٠٠ خبير × ٣ أيام ضائعة !

● لمدة ٣ ايام . . اجتمع ٣٠٠ من الخبراء والمتخصصين لبحث قضية الصرف الصحى بالاسكندرية . . فى بداية الندوة قال د . محمد الهاشمى رئيس جمعية المهندسين ان الدولة رأت الا تقرر شيئا فى هذا الموضوع إلا بعد دراسة ما ستصل ليه الندوة . .

ومع ذلك . . وعلى مدى ساعات طويلة . . لم تسفر الندوة إلا عن مناقشات واعتراضات . . ولم يتفق الحاضرون على شىء . . سوى انهم سيواصلون دراسة كل ما قيل من خلال لجنة تشكل بالاتفاق مع الجمعية . . للوصول إلى قرار خلال شهر . . تعلنه جمعية المهندسين . . وبعده تنتظر قرار الدولة . .

اجتمعوا ليضعوا الحل .. فزادت المشكلة تعقيدا !



م . عشماوى شرح على الخريطة حجم مشكلة مجارى الاسكندرية

د . محمد الهاشمى

م . عبدالرحمن لبيب

أعضاء الندوة يستمعون للآراء المتضاربة حول الصرف الصحى

● تصوير : سيد مسلم ●

تحقيق : رفعت فياض

كان أول المتحدثين المهندس عبدالمنعم عشماوى رئيس مجلس ادارة هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية سابقا والذى عاصر الموضوع من بدايته فقال : وزارة الاسكان تعاقدت عام ١٩٧٦ مع بيت خبرة أمريكى وآخر مصرى لوضع تخطيط شامل لتطوير مجارى الاسكندرية ضمن قرض من المعونة الامريكية مقداره ١٥ مليون دولار يقابله ٤٣ مليون جنيه مصرى ..

وانتهى راى المكتب بان انسب الحلول هو الصب فى البحر لأن تكلفته اقل .. وخطورة التلوث اقل وهناك دول كثيرة من دول البحر المتوسط فعلت ذلك ووافقت الهيئة لانه الحل الاكثر اقتصادا فى التكاليف والتشغيل والاسرع فى التنفيذ عن الناحية الصحية والبيئية خاصة ان المصبات البحرية لازمة فى جميع الاحوال حتى لو افرضنا ان الارض الزراعية المناسبة لاستغلال مياه الصرف موجودة .. لانه من المعروف ان الدورة الزراعية تتطلب الاستغناء عن مياه الرى فى بعض الأوقات وخاصة فى موسم الشتاء بالاسكندرية ولا يمكن ايقاف تصريفات المجارى فى أى وقت من الاوقات وبهذا ستكون المصبات البحرية العميقة التى سيتم انشاؤها فى البحر بطول ١٠ كم ضرورية للصرف فى هذه الاوقات .. وحتى لو تم الاتفاق على الصب على البر بعد ذلك فلابد من هذه المصبات البحرية تستعمل فى حالة تعطل محطات المعالجة أو مواسير الطرد لمناطق الزراعة

وأكد المهندس عبدالمنعم عشماوى أن هيئة المعونة الامريكية عرضت تمويل تنفيذ انسب الحلول للتخلص من المخلفات السائلة والذى فضله مكتب الخبرة الامريكى وعرضت تقديم معونة ٨٤ مليون دولار خلال عام ٧٩/١٩٨٠

وبعد كل هذا قامت اعتراضات على الصب فى البحر مما دعا محافظة الاسكندرية بتكليف مكتبين استشاريين عالميين آخرين ومكتبين مصريين لدراسة كلا البديلين الصب فى البحر أو على البر .. وبالطبع ركزت المكاتب على البديل الثانى وهو البر إلا انهم بعد ذلك اجمعوا على ضرورة الصب فى البحر بشرط أن يكون طول المصب ١٠ كيلو مترات بعد التنقية الجزئية لمياه الصرف ..

وفى النهاية طالب المهندس عبدالمنعم عشماوى بضرورة السرعة فى اتخاذ القرار دون تردد حتى لانترك الاسكندرية فى برك من المجارى وشواطئها ملوثة خاصة وأننا تأخرنا ٧ سنوات وتضاعفت فيها التكاليف لتصل تكاليف الصب فى البحر الى ١١٠٠ مليون جنيه .. والصب على البر ٢١٠٠ مليون جنيه ...

البحر لماذا ؟

وتحدث المهندس محمود سامى عبدالقوى مدير المكتب الاستشارى الأمريكى لم نجد الأرض المناسبة لاستخدام مياه المجارى فى الزراعة الا على بعد ٨٠ كيلو مترا ومع ذلك فعليها بعض المحاذير . وقد فضلنا الصب فى البحر لعدة اسباب من بينها الخوف من تشبع الأرض بالأملاح الذى سيجعلنا نبحث عن مصدر مياه عذبة اضافى والخوف من تأثر التربة والنباتات بالكيماويات الناتجة عن مخلفات المصانع وارتفاع تكلفة التخلص من المياه على الارض عنه فى البحر بما يساوى الضعف والتأثير الضار على البيئة والنباتات والانسان فى الاراضى التى تروى بمياه المجارى .. ومع ذلك فلو ثبت بعد ٢٠ سنة مثلا جدوى استخدام المياه فى الزراعة فيمكن تحويل المخلفات الى الزراعة ويكون الصب البحرى فى هذه الحالة مخرجا للطوارىء .. وقال المهندس محمود سامى انه لو وافقنا فى هذه الندوة على الصب فى البحر فسوف يتم تصميم وانشاء المصب ونفق التوصيل فى البحر فى ٤ سنوات أما لو كان القرار هو الصرف على البر فلن ينتهى المشروع قبل ١٠ سنوات وربما ١٥ سنة ..

مئات الملايين !!

أما د . محمد على فرج الاستاذ غير المتفرغ للهندسة الصحية بالمعهد العالى للصحة العامة فتحدث عن صعوبة نقل المياه لمسافة ٨٥ كيلو .. واكد انه لايمكن عمل تنقية ثانوية كمياه الصرف الصحى وهى ضرورية فى حالة استزراع الارض إلا بعد فصل من المواد السامة والكيماويات الخاصة بالمصانع وفصلها سيكلفنا مئات الملايين كما ان البنية الاساسية للمناطق الجديدة للزراعة ستحتاج لمئات الملايين من الجنيهات .. كما اننا سنحتاج لمحطات كهرباء للضخ تساوى ربع الطاقة التى تستهلكها الاسكندرية بالكامل وسيكلفنا هذا مئات الملايين .. ولهذا فانا اؤيد الصرف فى البحر ..

وتحدث د . فهمى الشرقاوى .. استاذ الهندسة الصحية وصحة البيئة بالمعهد العالى للصحة العامة وقال : الصب البحرى سيكون مدفونا تحت القاع حتى لا يتم كسره وينتهى بفتحات سطحية تنشر المجارى فى البحر على مسافة ١٠ كم .. ومع الشروط الصحية التى سيتم اتباعها عند التنفيذ لن يكون هناك تلوث فى المياه على الشواطىء ..

وقال احد الحاضرين : نتائج التحاليل لمياه الشواطىء التى اجريتموها قد تضاربت فى نتائجها .. لماذا يؤكد لنا عدم التلوث . قال د . فهمى الشرقاوى : سبب ذلك أن العينات التى كان بها تلوث اخذت عندما كان مصب المنتزه مفتوحا على البحر مباشرة .. وعندما تم اغلاقه وتم عمل مصب بطول ٧٥٠ مترا من جانب قطاع البترول تحسن الوضع ..

وقال د . على عبدالرحيم نائب رئيس جامعة الاسكندرية : هذا غير صحيح .. لان عميد معهد الصحة العالى بنفسه قال لى أن هناك زجاجات جاءت لنا مغلقة لانعرف من اى الاماكن جاءوا بها وقالوا لنا حللوها .. وعندما طلبنا كجامعة من المعهد ان يقوم بنفسه بالتحليل اثبت التلوث الموجود على الشواطىء ..

أما د . حسن متولى .. أستاذ الهندسة الصحية ورئيس قسم صحة البيئة السابق بالمعهد العالى للصحة بالاسكندرية فقال : لو فكرت فى فصل المخلفات الصناعية لاستخدام المياه بعد ذلك فى الزراعة فسيكلفنا هذا ٨٠٠ مليون جنيه وسنحتاج الى ٥٠ سنة لو بدأنا من الآن .. والصب فى البحر سيكلفنا ٧١٧ مليون جنيه فقط .. اما الصرف على البر فسوف يكلفنا ٢٥٤٧ مليون جنيه بخلاف تكلفة معالجة مخلفات المصانع ليصل الاجمالى بعد ذلك الى ٣ آلاف مليون جنيه وسيكون سعر الفدان بذلك فى الأراضى المروية بمياه الصرف ٤٠ الف جنيه وهو أعلى من سعر الفدان فى الأراضى المستصلحة التى تروى بالماء العذب ..

الأرض افضل

وفجأة بدأت دفة المناقشات تتغير بعد أن قامت مجموعة كبيرة من المتخصصين من اساتذة جامعة الاسكندرية ليثبتوا من خلال دراساتهم العلمية ان الصب على الارض هو الافضل .. والاسلم من ناحية عدم تلوث مياه البحر وقد اوضح هذه الحقائق فى البداية د . أحمد صبرى عبدالغفار الاستاذ بقسم الاراضى والمياه بكلية الزراعة .. وقال : استخدام مياه الصرف فى رى الأراضى الزراعية هو اسلوب متبع منذ القدم فى كثير من بلدان العالم لانه يعتبر طريقة غير مكلفة للتخلص من هذه المياه .. وتعمل هذه المياه على تحسين خواص التربة وزيادة قدرتها الانتاجية .. كما ان كثيرا من مدن العالم المتقدم تستعمل مياه المجارى بعد تنقيتها كمصدر لمياه الشرب .. ومما لاشك فيه ان مياه المجارى غير المعالجة تعتبر اخطر على الصحة العامة نظرا لما بها من بكتيريا ومواد عضوية سامة .. وعناصر معادن ثقيلة .. ولهذا يتم معالجة مياه المجارى بطرق مختلفة قبل استخدامها فى الرى .. ويمكن اذا زرعنا الارض بمحاصيل كالقطن والاشجار فيمكن الاكتفاء بمعالجة اولية .. واذا اردنا زراعتها بالخضروات فيمكن عمل معالجة اولية وثانوية ..

وقال : اننا نستخدم مياه المجارى فى الرى منذ ٧٥ سنة عندما بدأناه فى مزرعة الجبل الأصفر شرق القاهرة وحاليا فى مزرعة ابورواش وحلوان وعلى طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى .. وقد أدى الى تحسين خواص التربة الرملية المستعملة ولم ينشأ عنه تكوين تربة ملحة .. وارتفعت نسبة اعادة العضوية ونسبة الطين .. ومحصول حبوب الذرة ارتفع وتضاعف فى مزرعة ابو رواش فى السنة الثالثة من بدء التجربة وكمية مياه الصرف بالاسكندرية تصل الى مليون متر مكعب يوميا تكفى لزراعة ١٠٠ الف فدان ..

نستخدم المياه الخام

وتحدث الكيميائى محمود لبيب مدير علم الدراسات والبحوث بالهيئة العامة للصرف الصحى بالقاهرة عن اهم النتائج التى برزت من اعادة استخدام مياه الصرف الصحى الخام فى رى واستصلاح اراضى صحراوية بمنطقة ابو رواش .. فاكد ان محصول الذرة ارتفع من ٧٠٠ كيلو للفدان الى ٢٠٠٠ كيلو للفدان مع اننا نستخدم مياه مجارى خام دون معالجة .. كما تناول بعض الآثار السلبية لعدم تنقية مياه المجارى لوجود بعض المواد السامة فيها من مخلفات المصانع وتراكم بعض العناصر النادرة ..

اما د . عبدالعزيز السودانى .. الاستاذ بكلية التجارة جامعة اسيوط فتناول جوانب اقتصاديات مشروع الصرف الصحى واكد ان الصرف على الصحراء افضل البدائل من حيث التكلفة .. وأن المكاتب الاستشارية حملت مشروع الصرف عن طريق البر بمصروفات لاداعى لها كالرى بالرش والرى المحورى .. والنقل الى مسافات بعيدة واذا اعدنا دراسة هذه المصروفات فسوف تقل تكلفة الرى بالبر الى النصف .. وقال د . السودانى .. ان الصرف فى البحر لايحقق أى عوائد .. والتلوث اذا حدث على البر فيمكن معالجته .. اما اذا حدث فى البحر فسوف يصعب معالجته تماما واذا كان الصرف الصحراوى يتكلف ضعف نظيره البحرى فانه يمكن استرداد كافة القيم المستثمرة فى الصرف الصحراوى بعد حوالى ١٧ سنة بعدها يتحقق فائض صاف يقرب من ١٠ ملايين جنيه سنويا باسعار عام ١٩٨٠ .

أما د . محمد صادق العدوى .. رئيس قسم الهندسة الصحية بهندسة الاسكندرية . والذى يقود مجموعة الآراء التى تنادى باستخدام مياه الصرف الصحى فى زراعة اراضى صحراوية ويقف بشدة ضد عملية الصرف فى البحر فقد عرض تقريرا خطيرا كشف فيه النقاب عن أن الكثيرين من العاملين فى المكاتب الاستشارية الآن والموجودين فى هذه الندوة كانوا من اشد المعارضين من قبل للصب فى البحر ولكن بعد ان بدأوا العمل فى هذه المكاتب تغير رأيهم الى العكس تماما !! وأنا اؤكد ان أى صب على البر سيقضى على الاسكندرية .. لأنه لو اصيبت حالة واحدة من الأفراد من المياه الملوثة سيؤثر على نفسية الملايين سواء كان الصب على مسافة ٥ كم او ١٠كم .. ووكالة حماية البيئة الأمريكية بعد أن قامت بتقييم مشروع الصرف الصحى بالاسكندرية أكدت أن الظروف البحرية لسواحل أمريكا تختلف عن سواحل الاسكندرية . وقال ان المعالجة على الارض افضل وارخص من البحر .. واكد هذا اساتذة جامعة ليفربول الذين جاءوا لجامعة الاسكندرية ودرسوا المشروع .. كما ان المكتب الاستشارى نفسه كان قد اوصى عام ١٩٨١ بالصب على الأرض . وأضاف د . صادق العدوى أن التيارات البحرية الشمالية والغربية ستقذف بالمجارى الى الشواطىء سواء رضينا أم لم نرض ..

وقام محمود حنفى الحويطى .. نائبا عن المجلس الشعبى لمحافظة الاسكندرية فقال : خصصت جامعة الاسكندرية بعيدا عن المكاتب الاستشارية الاجنبية فريقا متكاملا يضم كافة التخصصات وخلصت بحوثها الى ان الصرف على البر هو الاسلم اقتصاديا وصحيا .. وبيئيا .. ثم قام المجلس الشعبى بدراسة الموضوع مرات عديدة وكان معنا فى ذلك مجموعة من العلماء جميعهم حاضرون هنا فى هذه الندوة وكانوا يقولون وقتها ان الصب على البر هو الأسلم .. إلا انهم بعد ذلك قالوا عكس هذا بعد عملهم فى المكاتب الاستشارية .. ثم اثير الموضوع مرة اخرى فى مجلس الشعب واستعان المجلس بكل الآراء والخبراء وخرج بنتيجة محددة وهى ان الصرف على البر هو السليم .. فهل بعد ذلك نأتى لنناقش هل نصرف فى البحر أم على البر ؟!

تلوث الهواء

وقال د . عبده سلامه .. وزير الصحة الأسبق : لم تدرسوا فى هذه الندوة صحة الانسان وتركزون على أى البديلين أوفر اقتصاديا مع ان صحة انسان واحد لا تقدر بالملايين .. ان الصب فى البحر سيجعل كل شىء ملوث فى الاسكندرية المياه .. والرمال حتى الهواء سيكون ملوثا حتى مستوى الدور الخامس .. وستترحم على الاسكندرية كسياحة ومصيف الى الابد ..

انكم تعرفون ان مياه المجارى اخف وزنا من المياه المالحة وستطفو على السطح ويقذفها التيار على الشواطىء وان اى ماسورة سيتم مدها تحت المياه ستتكسر ووقتها لن يقوم احد باصلاحها وقد تصب المجارى على الشواطىء مباشرة !

وقال المهندس موريس بشاى .. ممثل المعونة الامريكية فى مصر : احب ان اوضح ان هيئة المعونة الأمريكية رصدت ٢٠٠ مليون دولار بخلاف ١٩٨ مليون دولار سبق أن خصصت لتنفيذ الخطة الأولى الخاصة بعمل شبكة لتجميع المجارى وعمليات التنقية . إلا ان الجزء الاخير وهو ٢٠٠ مليون دولار قد تم تحويله الى مجارى القاهرة بسبب عدم حسم قضية الاسكندرية حتى الآن .. كما ان هيئة المعونة لاتشترط الصرف على البحر فقط كما يحاول البعض اتهامنا بذلك ولكننا نقول اننا نعطى الاموال للمشروع الأنسب .. والدليل على ذلك أننا نقوم بالانفاق على مجارى بورسعيد وهى لاتصرف على البحر ..

الارض موجودة

واخيرا وقف د . ميخائيل شاكر استاذ هندسة الرى بالاسكندرية ليفجر قضية اخرى وقال : غالبية الابحاث التى قدمت من قبل المكاتب الاستشارية ركزت على بديل البحر من البداية بدليل اننا لم نجد أى تفاصيل عن الارض التى يمكن صرف المياه فيها سوى قولهم انها على بعد ٨٥ كيلو مترا .. ولهذا سوف تزيد تكلفة الصب على الارض عنه فى البحر .. إلا انهم لم يقدموا لنا اى تفاصيل عن ذلك .. ومع ذلك فاننى أعلن هنا اننى اكتشفت ارضا مناسبة تماما لصرف مياه مجارى الاسكندرية فيها وهى تقع على مسافة ٣٤ كيلو فقط غرب الاسكندرية .

وهنا طلب د . رشدى عامر الكلمة ليقول . سمعت طوال الندوة ارقاما غريبة عن التكلفة فهناك من يقول ان تكلفة الصب فى البحر اقل .. وآخر يقول ان الأرض اقل .. وثالث يقول العكس .. فأين الحقيقة ؟

فرد عليه المهندس وليم نجيب سيفين وزير شئون الهجرة ورئيس الجلسة : أمامى الآن تقرير من الجهاز المركزى للمحاسبات يعطى فيه ارقاما مختلفة ايضا عن كل ماقيل !!

وقبل ان يغادر المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان الندوة قبل نهايتها بساعة واحدة قال : اننا الآن لم نعرف الحقيقة .. فتكاليف البديلين مازالت موضع اختلاف جذرى حتى الآن ونريد ان نعرف الحقيقة بالضبط .. كما اريد ان اعرف اى الحلين اسلم .. وما هو مدى التلوث فى كلا البديلين .. هل سيكون فى البحر اكثر .. ام على البر .. وهل يمكن القضاء نهائيا على التلوث فى احد البديلين . ؟

وهنا ظهر ان الندوة لن تستطيع ان تخرج بتوصية محددة فقام المهندس حامد القداح منظم الندوة فقال : للأسف اختلفت التقديرات والتكاليف بدرجات كبيرة جدا بين جميع المتحدثين .. ولم يتم حسم أى البديلين هو الذى يجب ان نأخذ به .. كما ذكر المتحدثون من المؤيدين للصرف فى البحر انهم درسوا مناطق للاض ولكننا لم نشاهدها للأسف على أى خريطة ولم يعرضها احد علينا سواء قطع الأرض القريبة او البعيدة .. ولم نعرف شيئا حتى الآن عن نوعية خطوط الصرف فى البحر .. وماهى مدة التنفيذ المنتظرة .. وماهى درجة التنقية فى كلا البديلين .. وإزاء ذلك سوف تقوم الجمعية بدراسة متانية لكل البحوث والمناقشات .. وتفريغ الاشرطة .. وبعد ذلك سوف تتقدم الجمعية بتوصياتها للدولة خلال شهر من الآن وهى فى النهاية صاحبة القرار !!

الطلبة المقبوض عليهم يتحدثون « لأخبار اليوم »


● مناقشة بين الطلبة بينما المامور ينصت باهتمام

المعاملة مثالية .. ونقرأ يومياً الصحف .. ونلتقى بأهلنا

ذهبت « أخبار اليوم » فى زيارة للطلبة المقبوض عليهم فى قضية التظاهر الأخيرة . وعندما سألنا عن مكانهم قيل لنا : سجن مزرعة طرة . وفى الطريق إلى السجن أخذت الخواطر ترسم صورا قاتمة مختلفة لهذا الشىء الذى يحمل اسم « سجن » .

وبالرغم من أننا سمعنا ان ثمة تطورات أدخلت على السجون .. إلا ان هذا لم يقف أمام الخواطر وهى ترسم الصورة تلو الأخرى لمكان يتعلق بسلب الحرية والعقاب والتهذيب .

تحقيق
عاطف حزين

وعندما وصلنا إلى باب سجن مزرعة طره استقبلنا العميد محمود محيى الدين مامور السجن .. ولما علم بمهمتنا صحبنا إلى حيث يوجد الطلبة : اللون الازرق الذى يميز ملابس المسجونين مع لون الزى العسكرى لادارة السجن هما ما رأيتهما ونحن متوجهون إلى المكان .. وفجأة وجدنا أنفسنا وسط حديقة كبيرة مليئة بالاشجار والزهور يتوسطها مبنى يتكون من طابقين .. سألت مامور السجن : هل بقى كثير حتى نبلغ المكان ؟ فضحك وقال أنت الآن فى حديقة السجن .. وهذا المبنى هو الذى نتحفظ فيه على الطلبة المقبوض عليهم .

فمنذ الخطوة الاولى داخل المبنى نزعت من رأسى اننى موجود داخل « السجن » . صحبنا المامور فى جولة بين غرف هذا السجن « العجيب » الذى يغطى ارض حجراته « بالموكيت » .

الغرف كبيرة .. كل واحدة تسع سريرا مكونا من طابقين .. ودولابا كبيرا ومكتبة ودورتين للمياه . والاضاءة بلمبات الفلورسنت ..

● نظرت إلى المامور متسائلا : هل هذه هى الزنزانة ..

ـ فقال نعم !

● سألته : ولكن أين الطلبة المتحفظ عليهم ؟

ـ فقال : بعضهم فى المكتبة والبعض الآخر فى صالة التليفزيون .

وفى صالة التليفزيون كان بعضهم ـ بالفعل ـ يشاهد أحد الافلام العربية . وكل منهم يجلس على راحته وكأنه يشاهد التليفزيون فى بيته أو فى النادى .

وعلى بعد أمتار من صالة التليفزيون كانت هناك المكتبة .. رأيت الطلبة وهم يقرأون بعض كتبها . يجلسون بملابسهم العادية .. القميص والبنطلون .. ليس هناك لون أزرق على الاطلاق .. وبعضهم فضل الجلوس بالبيجامة أو « بالفانلة » الداخلية .

اقتربت من أحدهم واسمه علاء عامر ـ حقوق عين شمس ـ سألته : هل تشعر بانك سجين ؟

فقال : صدقنى لو وصف لى أحد من قبل ان فى بلدنا سجنا بهذا الشكل لا عتقدت انه يحلم أو انه يتعرض لضغط ما ليقول هذا الوصف . كانت كلمة السجن مرتبطة فى ذهنى بالتعذيب والجلد .. ولكنى حتى هذه اللحظة لم أسمع مجرد كلمة تؤذى انسانيتى : كنت اعتقد ان مامور السجن هو الجبروت الذى يهتز له كل من فى السجن لكننى فوجئت برجل دمث الخلق يتعامل معنا هو وادارة السجن كما لو كانوا اخوتنا . ولا أتمنى سوى ان تصبح السجون فى مصر على هذه الصورة .

ويكمل الحديث سعد سليمان ـ حقوق عين شمس ـ قائلا : حينما حملتنا السيارة من سجن الاستئناف إلى سجن مزرعة طره . لم نكن ندرى باننا سننتقل إلى هذا المكان .. وكطبيعة أى انسان يدخل مكانا جديدا فانه يشعر بالرهبة .. واستمرت هذه الرهبة فى الساعات الأولى .. حتى عندما فوجئنا بالاستقبال الممتاز من ادارة هذا المكان ـ ولن أقول السجن ـ كنا نظن أنهم يلعبون باعصابنا .. ولكن عندما شاهدنا الغرف التى سنجلس فيها وعندما رأينا صالة التليفزيون .. وعندما رأينا المكتبة العامرة زالت عنا كل وحشة يمكن ان يقابلها كل سجين . واننى أحكى لك هذا وأنا لا أكاد أصدق ان هذا المكان معلق عليه من الخارج لافتة تحمل اسم « سجن » .

ويضيف كرم مبروك محمد : أعلم اننى عندما أغادر هذا المكان أحكى ما شاهدته فيه فلن يصدقنى أحد .. ولكنى اكتفى بالقول : الحمد لله على ان سجوننا تقدر أدمية الانسان . وإذا كان زملائى تحدثوا عن المعاملة المثالية ومستوى المعيشة المرتفع فاننى أضيف انهم حريصون هنا فى ادارة السجن على ان يحضروا لنا يوميا الجرائد القومية الثلاث وذلك حرصا منهم على الا نكون منعزلين عن خارج هذا المكان .. أما الطعام .. فقد كنت أظن اننى لن أتذوق سوى العيش والحلاوة . ولكن نوعية الطعام هنا ممتازة فى الوجبات الثلاث ومتوافرة بصورة غريبة .

ويحكى مصطفى محمد فوزى « اداب عين شمس » انه كان يعانى من نوبة عصبية بعد القبض عليه وأنها ظلت ملازمة له حتى دخل هذا المكان .. لكنه فوجىء بمأمور السجن يجلس معه فى غرفته الخاصة ويعطيه بعض المهدئات ويسرى عنه حتى زالت عنه نوبته العصبية .

وأضاف مصطفى : سمحت لنا ادارة السجن بتكوين لجنة معيشة مهمتها جمع حصيلة الزيارات التى تاتى لنا لنقوم بتوزيعها على كل الزملاء .

ويؤيد خالد شفيق « هندسة عين شمس » حديث زملائه ويضيف : الزيارة هنا لا حظر عليها ونرى أهلنا باستمرار وقد شاهدوا المستوى الذى نعيش فيه فدخلت الطمأنينة إلى نفوسهم . وأنا شخصيا أحب ان أقضى وقتى فى المكتبة حيث توجد كتب لنجيب محفوظ والحكيم ويوسف ادريس وكل كتاب مصر . وكثيرا ما نناقش أنا وزملائى فى صورة حلقة نقاشية ثقافية فنتبادل فيها بالرأى . صحيح اننا نعتبر فى سجن ولكنى أؤكد لك ان الجميع هنا معنوياتهم مرتفعة جدا .

وفى حديث مع العميد محمود محيى الدين مامور سجن مزرعة طره قال : أحب ان أؤكد ـ فى البداية ـ ان هؤلاء الطلبة المتحفظ عليهم زملاء لابنائى فى الجامعة . وهذا يجعلنى أعاملهم من منطلق انهم أبنائى .. بل ان هذا السجن بنى خصيصا لابعاد من فى مثل حالتهم عن السجناء معتادى الاجرام .. واننى أحرص على عدم وضع فجوة كبيرة بينهم وبين الحياة المدنية .

فهم يجلسون ـ كما ترى ـ بكامل حريتهم يفعلون ما يشاءون أمام التليفزيون والمكتبة وصالة تنس الطاولة وملعب الكرة الطائرة ..

وعن نظام السجن قال : تفتح الغرف فى الساعة السابعة صباحا .. يبدأ بعدها الطلبة فى ممارسة الألعاب الرياضية ثم يدخلون الحمامات .. وفى التاسعة يتناولون طعام الفطور المكون من جبن ومربى وفول وخبز . وبعد الانتهاء من الفطور تفتح أبواب الزيارات .. وعادة تحدد الزيارة بنصف ساعة ولكن مراعاة لان البعض ياتى من مسافة بعيدة تزداد هذه المدة إلى ساعة .. بعد ذلك يذهب البعض إلى صالة التليفزيون أو المكتبة كما يشاءون حتى يحين موعد الغذاء .. وفى تمام الخامسة يصعد الجميع إلى الغرف .. ومعهم الكتب التى قاموا باستعارتها من المكتبة .. حيث يسمح باستعارة كتابين يوميا .

المتهم برىء

ويقول العميد محمد صفوت جمال الدين مدير المنطقة المركزية بسجن طرة :

النزلاء هنا ليسوا مجرمين .. بل هم تحت التحفظ لحين انتهاء التحقيق .. أو انهم ارتكبوا جريمة لأول مرة فى حياتهم ولكنها غير جنائية أو مخلة بالشرف .. فهذا السجن هو التطبيق العملى لقاعدة : المتهم برىء حتى تثبت ادانته .. لذلك فالنزيل هنا لا يشعر انه فى سجن وإلا فأين هو السجن الذى يوجد به ماء ساخن وبارد .

● استعار كتابين .. للتسلية قبل النوم

● ساعات بين الكتب .. ورأى حول كتاب

تصوير : مكرم جاد الكريم

● نقضى وقتنا إما فى مشاهدة التليفزيون .. أو فى المكتبة داخل السجن
● حلقات نقاش حر بيننا يحضرها مأمور السجن فى الحديقة الكبيرة

● بعد الغداء .. يشربون الشاى فى الحديقة

● كان الحديث وديا .. مع الرجل الذى يمسك بيده مفاتيح التسعيرة الودية .. والجبرية !

ووزير التموين هو دائما محور أحاديث الجماهير اليومية .. كلما اشترى المواطن حاجاته من السوق .

وقد واجهت الوزيربما يقوله الناس فى الشارع .. والأسئلة الحائرة التى يسألونها كلما تمت عملية الشراء فى كل أوقات اليوم .

وأجاب الوزير فى هدوء وسلاسة .. وفى النهاية وضع يده على قضية جديدة : ان المواطن عينما يشترى بأزيد من التسعيرة .. هو شريك فى المخالفة .. ولهذا يجرى التفكير فى فرض عقوبة عليه ● .

حديث ساخن .. عن التسعيرة الودية !

نفكر فى عقوبة لمن يشترى بأزيد من التسعيرة ●

أجرى الحديث :

محمد عبدالقدوس

فى البداية ..قلت له : الشعب يريد أن يعرف سياسة التموين بالضبط .. الأسعار مرة تكون « جبرية » للتجار ثم تتراجع لتصبح « ودية » وأخيرا تنطلق لتخضع لقوى العرض والطلب فقط !

أجابنى الوزير فى هدوء : هذا الخلط غير موجود أبدا .. والتسعير يكون استثناء .. سياستنا واضحة وتتلخص فى أن المحاصيل أو السلع التى لا تتحكم الدولة فى انتاجها مثل الخضر والفاكهة « ٩٧٪ من انتاج القطاع الخاص » تترك لقوى العرض والطلب فى السوق .. فهى التى تقوم بتحديد السعر .

ويستطرد الوزير قائلا : عندما جئت الى الوزارة سنة ١٩٨٣ كانت الفاكهة كلها غير مسعرة فيما عدا اربعة أصناف من الفاكهة هى الموالح والعنب والبطيخ والموز .. كانت نتيجة ذلك تعثر ظهور هذه الأصناف فى السوق .. تختفى تارة وتظهر أخرى .. وعندما جئت الغيت تسعيرة هذه السلع فعادت الى الظهور من جديد .. الموز مثلا .. الفلاحون كانوا « يقلعونه » عندما كان « مسعرا » .. وأقبلوا على زراعته عندما الغينا تسعيرته .

شرط التسعيرة

● قلت للدكتور ناجى شتلة : « هل افهم من كلامك أن المنتجين والتجار اقوياء وأن الدولة لا تريد اغضابهم بتسعير سلعهم » ؟ .

ـ أجابنى بصراحة : « أبدا .. الحكاية ليست قوة أو ضعفا .. ولكن أن نكون موضوعيين وواقعيين ومقدرين لظروف العرض والطلب .. فى هذه الحالة تجد السلع متوافرة فى السوق » .

ويتساءل الوزير : « كيف يمكن تسعير سلعة ما اذا كان انتاجها وتوزيعها ليس فى يد الدولة ؟ الزيت مثلا فى يد الوزارة ولذلك فالتسعيرة الجبرية فيه تؤتى ثمارها ـ الوزارة تقوم بتوزيعه على المواطنين بسعر جبرى محدد ملزم لكل فرد وهو عشرة صاغ للكيلو مربوطا على بطاقة تموينية .. السعر الجبرى هنا محترم وواجب النفاذ لان الدولة متحكمة فى السلعة بالكامل فهى تأخذ المنتج المحلى كله ويقدر بـ ١٢٠ ألف طن وتقوم باستيراد ٣٧٠ ألف طن » .

● قلت للوزير : « ترك الاسعار للعرض والطلب وحده له أضرار شديدة .. فهناك قوى خفية يمكن أن تتحكم فى السوق وترفع الأسعار .. جشع بعض التجار سبب اخر يمكن أن يؤدى الى ارتفاع الأسعار ؟

ـ أجاب الدكتور ناجى شتلة : « معك حق فى هذه الملاحظة الدولة لا تترك السوق على طبيعته .. بل تتدخل بصفة استثنائية حماية للجمهور .. مثلا بالنسبة للموالح هناك عقد ثلاثى بين وزارات الزراعة والتموين والاقتصاد لشراء كامل انتاج الموالح من الشركات الزراعية .. جزء منه يتم تصديره والباقى يستخدم للاستهلاك المحلى ويوزع فى منافذ التموين بالقاهرة الكبرى « ٢٥٠٠ منفذا » ويباع بسعر يتراوح بين عشرين الى خمسة وعشرين قرشا .. الغرض من ذلك احداث التوازن السعرى داخل السوق .. وهناك أيضا التسعيرة الودية لبعض السلع » .

حديث ودى

● انتهزتها فرصة .. وسألت الوزير« ما حكاية التسعيرة الودية .. وما هو الفارق بينها وبين زميلتها التسعيرة الجبرية » .

ـ أجابنى : « التسعيرة الودية تدرس فى لجنة مختصة بتسعير السلع وهى لقوى العرض والطلب وحجم الوارد للتوزيع ووفقا لتكاليف الانتاج وميعاد ظهور السلعة وتكلفة العمالة والربح المعتدل .. ووفقا لكل هذه الظروف يعتبر هذا السعر أعلى سعر يمكن أن تباع فيه السلعة دون جشع .. وتحدث التوازن المطلوب بين الجميع .. المنتج والتاجر والمستهلك » .

ويضيف وزير التموين الدكتور ناجى شتلة قائلا : « الحق أنه لا يوجد فارق بين التسعيرة الودية والجبرية .. فمهمة الوزارة تنحصر فى النهاية بالاعلان عن سعر السلعة سواء كان وديا أو جبريا .. وهذا الاعلان متحقق فعلا فى كل الاسواق » ..

وقلت له : ولكن يا سيادة الوزير .. الاعلان شىء وما يحدث على أرض الواقع شىء آخر .. كثيرا ما نجد السلعة تباع بسعر يختلف عن المعلن عنه .

مفاجأة ضخمة

ـ أجابنى الوزير قائلا : يا أخى نحن نبذل كل ما فى وسعنا .. عدد القضايا التموينية بلغت ٣٠٠ ألف قضية فى السنة .. كانت قبل أن أتولى الوزارة سنة ١٩٨٣ لا تزيد عن خمسين ألفا ..

وأضاف الدكتور شتلة قائلا : ولكن الدور الرئيسى فى هذا الصدد ليس للوزارة .. بل للجمهور .. أنه لو قاطع مرات معدودات التجار الجشعين لانصلح الحال .

وهنا أطلق الوزير .. مفاجأة ضخمة : نحن نفكر فى معاقبة المشترى الذى يشجع البائع على مخالفة القانون ويقبل أن يشترى منه بأزيد من التسعيرة المعلنة سنحرر له مخالفة تماما مثل البائع . ونصوص القانون فى صفنا .. تقول المادة الخاصة بذلك كل من اشترى أو باع بأعلى من السعر المعلن يعاقب بالحبس أو الغرامة .. فمهمة المواطن أن يتصدى للبائع الجشع ويحافظ على حقه فى شراء السلعة بالسعر المعلن .

الأسعار نار

● حديثنا انتقل الى موضوع آخر .. قلت للوزير : الأسعار « نار » ..وهذا يعنى أن خطة الوزارة فى ضبطها لم تنجح ؟

ـ بدأ الوزير رده على كلامى بترديد الآية الكريمة « ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به » .. ثم قال الاسعار ارتفعت فى كل شىء .. أسعار المبانى .. أسعار الاراضى .. الخدمات .. كلها ارتفعت .. فكيف تريد أن تظل أسعار التموين فقط هى الثابتة .. أمر غير معقول ؟ .

ملاحظة هامة ذكرها الوزير فى هذا الصدد . قال كمية النقود المتداولة فى السوق كبيرة جدا نتيجة لدخول الحرفيين .. أنه سبب جديد لارتفاع الاسعار .. سبب آخر هام جدا يتلخص فى ارتفاع سعر الدولار .. السلع التى نستوردها من الخارج بالدولار الحر تتراوح بين ٤٠ الى ٦٠٪ من احتياجاتنا .. كل ذلك يؤدى الى ارتفاع الأسعار .. أنها كالاوانى المستطرقة .. ارتفاع سعر سلعة يشد معها باقى السلع الى أعلى .. التضخم ونقص القيمة الشرائية للجنيه بسبب العجز فى الموازنة المالية للدولة .

● قلت للوزير : مع احترامى الكامل للأسباب التى ذكرتها .. هناك تجار الجملة والوسطاء بين المنتج والمستهلك .. أنهم سبب أساسى لارتفاع الاسعار .. لماذا لا تقوم الوزارة بتسويق السلع التموينية .. وتحل محلهم ؟ .

ـ أجابنى : « هذا غير معقول .. كيف يمكن مثلا أن تقوم الوزارة بتسويق عشرة ملايين طن خضار ينتجها القطاع الخاص الزراعى ؟.

والحل كما يقول الوزير أن يتحرك المنتجون ويعلموا أن ما حك جلدك مثل ظفرك فتولى أنت جميع أمرك .. المنتجون للأسف لم يأخذوا موضوع التسويق بجدية مع أن الانتاج والتسويق جناحان لطائر واحد .. عليهم أن يأخذوا المبادرة بأيديهم .. جمعيات المنتجين لابد أن تقوم بدورها فى تسويق الخضر والفاكهة .. أنها لم تقم بأى دور فى هذا المضمار .. مازالت على الورق فقط من واجبها أن تحل محل تاجر الجملة بل وتقوم بكل ما يلزم لشئون الانتاج والتسويق .. والأدوار المطلوبة لجمعيات المنتجين التى لابد أن تكون فى كل محافظة ...شراء ما يلزم من مبيدات ومستلزمات الانتاج .. العمل على ايجاد جهاز تسويق قوى لعرض الانتاج فى منافذ تتبعها « أن قيام جمعيات المنتجين بدورها الفعال هو وحده الذى سيلغى عمل معظم تجار الجملة .. ويؤدى الى توازن الأسعار .. وأى حديث آخر غير ذلك سيكون مجرد كلام ضائع فى الهواء .



الارز أين هو ؟!

منذ اكثر من شهرين دخل فى سلع السوق السوداء . ولم يخرج منها حتى الآن .. اختفت كل أصنافه سواء المدعمة أو اللوكس وأصبح الحصول على كيلو أرز يحتاج إلى جهد .

ولأنه الغذاء التقليدى على المائدة المصرية بعد رغيف العيش .. كان طبيعيا ان ترتفع صيحات الشكوى من سكان القاهرة وباقى المحافظات وخاصة الساحلية وهم المستهلك الاول له ..

فماذا حدث للارز ؟ ومتى تنتهى أزمة اختفائه .؟

متى يخرج الأرز من السوق السوداء ؟ !

●● الزراعة والتموين يؤكدان :

فى منتصف نوفمبر يظهر المحصول الجديد وتنتهى الازمة !

كتبت فاطمة بركة . واماني صادق :

فى البداية وقبل التعرض لتفاصيل مشكلة الارز ونقصه فى السوق .. قال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ـ اريد ان اؤكد انه ليس هناك علاقة بين نقص المعروض من الارز وموضوع زراعة الريهو .

لان ما زرع بالارز الريهو خلال العام الماضى لايزيد عن ٢٠٠ ألف فدان وهى تمثل حوالى ٢٠٪ من مساحات الارز على مستوى الجمهورية مرات الاصابات التى حدثت له وتأثر بها الارز فعلا لم تتعد ٤٠ ألف فدان من مساحة الارز الريهو وبذلك نجد ان نسبة الارز المصاب لاتمثل اكثر من ٤,٢٪ من المساحات الاجمالية التى زرعت على مستوى الجمهورية .. وهذه النسبة المصابه لم تؤثر فى انتاجية الارز وذلك لان متوسط انتاج الانواع الاخرى والتى تمثل ٨٠٪ من المساحة المزروعة قد زاد بنسبة كبيرة وعوضت لنا ماحدث للارز الريهو والدليل على ذلك ان المزارعين قد وردوا كمية كبيرة للوزارة بلغت مايقرب من المليون طن ..

الاستهلاك ارتفع

أما سبب الازمة فى رأى الدكتور يوسف والى فهو كما يقول زيادة معدل استهلاك الارز .. فلو رجعنا بالذاكرة قليلا لوجدنا ان استهلاك الارز كان مقصورا على المدن الكبرى وخاصة فى المناطق الحضارية وليست الريفية كما انه كان يتركز فى الوجه البحرى لا القبلى حيث ان الريف والوجه القبلى لم يعرفا استهلاك الارز ولم يستخدموه حتى وقت قريب وكانوا يستهلكون بدلا منه بدائل الارز .. ولكن بعد ان انتشرت زراعة الارز فى الريف والوجه القبلى واصبح سعره فى متناول الجميع زاد الاستهلاك لدرجة اننا فى وقت من الاوقات فى « اوائل الثمانينات » استهلكنا كل الكميات التى زرعناها .

ومازال معدل استهلاك الفرد من الارز فى تزايد مستمر .. وعلى حساب حصص التصدير .

التجار والتموين

وأضاف وكيل وزارة الزراعة ان هناك أسبابا أخرى وراء تلك الازمة منها التفاوت الكبير فى سعر توريد طن الارز والذى يبلغ ١٢٠ جنيها وسعر السوق السوداء الذى وصل الآن الى ٢٥٠ جنيها .. وان تجار السوق السوداء يستغلون حاجة السوق فيحجزون الارز ليتحكموا فى أسعاره عند نهاية الموسم وهنا تقع المسئولية على وزارة التموين لانها هى التى تقوم بطرح الارز فى الاسواق طوال العام .. فهى تقوم باغراق السوق المحلى بالارز فى فترات معينة قبل بداية الموسم مثلا والشهور التالية له ولا تقدر حساب الشهور الاخيرة من الموسم .. وهذه الفترة يعمل حسابها التجار الجشعون ويستغلونها لرفع الاسعار والتحكم فى الكميات المعروضة بالاسواق ولو ان وزارة التموين قامت بتوزيع وطرح الارز فى السوق المحلى بنسب متساوية على اشهر السنة فبالتأكيد لن تحدث الازمة مرة اخرى .

انه الريهو !

لكن وزارة التموين المسئولة عن توزيع الارز لها رأى آخر فى الازمة فيقول حسن شبانه رئيس هيئة المضارب ان نقص المعروض طول الشهور الماضية كان سببه فشل زراعة الريهو واحتراق ٢٥٠ ألف فدان .. أدى الى عجز فى الكميات المعروضة فى السوق المحلى وتوقف حصص التصدير أيضا .. فالوزارة دورها يقتصر على التوزيع .. بحسب الكميات التى تتسلمها المضارب .. وحاولنا قدر الامكان إيجاد تناسب معقول بين حجم ماتسلمناه وبين احتياجات المحافظات التى تتفاوت فيها نسب الاستهلاك بحسب موقعها وطبيعة سكانها .

ويضيف رئيس هيئة المضارب بانه تم وضع نظام حاسم لتوريد الارز وعدم نقله بين المحافظات الا بأمر كتابى من المحافظ أو من ينوبه حتى لايحدث تكدس فى محافظة ونقص فى اخرى .. وايضا سيتم دفع زيادة ٢٥ جنيها لكل مزارع عن كل طن يتم توريده .

ويؤكد المهندس حسن خضر رئيس القطاعات الفنيةبالمضارب ان الارقام تشير الى زيادة فى انتاج الارز عن العام الماضى .. وانه فى منتصف الشهر القادم سيتم طرح الانواع التى تم التعامل معها فى المضارب الى الاسواق .. وان هناك زيادة فى المحصول هذا العام لاتقل عن ١٠٠ الف طن .

ويضيف م . حسن خضر بأنه لزيادة كفاءة المضارب ايضا وضعت الهيئة برنامجا زمنيا للتطوير يتم تنفيذه فى نهاية الشهر الحالى يتكلف ٦,٥ مليون جنيه لتطوير المضارب ولتصنيع الاصناف طويلة الحبه مثل الارز القلبينى .. هذا بجانب المضارب الجديدة للارز بدسوق والتى ينتهى العمل فيها العام القادم .

ارز المدن الساحلية

ويطمئن حسن شبانه رئيس المضارب المستهلكين بان الازمة الحالية عارضة وامكن السيطرة عليها وسيجد المستهلك جميع احتياجاته مع منتصف الشهر القادم .. وسوف تنتهى شكاوى اهالى المحافظات الساحلية من نقص حصصهم حيث ستعود هذه الحصص الى معدلاتها السابقة مع وصول الارز الى معدلاته الطبيعية مع انتاج الموسم الجديد .

× × ×

وفى النهاية يؤكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. ان بشائر الانتاج هذا العام مطمئنة وانه مع منتصف الشهر القادم سيظهر الارز الجديد فى الاسواق وبكميات كبيرة وان الوزارة تستعد لعقد مؤتمر علمى كبير يحضره خبراء من دول العالم والجهات المعنية بزراعته وتسويقه فى مصر وذلك من اجل مناقشة مستقبل زراعة الارز فى مصر والاستفادة من آخر ما توصل إليه العالم فى مجال زيادة انتاج الارز واساليب حمايته ..

النغمة الصحيحة

هل هذه هى الديمقراطية ..؟!

وهل من المعقول ان يسافر ثلاثة او اربعة من كل حزب من احزاب المعارضة الى الكويت لمقابلة ياسر عرفات .. وقد سافروا من قبل الى لبنان وطرابلس للقاء « صقر العرب » معمر القذافى .. كما يقولون ..؟!

هل هى ديمقراطية شرقية .. ام ديمقراطية غربية ..؟!

هل يجرؤ احد او تجرؤ مجموعة من الافراد الروس ان يخرجوا من موسكو للقاء احد رجال دولة اخرى بدون اذن من السلطات الروسية ..؟! يقينا ستكون نتيجة هذه المغامرة وضع هؤلاء « الخونة » فى السجن ومحاكمتهم بتهمة التجسس .

اما فى الدول الغربية حيث حرية السفر مكفولة لاى شخص .. فلم نسمع عن جماعة تسافر الى بلد آخر وتقابل رجال الدولة الاخرى وتدعى انهم يمثلون « القوى الوطنية » .

وفى الدول الغربية .تختلف الاحزاب فى رايها حول المشاكل .. وقد يصل الاختلاف فى الرأى الى درجة الهجوم العنيف فى الصحف والبرلمان..ولكن لا يمكن ان تذهب المعارضة الى احدى الدول وتعلن من هناك انها غير موافقة على قرار الحكومة .. ان السياسة التى تضعها الحكومة تحترمها الاغلبية والمعارضة ..

ثم هناك تساؤل آخر . ماالذى سيقوله وفد المعارضة الذى يطلق على نفسه ممثل القوى الوطنية فى مصر .. الى ياسر عرفات خصوصا وقد تتصل بعض زعماء افراد المعارضة منهم ..هل سيقولون له انهم يقفون خلفه فى كفاحه ..؟ .. وهل مصر ورئيس دولة مصر يفعلان غير ذلك ؟!

ان ما فعلته مصر .. وما فعله الرئيس حسنى مبارك لياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية وللقضية الفلسطينية لم تفعله اى دولة عربية ولم يفعله اى زعيم عربى آخر .

لقد تدخل حسنى مبارك لانقاذ ياسر عرفات والمقاتلين الفلسطينيين التى حاصرتهم سوريا واسرائيل فى لبنان . وبفضله وحده استطاع ياسر عرفات وجنوده الخروج من لبنان سالمين وبسلاحهم .. بينما وقف زعماء الدول العربية الاخرى يتفرجون او يدعونهم لعدم القاء السلاح .حتى الموت !

وعندما حدثت الغارة الاسرائيلية على مركز قيادة ياسر عرفات فى تونس سكت العرب جميعا الا مصر ..فقد ادانت مصر ورئيسها هذا العدوان وبشده .. ورفضت استقبال وفد المفاوضات الذى يبحث مشكلة طابا .. وكانت الدبلوماسية المصرية وراء المناقشات العربية التى حدثت فى الامم المتحدة .. ووراء القرار الذى اصدره مجلس الامن الذى يدين بشده العدوان الاسرائيلى .. وايضا عدم استعمال امريكا لحق الفيتو .

واخيرا .. تدخلت مصر لانقاذ ركاب السفينة الايطالية التى اختطفها اربعة فلسطينيين حتى تنقذ سمعة منظمة التحرير وياسر عرفات التى بذل الرئيس مبارك الكثير من الجهد والوقت فى سبيل تحسين صورتها فى كل لقاءاته ورحلاته .. وكان من الممكن ان تفعل مصر كما فعلت سوريا وتأمر السفينة بالابتعاد عن السواحل المصرية خصوصا انه لم يكن هناك راكب مصرى واحد عليها .

ومن الغريب ان كل هذه الامور يعرفها جيدا زعماء احزاب المعارضة .. فقد اجتمع بهم الرئيس حسنى مبارك اخيرا واطلعهم على كل الاحداث التى وقعت .. وناقش معهم القرارات التى اتخذتها مصر .. ومع ذلك .. يسافر بعض من هذه الاحزاب الى الكويت لمقابلة ياسر عرفات .. باعتبارهم يمثلون القوى الوطنية فى مصر !

مرة اخرى .. هل هذه .. هى الديمقراطية ؟!

قطعا ..لا ..

نبيل اباظة

قيل وقال

تقدمها : سميحة طاهر

الانفلونزا معادلة .. بلا حل ؟ !

بدأت تقلبات الجو هذا الاسبوع . ومع تقلبات الجو تبدأ موجة الانفلوانزا . حيث يبدأ القلق والخوف من العدوى في كل بيت . فالمريض في الاسرة يخشى أن يقترب من أفراد أسرته حتى لا يصابوا بالعدوى ويضطر الى عزل نفسه مما قد يسيء الى حالته النفسية . ورغم هذا الاحتياط فنادرا ما قد ينجو أحد من أفراد الاسرة من هذه العدوى .

فقد تبين من بحث طبي أن الاصابة بالانفلوانزا لا تأتي عن طريق الجو وانما بالمخالطة من شخص لآخر .

فهي عبارة عن عدة فيروسات يحمل كل واحد منا نوعا واحدا من هذه الفيروسات حتى ولو لم تظهر أعراضها عليه .

والانفلوانزا كما جاء في البحث ليس لها دواء معين . بمعنى أن كل الأدوية التي يتناولها الناس لا تحمل الشفاء منها . ولكنها تساعد الجسم على مقاومة الأعراض . ورغم أن الناس لا يذهبون الى الطبيب عند الاصابة بالانفلوانزا . الا أن الاستشارة الطبية في هذه الحالة تعتبر هامة . ذلك أن الطبيب يمكن أن يعطيك الدواء الذي يساعد الجسم على المقاومة .

وقد تصحب الانفلوانزا حرارة مرتفعة نتيجة للمعركة التي تدور بين الكرات البيضاء وبين الفيروس . وهذه المعركة تنتهي غالبا بانتصار الجسم على المرض فيما عدا الأطفال الرضع وكبار السن . ذلك أنه لا يوجد خطر مباشر للاعمار ما بين السادسة حتى الخمسين . ولكن مع ذلك لابد من اتخاذ عدة احتياطات للوقاية من الانفلوانزا .

وأول شيء هو يجب أن تغسلي يديك عندما تلمسي فمك حتى لا تتلوث يدك وتحمل الفيروس لتنتقله الى شخص آخر .

استعملي فوطة وجهك الخاصة . وملعقة وكوبا خاصا بك . ولكن ما يجب أن تفعليه ليس هو المشكلة ولكن المشكلة هي ما يجب الا تفعليه .

فيجب الا تقبلي أولادك أو أي طفل . خاصة الأطفال حديثي الولادة .

حاولي أن تمنعي أطفالك من أن يضعوا أيديهم على وجهك أو فمك أو عينيك حتى لا تتسببي في عدواهم . ذلك أن الأطفال من ٦ شهور الى ٤ سنوات ليست لديهم مناعة تذكر من الانفلوانزا . واصابتهم بالانفلوانزا يمكن أن تؤدي الى نتائج خطيرة .

هذه الاحتياطات التي تتخذينها مع أطفالك لا تنطبق على زوجك . فالمخالطة العادية لا تؤدي الى اصابته بالانفلوانزا الا نادرا . ولكن المحظور عليك الا تقبليه . وعند النوم لاحظي الا يختلط نفسك بنفسه بحيث تضعي راسك في الاتجاه المضاد .

وبالنسبة للعلاج من الانفلوانزا يقول البحث : إن الدواء قد يؤدي في أول يوم من الاصابة الى سرعة تغلب الجسم عليها ولكن معظم الناس ينتظرون حتى يشتد المرض عليهم وبعد ذلك يبدأ البحث عن العلاج . وكل ما يفعله العلاج هو اعطاء الجسم القدرة على ممارسة الحياة العادية خلال فترة المرض . ذلك أنه ليس هناك دواء معين يشفي الانفلوانزا .

اسنانك : تعكس حالتك الصحية

كتبت منار فرحات :

يقولون ان أسنانك هي مرآة لصحتك فهي تعكس الاضطرابات النفسية والفسيولوجية التي قد تتعرضين لها . ولذلك فان اهتمامك باسنانك يجب أن يكون بنفس قدر اهتمامك بصحتك .

فيقول الدكتور خالد أبو الفضل مدرس طب الاسنان بالقصر العيني عن الاسباب التي تؤدي الى اصابة الفم والاسنان . منها نقص بعض الفيتامينات مثل فيتامين أ . د الذي يؤدي نقصهما الى تكلس الاسنان أثناء تكوينها . ويؤدي نقص فيتامين ب المركب الى ضمور في النسيج المغطي للفم واللسان مما يتسبب في الشعور بحرقان في أنسجة الفم . أيضا يؤدي نقص فيتامين ج الى نزف اللثة وسرعة التهابها .

ويقول الطبيب أن كثيرا ما تشير حالة الفم والاسنان الى بعض الامراض مثل مرض السكر . فيلاحظ أن مريض السكر قد يتعرض أكثر من غيره لالتهابات اللثة والفم بصفة عامة . وقد تنتشر هذه الالتهابات حتى تصل الى الفك مما يؤدي الى تآكله وبالتالي الى خلخلة الاسنان وكثيرا ما تظهر بعض الخراريج في اللثة .

وقد تؤدي الاصابة بقصور الغدة فوق الكلى الى ظهور بقع بنية على الأنسجة الخارجية المحيطة به .

ويعتبر اصفرار سقف الحلق مؤشرا مبكرا للاصابة بمرض الصفراء بالاضافة الى ما يحدث في تغيير لون العين . أيضا تؤدي حالات الانيميا الى تغيير لون اللثة فتأخذ لونا شاحبا علاوة على نزفها من أن لآخر .

ونتيجة للتغييرات الفسيولوجية التي تحدث بالجسم أثناء فترة الحمل . قد تحدث حالات نزف باللثة . أيضا تتكون بعض القرح في الفم عند اضطرابات المعدة أو أثناء الدورة الشهرية . ولكن سرعان ما تختفي هذه القرح بزوال السبب .

وقد تصاب اللثة نتيجة لتعرض صاحبها للحرارة الشديدة أثناء العمل مثل الذين يقومون بصهر وصناعة المعادن . وقد تظهر هذه الاصابات على شكل خط أزرق أو أسود على اللثة . وهذا يؤدي بدوره الى ضعف مقاومة اللثة وتأثرها بالالتهابات البكتريولوجية الحادة .

ويقول الدكتور خالد أبو الفضل قد تتغير لون الأسنان وذلك لعدة أسباب . منها التدخين . أو نتيجة لرواسب دموية ناتجة عن النزف المتكرر في اللثة أو أن يكون صاحبها تعرض لصدمة قد تؤثر على حيوية العصب فتأخذ لونا داكنا .

أيضا يؤدي تناول الأم للمضاد الحيوي « التتراسيكلين » أثناء حملها وفي فترة تكوين أسنان الجنين الى نقص في كمية الكالسيوم الموجودة بالاسنان والذي يظهر بعد ذلك في تغيير لون بعض المواضع بالاسنان عند ظهورها .

ولكن كيف تحافظ على صحة أسنانك وجمالها ؟

يقول لك الطبيب أن هناك بعض النصائح التي يجب أن تتبعيها وهي .

أن تنظفي أسنانك مرتين على الأقل في اليوم . مرة في الصباح ومرة قبل النوم . ذلك أن تاثير البكتيريا يكون أكثر نشاطا أثناء النوم حيث يؤدي اللعاب الى تركيزها في هذه الفترة .

ولتنظيف أسنانك يجب أن تستخدمي فرشاة أسنان ناعمة وأن تستعمليها بالطريقة الصحيحة . بحيث تبدئي من أمام نقطة التقاء الاسنان باللثة ثم حركيها أمام سطح الاسنان في حركات دائرية صغيرة مع التاكد من تغطية حركات الفرشاة للاسنان سواء من الخارج أو من الداخل .

تجنبي تناول الحلويات فيما بين الوجبات فسرعان ما تتحد السكريات مع البكتيريا الموجودة في اللعاب وتكون بعد ذلك الأحماض التي تتسبب في ضعف وتسويس الأسنان مع مرور الوقت .

واذا اضطررت لتناول بعض الحلويات . فيفضل أن تنظفي أسنانك بعد تناولها . كما يستحسن أن تستعملي الخيط الطبي الخاص بتنظيف الاسنان . حتى يساعدك للتخلص من بقايا الطعام الذي ينحصر بين الأسنان .



وأخيرا اهتمي باللثة جيدا ولا تهمليها . فكثيرا ما يعتقد البعض أن نزف اللثة هو نتيجة لضعفها بالرغم من أن ذلك يعتبر مظهرا خطيرا لحالة مرضية . ويستدعي علاجه فورا . ذلك قد يحدث عند ازدياد الحالة أن تبدأ اللثة في تغيير شكلها ولونها وتبتعد عن أسطح الاسنان . وبالتالي تأخذ البكتريا فرصتها لتتراكم في مستوى أعمق مما يؤدي الى تآكل العظام والانسجة المحيطة بجذور الاسنان . واذا استمر الحال على ذلك . فسوف تتخلخل الاسنان من الجذور بعد تآكلها . وهذا هو السبب الرئيسي في اضطرار كثير من الناس بخلع أسنانهم في سن مبكرة .

الفيونكة على صدرك

آخر تقليعات الموضة . هي الفيونكة الكبيرة جداً . التي تعقد حول الرقبة وتغطي الصدر .

يمكن وضعها على صدر فستان أو تايير للمساء . بحيث تتناسب ألوانها مع ألوان الزي نفسه .

ويمكنك أيضا أن تستخدمي لونين معا في فيونكة واحدة وهذا يتوقف على ذوقك .

أخبار و حوادث

دعوى قضائية ضد مدرسة لتخريج أصحاب البلايين

● أقامت ولاية « اريزونا » الامريكية دعوى قضائية ضد شركة خاصة . تطالب بمنع هذه الشركة من تنظيم محاضرات لتعليم اي شخص يتقدم لها ، كيف يصبح مليارديرا ، مقابل ٤٥٠٠ دولار .

طالبت الولاية الشركة بدفع تعويض قدره ٩ ملايين دولار واعادة الاموال التي حصلت عليها .

يتم تعليم الطالب ، كيف يصبح مليارديرا ، عن طريق محاضرات مدتها ٣٥٠ ساعة مسجلة على شرائط كاسيت .. الطريف ان عدد المتقدمين لهذه الشركة وصل الى اكثر من ثلاثة آلاف فرد .. وان صاحب المدرسة أو الشركة الامريكية تعهد للمتقدمين باستعادة اموالهم اذا لم يربحوا ١٠٠ الف دولار خلال ثلاثة شهور من انتهاء الدراسة !!

● اول دار سينما شتوية .. يتم افتتاحها خلال ديسمبر القادم بمدينة العاشر من رمضان .. السينما ملحق بها قاعة للاجتماعات الخاصة .. صرح بذلك المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات الجديدة .وقال انه سيتم افتتاح دار سينما صيفية بنادي جهاز التعمير مع قدوم موسم الصيف القادم .

● ذكرت ندوة علماء الارصاد الجوية التي عقدت اخيرا في جنيف ان التركيز المتزايد للغازات الصناعية في الغلاف الجوي ادى إلى ارتفاع عالمي في درجة حرارة الجو ، يتراوح بين ١,٥ و ٤,٥ درجة مئوية مع ارتفاع في مستوى سطح البحر يتراوح بين ٨ و ٥٥ بوصة .. هذه النسبة تظهر فقط في موسم الصيف وتؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة اي منطقة عن معدلها الطبيعي .

● اعتمد وزير الاوقاف مبلغ ٥٠ الف جنيه لاصلاح وترميم مسجد الرحمة برأس البر.. المبلغ صرف هذا الاسبوع بالكامل للبدء في تنفيذ الاعمال المطلوبة للمسجد .

● « سامية سامي » .. الفنانة التي تخصصت في الرسم على الزجاج بالالوان .. تقيم اول معرض لها بمقر الصداقة الفرنسية المصرية بالجيزة .. يفتتح المعرض ابوابه اليوم

أرقام قياسية في أكل البيض والأرز

● كتاب عن ... في الولايات المتحدة الامريكية ... [illegible] ... وأطول قبلة الامريكيان ... كانت مدتها ١٧ يوما ... وعشر ساعات ... وسيلفيا ... ١٩٨٤ ...

كما حققت الأمريكية ... [illegible] ... البريطاني ... أكل ... ١٣١٢ ... معلومات عديدة عن الأرقام القياسية في أكل البيض وأكل الأرز !!

اللواء احمد فهمي

● اجتمع اللواء احمد فهمي مدير علم مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية مع وفد من وزارة الداخلية التنزانية برئاسة « جون ابلاق » الذي يزور القاهرة حاليا بدعوة من وزارة الداخلية .. وقد اطلع الوفد التنزاني على احدث النظم في مجال الجوازات وابدى اعجابه بالنظم المتطورة المطبقة بمصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية ومدى السهولة واليسر في حصول المواطنين والاجانب على الخدمات المختلفة .

تعقيم ١١ مليون سيدة في تايلاند !

● اعلن وزير الصحة في تايلاند انه تمكن من تعقيم ١١ مليون سيدة لتحديد النسل واضاف ان السيدات في تايلاند اكثر استعدادا لاجراء عمليات التعقيم لاعتقادهن بأن لديهن عددا كافيا من الاطفال بينما يرغب معظم الرجال في الاحتفاظ بمقدرتهم على الانجاب .

ايضا اكدت الابحاث والدراسات ان البيئة الاسرية ومستوى التعليم والوضع الاقتصادي لم يكن لها اي تأثير في موقف المواطنين تجاه التعقيم وان جميع من خضعن لهذه العمليات أجرينها بناء على رغبتهن .

● لعنة « الايدز » لاتزال تطارد الاوروبيين في كل شيء .. في السويد اضطرت مؤسسة الى تغيير اسمها الذي يعني اختصاره نفس اسم المرض .. وكلفت المؤسسة تطبع فانلات عليها اختصار اسم الشركة « ايدز » ، مما اضطرها ايضا الى جمع هذه الفانلات من الأسواق !!

طرفة .. من التاريخ

● وضع يوليوس قيصر احد اطفاله في حجره .. وفجاة تبول الطفل .. فغضب وانزعج رجال الحاشية .. فضحك الامبراطور قائلا .. « اتركوه .. معه حق .. فانا احكم العالم .. وامه تحكمني .. وهو يحكم امه .. فليفعل مايشاء مادمت هكذا ضعيفا !!

صندوق خشبي .. يكشف سرطان الامعاء

● ابسط واحدث اختبار لمرض سرطان الامعاء ، يقوم باعداده مجموعة من الاخصائيين في انجلترا عبارة عن نوع خاص من ورق التواليت يحفظ في صندوق خشبي صغير ، ويرش بمادة كيماوية معينة بعد استعماله .. فاذا تحول لونه الابيض الى لون أزرق ـ عدة مرات ـ تأكد صاحبه بالاصابة المبكرة لسرطان الامعاء وبالتالي الاكتشاف المبكر لهذا المرض الخطير ..

يقول الخبراء الانجليز ان الاكتشاف المبكر لمرض سرطان الامعاء يساعد على شفاء ٧٥٪ من مرضاه .. لذلك وفي حالة نجاح هذا الاختبار البسيط سوف يطرح في الاسواق الانجليزية هذا الصندوق الخشبي الذي يحتوي على ورق التواليت الخاص ، للبيع في كل مكان وبدون روشته !!

مقاهي ثقافية في القاهرة وباريس

● « الشعر النسائي العثماني » موضوع رسالة الدكتوراه التي قدمتها « د . زينب سعد زغلول أبوسنه » لجامعة القاهرة وحصلت على مرتبة الشرف .. توصلت الباحثة الى ان المرأة العثمانية كانت شاعرة وتاثرت بالاسلوب الشعري للرجال .. وانتهت الى انه لاتوجد فروق فنية واضحة بين شعر الرجال وشعر النساء في هذه الفترة الزمنية ـ

● عودة الى عصر الحرافيش مرة اخرى .. بعد قهوة ريش الشهيرة بالادباء والفنانين تشهد القاهرة كل يوم أحد ندوتين في المقاهي . الاولى ينظمها الناقد ابراهيم فتحي ، في مقهى « فينيكس » بشارع عماد الدين والثانية ينظمها « فؤاد دواره » في مقهى « سوق الحميدية » بباب اللوق ويحضرها الكاتب المسرحي « نعمان عاشور » .. المناقشة في المقهيين تدور حول قضايا الادب والفن والنقد .

في باريس .. وعلى مقهى « السلام » اشهر المقاهي الفرنسية يشترك مجموعة من فناني العالم « العرب والاجانب » في ندوة ادبية تدور حول فكرة « لحظات من اجل السلام » هذا الاسبوع قدم الفنان العراقي الخطاط الدكتور « غني العاني » مجموعة من اعماله الفنية المرسومة على جلود الغزلان .. أيضا مجموعة من الخط العربي القديم !!

● تقليد جديد اتبعته حضانة « نادي المعادي » هذا التقليد هو اقامة حفل عيد ميلاد مرة كل شهر للاطفال المولودين في هذا الشهر .. يتم توزيع الهدايا والحلويات على اطفال الحضانة بالاضافة الى تنظيم رحلات الى حدائق القاهرة المشهورة . مثل حديقة الحيوان او حديقة الاسماك .

مهاجر الى أمريكا : مرة أخرى

أصدرت مؤسسة دار المعارف الطبعة الثانية من كتاب .. مهاجر الى أمريكا للزميل أحمد مصطفى الكاتب الصحفي بمجلة اكتوبر ضمن سلسلة كتب إقرأ ..

يعتبر الكتاب مرجعا هاما لكل مسافر الى أمريكا زائرا او مهاجرا حيث يوضح الكاتب كل الظروف التي سوف يعانيها واحد يريد السفر الى أمريكا وفي ضميره الاقامة بصفة مستمرة .. وكذلك كل مهاجر ..

كما يصور الكاتب بأسلوب سهل وممتع الحياة في أمريكا على حقيقتها . وكيف يعيش المصريون والعرب حياتهم هناك ..

● مازال ميدان مستشفى هليوبوليس وميدان الحجاز بمصر الجديدة يشكوان من عدم وجود اشارات للمرور مما يسبب العديد من حوادث السيارات .

هذان الميدانان المنسيان من اوسع ميادين مصر الجديدة وتمر فيهما يوميا آلاف السيارات الخاصة الاتوبيسات والمارة .

● اختفت كل الادوية والعقاقير المهدئة للاعصاب والمنبهة ايضا من جميع اجزاخانات الجمهورية بعد قرار حظر بيعها او تداولها بدون روشته الطبيب !

● تعقد بالاسكندرية خلال شهر نوفمبر القادم الدورة التدريبية الاولى للافارقة العاملين في قطاع النقل البحري بمقر الاكاديمية البحرية بالاسكندرية .. ينظم الندوة الصندوق المصري للتعاون الفني الافريقي بالاشتراك مع وكالة التعاون الدولي اليابانية والاكاديمية العربية للنقل البحري .. وقد وجهت الدعوة لجميع الدول الافريقية للاشتراك في هذه الدورة .

● افتتح « سعد محمد احمد » وزير القوى العاملة والتدريب ، هذا الاسبوع مؤتمر الامن الصناعي وسلامة الصحة المهنية الذي تقيمه محافظة الاسماعيلية بالتعاون مع هيئة قناة السويس ومديرية القوى العاملة بالمحافظة .

ناقش المؤتمر القضايا والمشكلات النوعية المتعلقة بالامن الصناعي في مدن منطقة قناة السويس .. كما افتتح وزير القوى العاملة والتدريب ، معرض معدات وسائل الامن الصناعي والوقاية من اصابات العمل وأخطار المهنة .

● « الكفاح » ، اسم النشرة الداخلية التي تصدرها حركة الكفاح الوطني الليبي .. تهدف النشرة إلى توعية وتثقيف الشعب الليبي من محاولات العبث والاعتداء على كيانه وحريته .

صدر منها العدد الاول وتضمن مجموعة من الاخبار والمقالات حول النظام الفاشي في ليبيا والسخط الشعبي الكبير في كافة القطاعات على اوضاع تفشي الرشوة والفساد السياسي الاداري والمالي .

● غادر القاهرة هذا الاسبوع الى روما ، وفد من النقابة العامة للعاملين بالبترول برئاسة « محمد زاد الدين » ، الأمين العام للنقابة في زيارة لايطاليا تستغرق عشرة ايام يحضر خلالها مؤتمر الاتحاد الايطالي للعاملين بالبترول والذي يعقد في « سان ريمو » ..

سيعرض الوفد المصري على المؤتمر ملفا كاملا عن الاحداث الاخيرة في المنطقة خاصة حادث اختطاف الطائرة المصرية والعمل الانساني الذي قامت به مصر لانقاذ باخرة الركاب الايطالية ...

● نظم متحف جامعة بنسلفانيا معرضا للآثار المصرية .. يحكي تاريخ وفنون مصر القديمة .. قام خبير الآثار المصري « زاهي حواس » بالقاء عدة محاضرات « عن الدولة القديمة » بهذه المناسبة . حضر المحاضرات مجموعة من الاساتذة الامريكان المهتمين بدراسة تاريخ مصر القديمة ...

سوار الذهب .. لأخبار اليوم

الانتخابات ستتم فى السودان .. ونسلم السلطة لحكومة برلمانية



رفع حظر التجول ..

بعد جمع السلاح المختفى لدى المتمردين

السودان يدخل هذه الايام مرحلة هامة ودقيقة لتطوير نظامه الديمقراطى فهو مقبل على انتخابات جديدة فى ظل دستور حديث وايضا قانون جديد لتنظيم الاحزاب .. وقد مرت على السودان خلال الاسابيع القليلة الماضية ايام قاسية كادت ان تؤدى الى وأد التجربة الديمقراطية التى يسعى اليها السودان الشقيق وربما كانت ستجعل الشارع السودانى يعوم فى بحر من الدماء .

ورغم هذه المحنة التى اجتازها السودان .. فإن الشعب السودانى متفائل رغم الظروف الاقتصادية الصعبة الذى يعانى منه حاليا وانخفاض مستوى الجنيه الى درجات كبيرة .. وارتفاع هائل فى الاسعار ..

ولكن ورغم كل هذا فالابتسامه والشموخ لايفارقان رجل الشارع فشموخه أبدى مثل سريان نهر النيل عبر اراضيه .. اما ابتسامته فهى إما صافية أو ساخرة من بعض المحن التى تعرض لها على مدى ازمنة عدة .. ولكنه بقدرته وارادته اجتازها .. وهذا هو شأن الشعب السودانى الشقيق دائما .

الديموقراطية هى الفيصل

ويتميز الشارع السودانى برفضه التام للاستمرار تحت أى ظلم استبدادى .. ولكن ماهى ضمانات عدم تعرض السودان لاى انقلابات تؤثر على المسار الطبيعى للحياة هناك اجاب لى على هذا التساؤل الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى قائلا : ان الديمقراطية هى الفيصل الحضارى الوحيد لامان وامن السودان وان الشارع السودانى يؤمن بان العصيان المدنى والتمرد ضد اى انقلاب .. كفيلان ببطلان فاعلية اى انقلاب ..

ولن يسمح الشعب السودانى باية انقلابات تقف ضد حركة تقدمة، ومواصلة مسيرته نحو الديمقراطية .. والدليل على ذلك ان الخط يسير فى اتجاهه الصحيح فإننا مقبلون بعون الله على انتخابات عامة ستتم باذن الله فى موعدها المحدد وبعد الانتهاء من الاجراءات الكفيلة بقيامها على خير وجه .. وخصوصا وان المجلس العسكرى عازم وبشكل جدى لترك السلطة الى السلطة التشريعية والمدنية التى ستفرزها الانتخابات القادمة .. واكد لى الفريق اول سوار الذهب .. ان المجلس العسكرى لا توجد لديه النية لتأخير الانتخابات أو تأجيلها لان المجلس يؤدى ويحمل امانه الوطن .. وسوف يقوم بتسليم هذه الامانة الى السلطة المدنية بعد انتهاء مهمته بقيام حكم برلمانى شرعى .

ويستطرد الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب بان الدستور السودانى قد تم الانتهاء منه وتم توقيعه من المجلس العسكرى وبدأ العمل به .. كما سينتهى قريبا العمل من إعداد قانون تنظيم العمل الحزبى وانشاء الاحزاب وسوف يتم وضعه فى الاطار التنفيذى ليتمشى مع الاوضاع الجديدة ويواكب اجراءات الانتخابات الديمقراطية القادمة .

القائمة المطلقة

وببساطة سودانية وابتسامة عريضة ورشاقة دبلوماسية ودقة عسكرية .. كانت كلمات الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب الذى يسعى الى ان يعطى السلطة فى السودان الى حكم مدنى ديمقراطى تحقيقا للاهداف التى قامت من اجلها الانتفاضة الاخيرة فى السودان ..

وبنفس المستوى من المسئولية فإن الدكتور الجزولى دفع الله رئيس الوزراء واحد اقطاب التجمع النقابى ونقيب اطباء السودان. فإنه يحدد ان الانتخابات قادمة ولارجعة عنها .. وباكثر تفصيلا فإن الانتخابات سوف تتم حتى لو لم تتم فى كل انحاء السودان مرة واحدة .

و يمكن ان تتم بدون بعض اجزاء من الجنوب و ان لم يحدث اى تقدم فى المفاوضات بين الشمال والجنوب .. ويضيف الدكتور الجزولى بأن الانتخابات التى يجرى اعداد الدوائر لها حاليا وحصر الاسماء بالاعداد بالكامل سوف تتم

رسالة السودان:

محمد الشرايدى

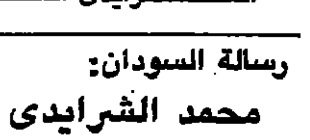
يتكلم القائمة المطلقة وليست بالقائمة النسبية .

الصحف تختفى فورا

ويدور حاليا فى الشارع السودانى تساؤل كبير .. حول هذه الانتخابات وكيف يمكن أن تتم بدون بعض اجزاء من الجنوب أو بدون الجنوب كله .. وهل معنى هذا اعتراف ضمنى بانفصال الجنوب .. أم ماذا .. وهذا التساؤل مثار علامة استفهام كبيرة فى الشارع السودانى حتى الآن لم تجد لها اجابة كافية الا أن البعض الآخر يرى انها لو تمت بدون الجنوب فهى خطوة نحو تحقيق الكثير من اهداف الديمقراطية فى السودان .. وبعد انتهاء وتصفية الخلافات يمكن اجراء بقية الانتخابات فى الدوائر الناقصة ولهذا يتم الشكل الديمقراطى .

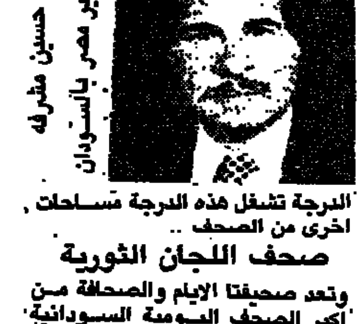
ورجل الشارع السودانى الذى لايكف عن اثارة العديد من التساؤلات الهامة .. يتصف بالثقافة السياسية العالية .. ومتابعته لكافة الاحداث اليومية داخليا وخارجيا بشكل غير عادى .. لدرجة أن أى زائر للخرطوم مثلا يصعب عليه ان يعثر على صحف الصباح بعد الساعة السابعة صباحا .. لان غالبية الشعب السودانى يستيقظ مبكرا ويحصل على الصحف مبكرا .. وغالبا ماتجد كل موظف أو عامل يذهب الى عمله ويحمل معه جريدة الصباح .. واكثر المناظر اثارة أن تجد الكثيرين ممن يستطيعون الحصول على جريدة الصباح جالسين على الرصيف ومستغرقين فى فحص الجريدة بنهم شديد ومتابعة تفصيلية لكافة الاحداث والمقالات ..

وفى اغلب الاماكن تجد أن هناك قضية مثارة .. تجد مساحة كبيرة جدا من النقاش والجدل بين مختلف مجالات الشعب السودانى وبنفس الدرجة تشغل هذه الدرجة مساحات اخرى من الصحف ..





سوار الذهب يستقبل محمد الشرايدى المحرر باخبار اليوم



حسين شريفة سفير مصر بالسودان

صحف اللجان الثورية

وتعد صحيفتا الايام والصحافة من اكبر الصحف اليومية السودانية انتشارا وتأثيرا فى الرأى العام السودانى .. بالاضافة الى ذلك جد على الشارع السودانى انتشار صحف ذات انتماءات خارجية كثيرة وبدون حرج .. امثال صحف اللجان الثورية الليبيه .. حيث تصدر هذه اللجان صحيفتين تباع لرجل الشارع السودانى من أجل نشر أفكار الكتاب الاخضر ..

اما عن الحياة الحزبية فى السودان فهى حياة كثيرة الحركة والنماء .. لدرجة غير عادية .. ولكنها بسبب الكثير من الاوضاع زاد نموها عن الحد المعقول واصبحت تمثل نوعا من التفسخ الحزبى وايضا الضعف الكبير للاحزاب الكبرى التى كانت فى كثير من الاحوال تمثل عصب الحياة السياسية لدرجة ان الاحزاب الكبرى الثلاثة مثلا بالسودان وهى الامة والجبهة الاسلامية والاتحادى الديمقراطى .. انقسم كل منها الى حزبين أو ثلاثة .. والاسباب كثيرة لهذا التفسخ والانشقاق .

٤٠ حزبا سودانيا

واكبر دليل على المستوى العام للحياة الحزبية هو ان الاحزاب السودانية فى الايام الاخيرة قد وصل عددها قرابة ٤٠ حزبا .. وهذا الرقم الكبير لايدل على تطور ديمقراطى كبير بل يدل على المعاناه الحزبية التى يعانى بسببها الشارع السودانى واخر الاحزاب تعبيرا عن هذا الواقع حزب اطلق على نفسه اسم « حزب البهجة » ، وواضح من اسمه أهدافه !

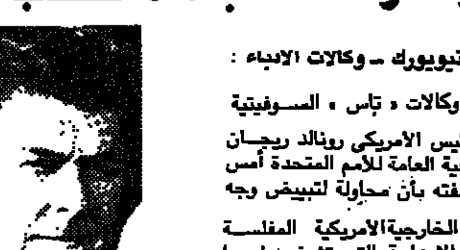
وبعض المراقبين لاحوال الشارع الحزبى يفسرون قيام هذا الحزب بانه تعبير عن سخرية من الاحداث .

واختار على سبيل المثال نوعا من رجال الاحزاب الذين تحدثت معهم كثيرا وهو الدكتور احمد سيد حمد زعيم حزب الشعب .. وهو نائب رئيس جامعة الدول العربية قبل ذهابها الى تونس .. وهو زعيم حزب انشق على الحزب الاتحادى .. ونعرف منه الاسباب .. فيقول د . حمد

اننا ومنذ قيام الحزب الاتحادى نؤمن بوحدة وادى النيل شماله وجنوبه اى مصر والسودان واهدافنا واضحة ومحدده ومنقوشة على جبين الوادى العظيم ولكن حدث مؤخرا .. ان اتجهت بعض فصائل الحزب اتجاها اخر لم تكن فى يوم من الايام نسعى اليه .. وهو الاتجاه نحو الولاء الى عقيد ليبيا والاعتماد على مساعداته وهذا اتجاه لم ولن يكون فى منهج حزبنا .. لاننا ومنذ قيام حزبنا لم نعتمد على ايه معونات أو اجراءات خارجية تحت اى مسمى .. سواء من شمال الوادى أو أى بلد آخر لاننا نهدف لتحقيق اهداف سامية ولا نسعى الى قبض ثمن الوحده .. وهذا ما دفعنا الى انشاء حزب الشعب الى ان يعود حزبنا الكبير إلى رشده ويفيق من الهوى الذى وقع فيه ..

حوار بدون سلاح

اما ابراهيم حمدون المحامى وهو زعيم حزب المؤتمر الإسلامى والمنشق على حزب جبهة التحرير الاسلامية التى يرأسها الدكتور حسن الترابى .. فيقول اننا نختلف مع الاحزاب الاسلامية الموجودة حاليا بالسودان فى نظرتنا ومعالجتنا للاحداث .. واهم هذه الاختلافات اننا لا نحب ان يتم حل مشاكلنا بالسلاح والذى انتشر كثيرا بين العديد من الفصائل الحزبية واصبحت معظم الاحزاب حاليا تضم ميلشيات مسلحة .. الخوف كل الخوف ان نتحول الى لبنان آخر وهذا هو الاختلاف بيننا وبينهم بل اننا ندعو الجميع الى كلمة سواء .. والى حوار ديمقراطى حر بدون استخدام السلاح أو التلويح بخروج فصائل الميلشيات لسحق اى كلمة تهدف الى مصلحة السودان .. واكبر مثال على هذا اننا ندعو الجميع الى حوار بناء من اجل حل مشكلة جنوب السودان دون ازهاق الارواح وسفك الدماء وان يتم حل المشكلة مع زعماء الجنوب وبناء مجتمع ديمقراطى واعطاء كافة الاقاليم حقوقها متساوية مع حقوق مجتمع الشمال دون تمييز أو تفرقة .



ضيف مصر الكبير الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب الذى تستقبله القاهرة

مصر والسودان

ولكن .. ثمة سؤال يطرح نفسه عليك خلال وجودك فى الشارع السودانى .. وهو العلاقات المصرية السودانية والى اين تتجه .. ولكن الجواب تجده بشكل سريع .. وخصوصا بعدما قرر الشارع السودانى ترك مسالة « النميرى » جانبا والنظر الى مستقبل العلاقات بشكل ارحب وعلى أرضية أفضل ..

ورجل الشارع فى السودان حاليا ينظر الى مصر بشكل مختلف فهو يرى فيها السند القوى لمواجهة مشاكله ضد الغزو الخارجى للسودان سواء من الغرب أو الجنوب وايضا يرى أنها الامتداد الطبيعى للوادى الخصيب يجب الا تؤثر العلاقة بينهما اية شوائب .. ومن هنا فإن سفير مصر المتحرك .. حسين شريفة .. أصبح من احد العلامات المؤثرة فى العلاقات المصرية السودانية واخذت علاقاته فى التطور وخصوصا على المجلس العسكرى ومجلس الوزراء وخاصة رجال السياسة بالسودان .. واستطاع بحكمة واقتدار امتصاص غضب العديد من الجماهير التى حضرت الى السفارة المصرية لتعلن رفضها لوجود « النميرى » بالقاهرة ..

حظر التجول

ورغم الحياة اليومية العادية نهارا بكافة انحاء السودان .. الا أن مجىء الليل معناه تحديد الحركة .. والخوف من مخالفة حظر التجول الحالى .. والذى لن يتردد خلاله احد جنود الامن من اعتراضك والسلاح مسلط على رأسك ولن يحميك منه سوى ان تحمل تصريحا معتمدا من رئاسة الشرطة للسماح لك بالمرور وقت حظر التجول ..

وقال لى الفريق اول سوار الذهب فى نهاية اللقاء معه .. ان حظر التجول الحالى هدفه جمع كافة الاسلحة التى تم اخفاؤها بواسطة المتمردين الذين كانوا يهدفون إلى قلب نظام الحكم وتحويله الى حكم عنصرى والى ان ينتهى جمع هذه الاسلحة فإننا نحاول الرفع التدريجى لحظر التجول .. ولكنى اعد رجل الشارع فى السودان ان يتم رفع هذا الحظر فى القرب وقت من أجل العمل على راحة المواطنين وتوفير الامن والامان للسودان باكمله شماله وجنوبه ..

نهاية حزينة لاحتفالات الأمم المتحدة بالذكرى الأربعين لانشائها

الأمم المتحدة ـ ثناء يوسف :

انتهت احتفالات منظمة الأمم المتحدة بذكراها الاربعين ليلة أمس الاول نهاية حزينة فقد فشلت الجمعية العامة التابعة للمنظمة الدولية فى إقرار اعلان كان من المقرر أن يأتى تتويجا لهذه المناسبة التاريخية ويرجع هذا الفشل الى رفض الولايات المتحدة الموافقة على مشروع الاعلان بسبب فقرة وردت فيه حول الصراع العربى الاسرائيلى : تقول هذه الفقرة «ويستبد بنا القلق لان جدول أعمال المنظمة الدولية تضمن القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ ، ورغم ذلك ظلت دون حل . اننا نؤكد التزامنا بالعمل سويا تحت رعاية الامم المتحدة كى نضمن ، استنادا الى ميثاق المنظمة وقراراتها فى هذا الشأن ، تسوية عادلة شاملة ودائمة لمشكلة الشرق الأوسط فى كافة جوانبها بما فى ذلك حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ومبدأ عدم جواز ضم الاراضى بالقوة ، الذى يقضى بانهاء الاحتلال ، ونحن ندرك الحقوق المشروعة للدول والشعوب المشتركة فى الصراع العربى ـ الاسرائيلى .

ولكى ينقذ الموقف . طالب رئيس الجمعية العامة باعلان عام ١٩٨٦ كى يكون (عام السلام الدولى)

قلب صناعى جديد لمريض أمريكى

بتسبرج (ولاية بنسلفانيا الأمريكية) ـ وكالات الانباء :

قام فريق من الاطباء فى مستشفى بريسبيتريان الجامعى فى بيتسبرج بولاية بنسلفانيا الامريكية بزراعة قلب صناعى من طراز « جارفيك ـ ٧ » لعامل أمريكى يبلغ من العمر ٤٧ عاما كان يوشك على الموت لحين زراعة قلب طبيعى له . وصرح متحدث باسم المستشفى بأن الجراحة استغرقت ست ساعات وأن حالة المريض « توماس جيدوش » حرجة ولكنها تعتبر عادية بالنسبة لمثل هذا النوع من الجراحة .

مصرع اثنين فى انفجار بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء :

لقى إثنان من السكان السود الوطنيين مصرعهما نتيجة لانفجار قنبلة فى مدرسة للبنات فى مدينة « دوربان » ، الواقعة على الساحل الشرقى لجنوب افريقيا . كانت المدرسة قد أختيرت لتكون مقرا للجنة الانتخابات التشريعية الجزئية المقرر أن تجرى يوم الاربعاء القادم فى أربعة أقاليم فى البلاد .

غدا انتخابات الرئاسة فى ساحل العاج

ابيدجان ـ أ ف ب :

يتوجه غدا الأحد حوالى ثلاثة ملايين ناخب فى ساحل العاج لانتخاب فيلكس هوفيه بوانى ٨٠ عاما المرشح الوحيد لحزب ساحل العاج الديمقراطى الحزب الوحيد فى البلاد كرئيس للجمهورية للمرة السادسة على التوالى .

اعتقال زعماء المعارضة فى كراتشى

اسلام اباد ـ أ ف ب :

القت السلطات الباكستانية القبض أمس على كبار زعماء المعارضة فى مدينة كراتشى جنوب البلاد ، وذلك فى محاولة لعرقلة اجتماع يضم ١١ حزبا أن تطلق حركة إعادة الديمقراطية .

عجز كبير فى الميزان التجارى الصينى

بكين ـ رويتر :

صرح مصدر مسئول صينى بان الاوضاع التجارية فى بلاده سيئة . وقال إن استمرار سوء الموقف والذى تمثل فى ارتفاع نسبة الواردات وهبوط الصادرات ، ناجم عن هبوط أسعار السلع الكمالية فى العالم وسياسات الحماية الجمركية التى تفرضها بعض الدول .

وأضافت صحيفة « الشعب » الصينية التى أوردت تصريحات المسئول نقلا عن مصادر مطلعة ، أن الواردات ارتفعت بنسبة ٦٩٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالى بالنسبة لحجمها فى نفس الفترة من العام السابق . بينما لم يتعد حجم الزيادة فى الصادرات خلال نفس الفترة أكثر من ٣,٢٪ .

موسكو تنتقد بشدة خطاب ريجان فى الأمم المتحدة

موسكو ، نيويورك ـ وكالات الانباء :

انتقدت وكالات « تاس » السوفيتية خطاب الرئيس الأمريكى رونالد ريجان أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الاول ووصفته بأن محاولة لتبييض وجه السياسة الخارجية الامريكية المفلسة والسياسة الارهابية التى تشرف عليها الحكومة الأمريكية وتدخلها فى الشئون الداخلية للشعوب ذات السيادة واتهمت الوكالة الرئيس ريجان بتشويه صورة الأمور فى خمس دول ماركسية يساندها الاتحاد السوفيتى وبمحاولة تحويل الانتباه عن مقترحات موسكو الجديدة بتخفيض التسلح .

ومن ناحية اخرى تناولت الصحف الأمريكية الصادرة أمس خطاب الرئيس ريجان بفتور شديد حيث وصفته صحيفة « نيويورك تايمز » بأنه موعظة تتسم بالنزعة القتالية .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » أن ريجان عرض مجموعة من الاحتمالات الغامضة والمخادعة الى حدما .

ريجان

قضايا وحكايات

شكرا للرئيس حسنى مبارك على زيارته لبنى سويف .

وشكرا للرئيس مبارك مرة ثانية لانه أول رئيس دولة لمصر يزور بلدنا .

وزيارة الرئيس مبارك لبنى سويف تعنى الكثير لكل أبناء بنى سويف وللرئيس مبارك شخصيا .. فقد عاش الرئيس مبارك بين شعب بنى سويف مدة غير قصيرة عندما كان قائدا للقاعدة الجوية ببنى سويف عاش بين أهلها وله صداقات بالكثير منهم .

ولم يكن الاستقبال الشعبى والحفاوة والتكريم الذى قوبل بها الرئيس مبارك فى بنى سويف وليد الصدفة ولم يخرج أبناء بنى سويف بناء على أوامر أو تعليمات من السلطة .. ولكن شعب بنى سويف خرج تلقائيا لاستقبال مبارك وليرد التحية لقائد مصر الذى جاء لزيارتهم فى هذا الوقت الحاسم وليؤكد للعالم كله مدى ارتباط شعب مصر بزعيمه وقائده .

وفى اعتقادى أن زيارة الرئيس مبارك لبنى سويف هى فاتح خير وبداية لأنشطة عديدة وكثيرا طال انتظارنا لها طويلا ..

فمنذ زمن طويل ومحافظة بنى سويف تواجه العديد من المشاكل والصعوبات التى تقف فى طريق تقدمها .. فكم من المشروعات التى توقفت بعد أن تم اعتماد ميزانيات لها .. وكم من مشروعات بدأ تنفيذها ثم توقفت فجاة .. ويكفى مثلا على ذلك أن مشروع انشاء كوبرى النيل الذى افتتحه الرئيس مبارك ظل لسنوات طويلة جدا على ورق ولم يتم تنفيذه إلا فى السنوات الأخيرة .

أن انشاء كوبرى على النيل سيكون بداية جادة لإنشاء مدينة بنى سويف الجديدة شرق النيل وهذا يعنى ببساطة شديدة لكل مواطن فى بنى سويف أن تكون المدينة الجديدة المتنفس الوحيد والشريان الحيوى بعد أن زادت الكثافة السكانية فى المدينة القديمة .

ان كل ما نتمناه ونطالب به بعد أن حقق الرئيس مبارك لأهل بنى سويف رغبتهم وزارهم فى بيتهم أن تكون هذه بداية جديدة لمرحلة من العمل المستمر حتى نعوض ما فاتنا وحتى يعود لبنى سويف وجهها الحضارى .

وهذا يستلزم أن تنسى القيادات الشعبية والتنفيذية خلافاتها وتتفرغ لبناء مستقبل بنى سويف الجديد ..

ربيع الشيخ

استراليا ونيوزيلاندا تدينان التجربة النووية الفرنسية

ولنتجون ـ د ب أ :

أدانت نيوزيلاندا واستراليا أمس التجربة النووية الفرنسية التى أجريت تحت الارض فى جزيرة موروروا فى جنوب المحيط الهادى .

وأعلن بيل هايدن وزير الخارجية الاسترالى معارضة بلاده للتجارب النووية فى المنطقة وأوضح عدم وجود مبرر لاستمرار تلك التجارب .

توتر واشتباكات فى لبنان

ذكر راديو صوت لبنان ان الوضع الامنى قد توتر صباح أمس على منطقة المتن الشمالى حيث تساقطت هناك عدة قذائف .

كما شهدت المحاور التقليدية طوال الليلة الماضية اشتباكات صاروخية على محور البريد ورافقها سقوط عدد من القذائف على الاحياء السكنية فى منطقة عين الرمانة .

وقال الراديو ان محاور العاصمة اللبنانية شهدت هى الأخرى اشتباكات بالأسلحة الرشاشة وتساقطت القذائف

كما اندلعت اشتباكات بمختلف أنواع الاسلحة عند الفجر على محاور الجبل .

ومن جهة أخرى من المقرر ان تجتمع فى دمشق اليوم اللجنة الثلاثية الممثلة للقوات اللبنانية وحركة أمل والحزب الاشتراكى للمباشرة فى صياغة مشروع اتفاق حول ما تم التوصل اليه

همسة اقتصادية .. قد تفيد

نسى المشرع الاقتصادى وهو يعطى القطاع الخاص فرصة للمشاركة فى النشاط الاقتصادى فى أوائل السبعينات ـ نسى ان يخصص لهذا القطاع حصة من العملات الأجنبية ليستورد بها احتياجاته .

صدر القرار السماح للقطاع الخاص بالاستيراد دون تحويل عملة .





بقلم : عبدالسلام داود

وكان المعنى الحرق هو أن يعتمد هذا القطاع على نفسه فى تدبير احتياجاته من العملة الصعبة .

فلما بدأ القطاع الخاص فى هذه المهمة كان طبيعيا وبديهيا ان تنشأ سوق غير رسمية لتداول هذه العملات أطلق عليها اسم السوق السوداء .

ومع أن هذه السوق اعتمدت على مدخرات المصريين العاملين فى الخارج بشكل رئيسى فقد كان حتما ان يمتد البحث الى مصادر أخرى غير شرعية ـ وكان حتما وطبيعيا ان تظهر فى هذا الحقل بعض الأعشاب الطفيلية ممن اتفق على تسميتهم بتجار العملة والمهربين .. وغير ذلك .

وبظهور بعض السلبيات على السطح بدأت الدول تحاصر هذا النشاط باللوائح والقوانين دون جدوى تقريبا .

فقد استمرت تجارة العملة بكل سلبياتها مضافا اليها مضاعفات لم تكن منظورة مثل تعدد أسعار الصرف ...

من الجانى ؟

وازاء العجز عن احتواء تلك السلبيات والمضاعفات ارتفعت الاصوات تطالب برؤوس الاوغاد الذين رفعوا سعر الدولار الى أرقام خيالية .

ونسيت الدولة فى خضم غضبها وهى توجه الضربات لكل المتعاملين فى سوق العملة انها هى ـ ولا أحد غيرها ـ التى انشأت هذه التجارة عندما سمحت بمبدأ الاستيراد بدون تحويل عملة ونسيت ان تخصص للقطاع الخاص حصة من العملات الأجنبية يمكن الحصول عليها من البنوك الرسمية .

ولم يكن فى وسع الدولة ان تتراجع عن اجازة الاستيراد دون تحويل عملة بعد ان استقرت السوق المحلية على ذلك فترة طويلة .

وهكذا بقيت سلبيات النظام بلا علاج واقعى لتستقر أخيرا بين يدى حكومة الدكتور على لطفى طالبة العلاج بالحاح .

ومفهوم طبعا ان الحكومة الجديدة فى حاجة الى وقت لاتخاذ اجراءات علاجية حتى لا تقع فيما وقعت فيه الحكومات السابقة من أخطاء ومتناقضات .

وفى فترة الانتظار والدراسة التى تقوم بها الحكومة قد يكون مفيدا ان نذكرها بدراسة قامت بها الشعبة الاقتصادية بالمجالس القومية المتخصصة لعلاج أهم جانب من جوانب السلبيات القائمة وهو تعدد أسعار صرف الدولار .

تقول هذه الدراسة التى قام بها فريق من العلماء المتخصصين لعله كان بينهم الدكتور على لطفى نفسه :

وقد استعرضت الدراسة جوانب المشكلة بتفصيل يشق على غير المتخصصين ثم خلصت منها الى انه من الضرورى ان يؤخذ فى الحسبان عدة اعتبارات من بينها :

١ ـ الارقام القياسية للاسعار الداخلية مقارنة بمستواها فى الخارج .

٢ ـ تأثير أسعار الصرف على السلع المستوردة .

٣ ـ تحركات مختلف أسعار الصرف الفعلية فى اتجاه العملة الوطنية .

٤ ـ السياسات الضريبية وتأثيرها على الطلب المحلى والطلب الخارجى .

وتمضى الدراسة فتطرح الحلول التالية : أولا : استمرار العمل بنظام الاستيراد بدون تحويل عملة ـ مرحليا ـ لانه يوفر جانبا ملموسا من مستلزمات الانتاج الضرورية . فضلا عن انه المنفذ الوحيد حاليا لمقابلة احتياجات القطاع الخاص . كما انه يمول ١٥٪ من الواردات . مع اجراء دراسة لتقييم ما أسفر عنه تطبيق هذا النظام من آثار .

● الابقاء على مبدأ السماح للمواطنين بحيازة النقد الأجنبى حيث ان عدم السماح بالحيازة لا يؤدى بالضرورة الى بيع العملات الأجنبية للبنوك بل يؤدى الى وقف تدفق الأموال من الخارج وتحويل ما بقى منها الى الخارج أيضا .

● الابقاء على العرض الخاص بأن يتم تداول النقد الأجنبى عن طريق البنوك وبالشروط والأوضاع التى تقررها السلطات النقدية .

● المساس بالسوق غير الرسمية (التجارية) يؤثر تأثيرا عكسيا على سياسة الانفتاح حيث ان هناك ارتباطا عضويا بين هذه السوق وتلك السياسة التى تعتمد أساسا على تشجيع القطاع الخاص .

ثانيا ..

● اجراءات لاحتواء سوق النقد الأجنبى وتنظيمها بهدف تنميتها ووضعها فى خدمة الاقتصاد القومى :

ولما كانت الزيادة المتفاقمة فى سعر الدولار فى الفترة الاخيرة يرجع سببها الأساسى الى عنصرين :

١ ـ تراكم الموافقات الاستيرادية ، وسعى أصحاب هذه الموافقات الى الحصول على التمويل اللازم لها بالنقد الأجنبى .

٢ ـ نقص المعروض من العملات الأجنبية بسبب هبوط نشاط تجار العملة بعد ان أوقفت البنوك التعامل معهم فى الفترة الاخيرة . وتردد أصحاب الحسابات بالعملات الأجنبية فى بيع هذه الحسابات لتمويل الموافقات الاستيرادية خوفا من الوقوع تحت طائلة القانون .

لذلك فالمقترح كخطوة عاجلة :

● ان تتمكن البنوك التجارية ـ بعد التنسيق مع البنك المركزى ـ من تموين الموافقات الاستيرادية المتراكمة وذلك عن طريق تدبير التمويل بالعملات الأجنبية بشراء بعض الحسابات التى يرغب أصحابها فى البيع أو الشراء مباشرة من الصيارفة الموجودين فى دول الخليج بسعر صرف يتناسب مع سعر السوق .

● ان يسمح للبنوك بان تبيع هذه العملات الى المستوردين بالسعر الذى يغطى التكاليف .

ثالثا

تحويل السوق السوداء الى سوق تجارية :

● ضمانا لاحتواء هذه السوق الهامة للنقد الأجنبى وتنظيما لدخول هذا النقد عبر القنوات الشرعية (البنوك) يقترح الآتى :

١ ـ ان يسمح للبنوك التجارية باشراف من البنك المركزى بتحديد أسعار صرف مناسبة فى ضوء العرض والطلب على العملات الأجنبية بحيث تحل البنوك محل تجار العملة وهو أمر سيساعد على ان يحدد السعر بشكل اقتصادى لا يدخل فى تحديده عناصر المضاربة أو عناصر المخاطرة

٢ ـ أن تكون للبنوك غرفة مقاصة دائمة فيما بينها بالتعاون مع البنك المركزى لتحديد أسعار يومية للعملات أسوة بما يتم فعلا .. فى الأسواق العالمية فى الوقت الحالى .

٣ ـ ان تحدد البنوك التى يسمح لها بتداول العملات الأجنبية بحيث تشمل : بنوك القطاع العام والبنوك التجارية وبنوك الاستثمار والأعمال المسجلة بالبنك المركزى . وان يقتصر نشاط البنوك المتخذة شكل شركة مساهمة أو فروع لبنوك أجنبية والتى يقتصر نشاطها على التعامل بالعملات الأجنبية على حق التعامل فى السوق كبائع للبنوك فقط .

٤ ـ ان يتولى البنك المركزى وضع أسلوب دقيق للاشراف على عمليات السوق وتحديد الاسعار مع توقيع عقوبات رادعة فى حالة المخالفة .

٥ ـ دراسة امكان تقنين أوضاع تجار العملة وتعديلها مستقبلا بحيث يعملون كصيارفة معترف بنشاطهم على ان تتوافر فيمن يحصل على تصريح بذلك النصاب الحالى وحسن السمعة وتقديم تأمينات مالية ومادية لدى البنك المركزى لضمان جدية التعامل .

٦ ـ اعادة النظر فى بنود الاتفاق العام وخاصة الدعم مع ضرورة القضاء على مظاهر الاسراف فى الانفاق الحكومى بوجه عام .

٧ ـ مداومة ترشيد الاستيراد بهدف الحد من السلع غير الضرورية مع مراعاة المتغيرات الاقتصادية وظروف السوق المصرية .

ماذا نخسر اذا قرأنا ؟

ان مثل هذه الدراسة وان كانت فى حاجة الى شروح جانبية حتى يسهل استيعابها على غير المتخصصين ـ يمكن ان تفيد المشرع الاقتصادى وهو يضع الخطوط العريضة لسياستنا الاقتصادية .

فإن لم يأخذ بها كلها فلاشك انه سوف يأخذ ببعضها .

فإن لم تفد شيئا فلم نخسر شيئا .. بل لعلنا نكون قد استفدنا من جهد بذله وطنيون مخلصون متخصصون وصفوه تحت أنظارنا بهدف الاسهام فى بناء غد افضل !

اوعى تصدق ان لك صديق غيرى تقدر تعتمد عليه غيرى أنا .. !

رؤساء الاحزاب فى لقاء مع مبارك

بقلم المستشار عبدالحميد يونس

فى يوم ١٦ أكتوبر :

التقى اليوم الرئيس حسنى مبارك برؤساء الأحزاب السياسية القائمة للتشاور بمناسبة الأحداث الاخيرة .. ضرب القيادة الفلسطينية فى تونس .. فك أسر الباخرة الايطالية .. خطف الطائرة المصرية ..

■○■

قبل الثورة كان لدينا عديد من الاحزاب السياسية .. الوفد وخرج عليه السعدى والكتلة وأيضا الاحرار والدستوريون .. والحزب الاشتراكى مصر الفتاة .. والحزب الوطنى بشعبتين .. وحزبين للمرأة فاطمة نعمت راشد ودرية شفيق وكان لدينا جمعيات تعمل بالسياسة لكن لا تطلق على أنفسها صفة الحزب .. الأخوان شباب محمد جمعية الفلاح وكان لدينا تنظيمات يسارية غير علنية .. حدتو ـ د . ش ـ ح . م ـ الراية ـ القلعة ـ اسكرا . وكانت توجد مجلات يسارية .. الملايين والجماهير .

بقيام الثورة الغيت الاحزاب وأصبح لدينا تنظيم سياسى واحد .

وفى عام ١٩٥٦ أعلنت الاحزاب اليسارية فى بيان قرارا بحل هذه التنظيمات .

وفى عام ١٩٨٠ أخذنا بنظام تعدد الاحزاب ولكن بقيود على قيامها وسمح بالطعن على قرار المنع أمام المحكمة الادارية العليا وأضيف الى تشكيلها عدد من الشخصيات العامة .

■○■

تغيب رئيس الوفد فؤاد سراج الدين بسبب العلاج فى الخارج واناب عنه نائبه الدكتور وحيد رأفت .

اسمه بالكامل وحيد فكرى رأفت والده رأفت باشا من ضباط الجيش وهو بن خالة السيد على صبرى .. عمل أستاذا بالجامعة كاستاذ كبير للقانون الدستورى ثم عمل فترة اخرى مستشارا بقسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة .

فى أوائل الثورة نذكر له موقفين .. الأول مناداته بالاحتفاظ بالنظام الملكى وعدم اعلان الجمهورية وله فى ذلك وجهة نظر .

الموقف الثانى فقد رأى مجلس قيادة الثورة أن يدعى مجلس النواب لمناقشة ما حدث فى البلاد فاستفتى مجلس الدولة فى هذا الموضوع .

رأى المستشارون برياسة السنهورى باشا ان نص الدستور صريح ولا اجتهاد مع صراحة النص ان مجلس النواب يدعى فى حالتين .. وفاة الملك أو مرضه مرضا يعجزه عن العمل والحالة المعروضة تخرج عن مجال تطبيق النص .

مستشار واحد خرج عن الاجماع وكان هو الدكتور وحيد رأفت الذى رأى ان الحالة المعروضة تساوى عند التطبيق الحالتين السابقتين وانه لا يمكن عقلا ان ينص عليها لان الذوق التشريعى يمنع ذكر حالة التنازل عن العرش فى الدستور .. وانتهى الى ان الدستور بنص يوجب دعوة مجلس النواب .. ويرى البعض ان فتوى مجلس الدولة بعدم دعوة مجلس النواب وكان وقديما لم تكن من مفهوم فقهى بحت ولكنها كانت مشوبة ذلك ان السنهورى باشا وكان من قبل وزيرا سعديا وكذلك المستشار سليمان حافظ وكان خصما لدودا للوفد يرى البعض ان الرأى الشخصى ربما كان له اثر فى النتيجة التى انتهى اليها مجلس الدولة حتى هذا الرأى الذى انتهى اليه مجلس الدولة وأخذ به مجلس قيادة الثورة محل نظر لانه صادر من جهات تحمل الكراهية لكل من السنهورى باشا وسليمان حافظ ويحملانهما نتائج ليست للصالح .

■○■

اما رئيس حزب العمل ابراهيم شكرى فهو ابن محمود باشا شكرى وقبل الثورة نذكر له واقعتين الاولى انه تقدم بمشروع قانون بتحديد الملكية الزراعية رأى هذا فى وقت كان لديهم أكثر من الفى فدان والثانية انه رأى عدم المساهمة باشتراك بمبلغ ١٥ جنيها لشراء هدية للملك فاروق بمناسبة زواجه من السيدة ناريمان صادق وحاول رئيس مجلس النواب عبدالسلام فهمى جمعة وقتها ان يثنيه عن عزمه ولكنه رفض وكان المجلس قد خصم هذا المبلغ من مكافأة أعضاء المجلس وصمم على استردادها وامام إلحاحه رد المجلس اليه المبلغ فقام بتوزيعه على السعاة .

درس فى كلية الزراعة ولم يتول اى منصب الا بعد الثورة فى عهد عبدالناصر أصبح أمين الاتحاد الاشتراكى بالدقهلية وفى عهد السادات عين محافظا للوادى الجديد ثم وزيرا للزراعة .

من أوفى الاوفياء للمرحوم الاستاذ أحمد حسين فقد خرج عليه الكثيرون اما هو فقد بقى معه حتى اخر لحظاته وكان يسهم فى نفقات الحزب الشهرية بشكل كبير .

■○■

أما خالد محيى الدين فهو أمين عام حزب التجمع فليس للحزب رئيس . أحد أعضاء مجلس قيادة ثورة يوليو وحاصل على بكالوريوس كلية التجارة .

والحزب يضم ماركسيين وناصريين واتجاهات اسلامية ومن أجل ذلك سمى بالتجمع .

تعرضت جريدة الاهالى للمصادرة فاوقفت فى عهد السادات ثم عادت .

اختلف فى أزمة ١٩٦٤ مع عبدالناصر ثم سافر برغبته الى الخارج وعاش فترة فى سويسرا ولذلك قصة ان عبدالناصر عرض عليه أن يعمل فى الخارج سفيرا فوافق وعندما ساله اى البلاد تختار قال اختار الفاتيكان وعندما سئل اشمعنى قال انى حديث عهد بالدبلوماسية وهو بعد صغير أقدر عليه ولكنه لم يعين بل استمر مقيما فى سويسرا ثم عاد عندما أبدى رغبته فى العودة واستمر ذلك ثلاثة شهور ..

تزوج من ابنة خالة السيدة سميرة سليم وهى خريجة أمريكان كوليج وخالد وان كان دارسا للماركسية الا انه مسلم حقيقى يؤدى الصلوات ويصوم رمضان وحج البيت وهو يلعب اليوجا كل يوم منظم فى طريقة طعامه فى كل اسبوع له يوم لا يتناول من الاطعمة سوى نوع ولحد من الفاكهة لا يذوق طعاما غيره ويؤمن بالغيبيات وكانت له جلسات لتحضير الأرواح ..

وهو من بلدة كفر شكر وكانت تتبع محافظة الدقهلية وأصبحت اخيرا من أعمال القليوبية .

■○■

وثالث الاحزاب السياسية التى لدينا هو حزب الاحرار ومصطفى كامل مراد هو زعيم الحزب من الفيوم ومن الضباط الاحرار حاصل على بكالوريوس كلية التجارة ليس له ممثلون فى المجلس حتى هو نفسه عندما رشح سقط فعين عضوا بمجلس الشورى له جريدة ناجحة .

كان الى عهد قريب رئيسا لمجلس ادارة احدى شركات القطاع العام الى ان صدر قرار بحل مجلس الادارة .

كان عضوا فيما مضى بمجلس الشعب ليس هذا فقط بل كان بقرار من السلطة زعيما للمعارضة وهو أمر يدخل فى باب الطرائف ومن اللطائف ايضا هذا النظام الذى استحدثه دستور ١٩٧١ وهو مبدأ : ان تكون عضوا بمجلس الشعب وفى ذات الوقت تمارس عملك فى الحكومة أو القطاع العام وهو أمر يبدو كالهزار ان يكون ممثل الشعب الذى يسائل الحكومة هو نفسه مسئولا أمام الحكومة وتم ذلك وفق قانون صدر عام ١٩٧٢ وقد برر ذلك وقتها بأمر يدعو الى السخرية بالعقول لان مذكرته الايضاحية تقول ان نظرية الفصل بين السلطات بمعناها التقليدى أصبحت لا تتفق مع طبيعته نظامنا السياسى الذى يأخذ بمبدأ تحالف قوى الشعب بالاتحاد الاشتراكى وحتى لو كان ذلك صحيحا فقد انتهى وأصبحنا نأخذ بتعدد الاحزاب وبالتالى انهار اساس هذا المنظر المنهار منذ ولادته .

ويعانى حزب الأحرار من خلافات حادة داخلية وانشقاق بين الاعضاء الا انه استطاع ان يحتوى هذه الخلافات اخيرا ويقف على قدميه من جديد . وهو مناضل وباحث ومتكلم ولكن اصدقاءه يقولون ان حظه السياسى قليل فقد كان مفروضا ان يكون وزيرا فى الحكم منذ زمن بعيد ذلك ان طموحه غير محدود .

اشترى لشركته مركبتين .. أطلق على الأولى جيهان أما الثانية فأسماها جيهان رقم اثنين ويدافع البعض عنه بأن اسم الثانية قصد به صغرى بنات الرئيس السادات والتى تدلل باسم ـ نانا ..

■○■

وأحدث الاحزاب السياسية يرأسه الاستاذ أحمد الصباحى ويتصور البعض خطأ أنه ابن عم الفنانة ماجدة وهذا غير صحيح فهى من المنوفية أما هو فمن قرية ـ شبية قش ـ بالشرقية بدأ حياته مدرسا للتربية البدنية . كان فى شبابه عضوا بمصر الفتاة ثم انضم الى حزب العمل وحدث بينه وبين الحزب خلاف حول ترشيحه فى دائرة السيدة زينب فاستقال وأنشأ حزبا واعترض عليه وحصل على الموافقة بحكم قضائى وهو زبون لمجلس الدولة فله عديد من القضايا ويترافع باجادة ولا غرو فهو ابن المعهد الدينى بالزقازيق .

له عشرات المؤلفات تاريخ .. قصص .. دين .. تفسير أحلام .. حظ ونجوم .. ألعاب رياضية وهو شخصية معروفة لدى ـ مدبولى ـ بميدان طلعت حرب من كثرة مؤلفاته الناجحة ...

أنجب ولدين تخرجا فى كلية التربية البدنية وكان ترتيبهما الأول فى عامى التخرج وفى انجلترا كانت الدكتوراه فى الطب الطبيعى ..

والأستاذ الصباحى ابن عم أحد كبار كتابنا والمشتغلين بالسياسة وهو الدكتور محمود عزمى وللحزب جريدة تظهر كل شهر مرة ويشكو من أن الدولة لا تساعده بالمال رغم مصروفاته العديدة

■○■

والاحزاب السياسية تؤيد ثورة يوليو ولها عليها تحفظات .. فالحزب الوطنى شرعيته أنه حامل لواء ثورة يوليو وحزب العمل يرى أن عبدالناصر أحد أبنائه وكان جنديا من جنود مصر الفتاة فى الاسكندرية والتجمع به عدد ليس بالقليل من الناصريين ..

الوفد هو وحده الذى يهاجم الثورة ويحظى زعيمها بنصيب كبير من الهجوم عليه لكن للحقيقة ليس كل الوفديين فمنهم من يحمل نظرا هادئا ونبرة معتدلة ومن هؤلاء الفنان كمال الطويل .

وهو ملحن النشيد الشهير .. والله زمان يا سلاحى الذى ألفه صلاح جاهين وكانت تغنيه أم كلثوم .

هل بات يغنى أن يقال لك اسلمى

أن صح هذا فاسلمى ثم اسلمى

اليوم ألسنة المدافع وحدها

مقبولة الدعوات طاهرة الفم

يا مصر ان الله جل جلاله

لا يرتضى دعاء النوم

ليست هذه المرة الاولى التى يستقبل فيها حسنى مبارك عددا من المعارضة ولكن المناسبة هى التى رأى معها الاجتماع بهم .

أما المرة الأولى فكانت عقب توليه مباشرة فقد أصدر قرارا بالافراج عن جميع المعتقلين فى أحداث ٥ سبتمبر وعودة رجال الجامعة والصحفيين الذين ابعدوا عن أعمالهم واستقبل بالقصر الجمهورى المعارضين المفرج عنهم ..

كان عددهم يزيد على ١٥٠٠ معتقل وكان من بينهم قيادات حزبية ودينية ومن الوزراء السابقين فتحى رضوان وفؤاد سراج الدين وعبدالفتاح ومحمد فائق ومحمد حسن الزيات وحسنين هيكل .. أما عبدالعظيم أبو العطا فقد توفى فى المعتقل قبل القرار باسبوعين ..

والأمر البادى دون عميق تحليل أن قرار الاعتقال لم يكن على هوى رئيس الجمهورية وقت أن كان نائبا للرئيس ..

■○■

والذى يعرف ـ ايقاع ـ الشعب المصرى ويقدر ـ التمبو ـ الذى يتميز به ويلمس ويحس كيف وقف الشارع السياسى بكل اتجاهاته كبنيان مرصوص بقلب واحد ولسان واحد .. خلف شخص واحد .. حسنى مبارك ..

مع خالص شكرى لوزير الداخلية

« بالاشارة الى ما نشرتموه بعنوان « تساؤلات حائرة الى وزير الداخلية » حول واقعة القبض على شاب خريج الجامعة الامريكية لقيادته دراجة بخارية بدون لوحات معدنية .

« أتشرف بالاحاطة أنه بتحقيق هذه الواقعة تبين أن اشتباه الشرطة فى المواطن المذكور قام على أساس سليم حيث كان يقود مركبة بدون لوحات معدنية ، ولا يحمل رخصة تسيير أو رخصة قيادة مما يشكل جنحة طبقا لقانون المرور فضلا عن وجود شبهات قوية فى احتمال عدم ملكيته للدراجة التى يحوزها . كما تبين أن قسم الزيتون فور التحقق من موقف الشاب والتأكد من أن الواقعة تدخل فى نطاق قانون المرور قام بالافراج عنه بعد أخذ التعهد اللازم بحضوره صباح اليوم التالى لعرضه على النيابة .

« وبالنسبة لما ورد بالمقال من ملاحظات أخرى حول ما ذكره الشاب خلال تعامله مع الشرطة ، أرجو الاحاطة بان السيد اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية أصدر تعليماته المشددة الى أجهزة الأمن والشرطة بمراعاة تطبيق المادة ١٣٩ من قانون الاجراءات الجنائية التى تنص على حق كل من يقبض عليه فى الاتصال بمن يرى ابلاغه بما وقع والاستعانة بمحام اذا شاء . كما أكد السيد وزير الداخلية فى تعليماته الى المراكز والاقسام على مراعاة حجز من يتم القبض عليهم لاتهامهم فى وقائع لا تكشف عن نزعة اجرامية فى أماكن خاصة . بما يمنع اختلاطهم بذوى السوابق وذلك طبقا لظروف وامكانات الجهات المختلفة » .

مساعد وزير الداخلية

مدير الادارة العامة للعلاقات

لواء دكتور بها الدين ابراهيم

هذا هو نص الرد الذى تلقيته من وزارة الداخلية .. ومع ما أكنه فى نفسى من احترام شديد وتقدير كبير للواء أحمد رشدى وزير الداخلية إلا أن لى بعض الملاحظات على هذا الرد ، أرجو أن يتسع صدره لها ..

أولا : ما جاء فى الرد من أن قسم الشرطة قد أفرج عن الشاب فور التأكد من أن الواقعة تدخل فى نطاق قانون المرور ، لا يتفق اطلاقا مع الواقع .. فالافراج لم يتم إلا بعد اتصال والده بمكتب مدير أمن القاهرة .. ولولا هذا الاتصال لما تم الافراج عنه . ولقضى الشاب ليلته فى غرفة الحجز بين المجرمين الخطرين وأصحاب السوابق .

وكنت أتمنى أن يتحرى قسم الشرطة الصدق فى تقريره لوزير الداخلية عن الواقعة حتى ولو كان ذلك فى غير صالحه ..

ثانيا : لو كان الضابط النوبتجى قد كلف خاطره .. ونزل عن كبريائه .. واستمع الى أقوال الشاب .. واطلع على بطاقته الشخصية وأوراق تجنيده التى كان يحملها وقتئذ وحاول مساعدته على الاتصال بذويه تليفونيا ، لاستطاع أن يتحقق من موقفه .. ويتأكد من أن الواقعة لا تعدو أن تكون مخالفة لقانون المرور .

ثالثا : يقول الرد أن هناك شبهات قوية فى احتمال عدم ملكية الشاب لدراجته البخارية التى يحوزها .. وليس لنا أعتراض على هذا .. فمن حق الشرطة الاشتباه والاتهام .. ولكن ليس من حقها منع أى مواطن من درء الشبهة والتهمة عن نفسه ..

وعليها أن تتيح له الفرصة لكى يقدم الدليل على براءته ! !

رابعا : من المؤسف أن يجهل الضابط المكلف بالعمل فى هذا المكان الحساس نصوص قانون الاجراءات الجنائية التى تحمى حقوق المواطن ، وتعطيه الحق فى الاتصال بمن يراه والاستعانة بمحام إذا أراد ، وهذه الحقوق منكورة فى الكتب التى تدرس فى كلية الشرطة .. وكيف يسمح له ولامثاله ممن يجهلون هذه الاجراءات بتمثيل السلطة التنفيذية المسئولة عن تنفيذ القوانين

أخيرا .. لا يسعنى إلا أن أشكر اللواء أحمد رشدى على ما أولاه لهذه الواقعة من اهتمام كبير .. وأشهد له بانه منذ أن تولى منصبه الخطير وهو يسعى بكل ما أوتى من جهد على تأكيد دور الشرطة فى الحفاظ على كرامة المواطنين ..

سمير عبدالقادر

التصريحات ليست سلاح الثورات

صديقك من صدقك لا من صدقك .. أو جرى وراءك أو تسلق على اكتافك واليوم نقول للثورة الفلسطينية وقيادتها المناضلة الحكمة القديمة البليغة ـ صديقك من صدقك وأخلص لك النصيحة .. وأنتم ونحن فى حاجة إلى النصيحة المخلصة دوما حتى لو كانت قاسية ...

بقلم : ابراهيم يونس

وجل من لايخطئ .. وكم أخطأ الثوار منذ اعماق التاريخ ازاء قضايا جديدة عرضت عليهم .. أما أن يخطئوا بسبب كلمة هنا أو تصريحات هناك فذلك يصبح صعبا على الاصدقاء .. لانها قضية قديمة .. ومن غير المعقول والمنطقة اليوم فى المأزق الكبير بسبب كل ما جرى لها فى السنوات .. ثم فى الشهور الاخيرة ان تحس المواقف ، ولاسباب تافهة ، وبسيطة ، وهى كلمة من هنا أو تصريحات من هناك ..

انى اقدر من اعماقى ياسر عرفات المناضل واخوانه .. وأثق به .. وأقدر تاريخه .. وتضحياته .. وحياته المتقشفة .. وقوة اعصابه .. وقدرته على احتمال الصدمات .. من الإعداء والاصدقاء .. من الخصوم والاشقاء فى نفس الوقت .. وأعرف كم يعانى من تصريحات بعض اخوانه ومواقفهم ..

وما تسببه له من جرح .. وتخلق له من مشاكل .. وتقيم امامه من سدود هو فى الحق فى غنى عنها .. لو اختصر الاخوة المناضلون تصريحاتهم أو لو تركوها لقائد الثورة المنتخب وممثله الصحفى فقط وتفرغوا هم لاعمال النضال وهى كثيرة تحتاج كل وقتهم ويزيد .. وإلى كل جهودهم وأكثر والحق ان الثورة الفلسطينية غنية بزعمائها وقادتها .. وهؤلاء الزعماء والقادة هم أكثر زعماء الثورات فى التاريخ كلاما وتصريحات .. وهذا مأخذ كبير عليهم لا من المصريين ولكن من العالم كله ..

وما أقوله اليوم للثورة الفلسطينية ولثوارها كصديق قديم وقفت معها دائما لاينتقص من قدرها أو قدرهم .. إننا نريدهم وباخلاص ان يستفيدوا من دروس الماضى وعبرة التاريخ .. وقد اصبحت لهم خبرة سياسية طويلة ولا يتفق مع هذه الخبرة ان يقعوا فى نفس الاخطاء .. وبنفس الطريقة .. ولنفس الاسباب .. ودائما .. وأبدا .. وأمامنا الامثال فى التاريخ .. من ثورات عربية صديقة وحبيبة وشقيقة .. وهى الثورة الجزائرية .. لان هناك وجها بسيطا للشبه .. وهى انها اعلنت داخل ارضها ، لكن جيشها الكبير ومخازن اسلحتها واحتياطها الاستراتيجى كان خارج ارضها فى تونس .

وكانت أعنف الثورات .. وأخطرها فى المنطقة وقتها .. واسرعها نتائجا واحسمها فى الانتصار .. وكانت اقلها كلاما .. وتصريحات وزعماؤها المعروفون اقل الزعماء عددا .. وشهداؤها اكثر الشهداء حصرا فقد بلغوا المليون شهيد وسميت بثورة المليون شهيد من أجل ذلك ولم تحدث خلافات بين الثوار الا فى الشهور الاخيرة عندما كثر الكلام وزادت التصريحات ..

ولكنهم حبسوا خلافاتهم فى صدورهم حتى دخلت جيوش الثورة عاصمة الجزائر وطردوا الاستعمار .. وحرروا بلادهم .. ثم اختلفوا بعد ذلك .. وايضا باقل عدد من التصريحات .. وان كانت خلافاتهم لم تؤثر على مسيرة ثورتهم قبل النصر أو بعد الحكم ..

ان شهوة الكلام والقاء التصريحات وعقد المؤتمرات الصحفية والخطب الحماسية دفع الثورة الفلسطينية إلى كثير من المآزق .. والمواقف الصعبة .. والتناقض البين فى هذه التصريحات .. لانه ليس هناك نغمة واحدة تحكمها أو ما يشبه الهارمونى بين المتحدثين لها ..

فتصريح من الكويت وآخر من بغداد وآخر من عمان وآخر من تونس وآخر من اوروبا .. وخامس وسادس .... لابد ان يحدث فيها خلافات وتناقضات وفجوات تضر ولا تنفع ..

بينما القائد العلم موجود ومازال يعيش على قمة تنظيماته والمفروض انه هو الذى يصرح أو المتحدث الصحفى فقط .. وهذا يكفى ...

ان القائد لا يجب ان ينطق بكل ما يخطر له على البال .. أو كل ما يطرق ذهنه من أفكار ، وآراء .. حتى لو تناقضت مع خط قيادته المعلن .. ان هذه الظاهرة الفريدة لا مثيل لها فى تاريخ الثورات الناجحة .. ونحن نريد للثورة الفلسطينية وهى فى حبة القلب من كل مصرى اولا وكل عربى ثانيا ان ينجح وان تثبت اقدامها فى يوم قريب على ارضها فى فلسطين .. وكم خسرت الثورة الفلسطينية بسبب تصريحات غير مسئولة .. وكم كانت تخسر من مؤيدين ومناصرين وأصدقاء بل وشعوب باكملها ..

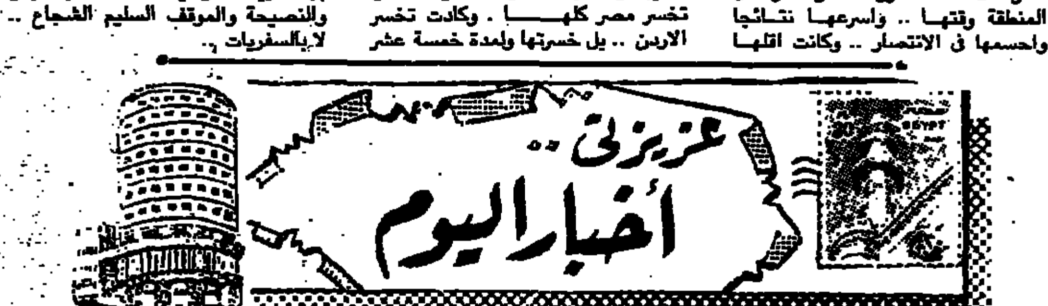
كادت يوما ان تخسر عبدالناصر راعيها ودافعها .. وكادت ايضا ان تخسر مصر كلها .. وكادت تخسر الاردن .. بل خسرتها ولمدة خمسة عشر عاما .. بسبب تصريحات وتصرفات ايضا غير مسئولة تظلف دائما بان هناك مؤامرة .. والحقيقة ان المؤامرة مستمرة على الثورة الفلسطينية وعلى الجزائرين وعلى غيرها من الثورات ومع تلك انتصر بعضها .. لان مهمة الثوار أن ينتصروا على المؤامرة .. لا ان يجعلوها حجة للفشل ..

ولا أريد ان استرسل فى شرح بقية مسلسل ما تعرضتم له فانتم تعرفونه ونحن نعرفه .. ولكن اليس هناك حسنات للمخطىء كبقية الثورات .. التقبل للثوار ليس بالكلمات أو التصريحات وأساليبه معروفة لديكم .. ولدى غيركم .. فنضالكم مختلف .

انما نضال الكلمات للسياسيين والكتاب والمفكرين ورجال الاحزاب والفنانين ، واصدقاؤكم منهم كثيرون ..

وليس هذا منطقى انما هو منطق ابو عمار عندما تقدمت اليه بعد معركة الكرامة فى مقر قيادته بعمان علم ١٩٦٨ أطلب منه التطوع فى صفوف المناضلين بالسلاح قال لى وأمام الجميع عندى الكثيرون يحملون البندقية ولكنى اريد من يحمى الثورة بالكلمة على كل ارض عربية وبالقلم فى كل الدنيا .. ومن وقتها وأنا معه بقلمى وعقلى وقبل ذلك بقلبى فالنضال كلمة والكلمات لاصدقائكم ومؤيديكم ..

فلتهدأ الكلمات قليلا على شفاهكم ولتتحول الى عمل مفيد تريدونه انتم .. حتى لاتخسروا الاصدقاء بهذه السهولة .. التى تنطق بها التصريحات المختلفة المتتالية وحافظوا على اصدقائكم فى كل مكان وأولهم فى مصر .. وحاولوا ان تحيدوا خصومكم هذه اصول السياسة فى الدنيا كلها .. وعلى مر التاريخ .. فلا تحرقوا الاصول بكلمات لا تصيب الا قائلها وبدت كأنها تفقد قيمتها من كثرة تردادها وتكرارها . ولا يصغى اليها الكثيرون من هول ما جرى على ارض العرب اما وقد الاحزاب الذى لم يوضح للرأى العام فى مصر لماذا سافر وماذا سيفعل .. ولماذا هؤلاء بالذات فاتصور ان مهمته هنا فى الشارع المصرى لتقنعه بمواقفه بعد ان رفض الشارع دعوته .. الا إذا كان يريد ان يتسلق اكتاف الثورة الفلسطينية فى هذه الظروف .. وهى لا تحمل احدا عليها .. بل تريد من يساندها .. بالرأى والنصيحة والموقف السليم الشجاع .. لا بالسفريات ..



كيف نبدأ الحرب على الاسراف ؟

ضغط الانفاق العام هو امنية الدولة والمواطنين على السواء .. الاستهلاك العام يتزايد بمعدلات عالية وكلنا نعرف ان السيارات الحكومية من العوامل المؤثرة فى زيادة الانفاق العام .. انها تكلف الدولة سنويا ملايين الجنيهات

يوم ١٠ فى الشهر !

لا يمكن أن نتوقع أن يقوم الموظف بإنجاز عمله على الوجه الأكمل .. وأن يستقبل المواطنين بوجه بشوش .. وينهى لهم أعمالهم .. مادام باله مشغول منذ اليوم العاشر فى الشهر بتدبير حياته بعد أن يطير المرتب !

أمين سلامة
القاهرة

وللأسف مازلنا نرى العديد من السيارات مخصصة لوزراء سابقين

وموظفين كبار انتهت مدة خدمتهم لماذا لانبدأ تخفيض الاستهلاك

والحرب على الاسراف بمنع هذا التسيب فورا ؟!

محمد لطفى خلف
مدير شكاوى الشركات سابقا

حلوا مشاكلهم أولا !

يجب أن نبحث عن حل لمشاكل المدرسين قبل أن نطلب منهم عدم إعطاء دروس خصوصية .. إنهم بشر يريدون أن يعيشوا !

عصام السعدنى
طنوب ـ المنوفية

رغم الاضطهاد !
عناصر معارضة

يجب أن تشارك عناصر من المعارضة فى عضوية المجالس المحلية وخاصة فى المحافظات .. وهذا سوف يثرى التجربة الديمقراطية ويزيد من فعالية الرقابة الشعبية .

نبيه يس الزلبانى
كفر شبين ـ القليوبية

جريمة ..!

أثناء مرورى على كورنيش النيل فى طريقى إلى حلوان .. وجدت كثيرا من العمال يلقون بالنفايات من أوراق وأخشاب وخيش فى ماء النيل .. إنها جريمة لاتجد من يوقفها !

محمد يوسف مزروع
سملا ـ الغربية

زيادة الإستهلاك !

● لا أحد يلتفت إلى أن الانقطاع المتكرر للتيار الكهربى يتسبب فى زيادة الاستهلاك .. وبالطبع تلجأ كل سيدة إلى استهلاك ما بثلاجتها خوفا من فساده .. وهذه تجربة شخصية .

محمد رفعت
المحلة الكبرى

ولا يحترمها أحد !

● كلما قرأت عبارة « مخصصة للسيدات فقط » على عربة قطار المرج أضحك على القرارات التى تصدر ولا يحترمها أحد !

مصطفى أنور العوق
الخانكة ـ القليوبية

هذه مدرستنا !

مدرسة « أبو زعبل الثانوية المشتركة » بدون سور وتقع وسط المساكن .. والدور الثانى بها بدون بلاط وشبابيك .. ودورة المياه بها مغلقة !

سمير محمود عبد الخالق
أبو زعبل البلد ـ القليوبية

رسالة مفتوحة لمحافظ الجيزة

لجنة الزكاة بمسجد الهدى والايمان تناشدكم بزيارة شارع العلمين لترى بنفسك كيف تحول هذا الشارع إلى مقلب زبالة . وتناشدكم اللجنة أيضا الموافقة بالتصريح لمدرسة طلعت حرب الابتدائية بتخصيص فصل تقوية مسائى لابناء الحى للشهادات العامة لمحاربة الدروس الخصوصية .

محمد نبيل عبد الرحمن
مقرر اللجنة ـ الجيزة

مصيدة مطبات !

شارع أحمد زكى بالمعادى من أهم الشوارع .. فهو يربط المعادى بدار السلام .. وكانت الحكومة قد بدأت فى رصفه ، ثم توقف الرصف وتحول الشارع لمقلب قمامة ومصيدة مطبات للسيارات !

زكى عبد الوهاب ثابت
المعادى ـ القاهرة

رأى بالعربى

مازال البحث عن روشتة لعلاج مشاكلنا الاقتصادية يشغل بال رجال الاقتصاد فى مصر . هناك خلاف بين أطباء الاقتصاد حول بعض الأدوية . فى نفس الوقت هناك اجماع على عقارين يحتاجهما اقتصادنا بشدة لكى يتماثل للشفاء . العقار الأول هو زيادة الانتاج كما ونوعا . عندما يزداد الانتاج يتم التحكم فى الأسعار . تختفى السوق السوداء .

يزداد دخل الفرد . تعود الروح إلى السوق التجارية . يقف على قدميه .

اما العقار الثانى فهو ترشيد الاستهلاك .

والسؤال الهام هو الطريقة التى يتم بها تصنيع هذا الدواء محليا .

لقد اثبتت التجارب أن زيادة الانتاج فى مصر لا يمكن أن يتحقق باستيراد نظم من الخارج . انما يجب أن تنبع من بلدنا . الادارة العليا لشركات الانتاج تتعامل بقوانين تختلف اختلافا كليا عن القوانين التى تحكم الادارة فى كثير من بلدان العالم التى تتميز بوفرة الانتاج وكفاءته . فهل نغير هذه القوانين ونعدلها طبقا لقوانين الدول الأخرى ؟! هذا التعديل والتبديل يتطلب وقتا كبيرا وجهدا أكبر ومناقشات قد تطول وتنتهى بأن التعديل غير مطلوب الآن . إذن لا يبقى أمامنا إلا أن نحاول أن ندفع عجلة الانتاج فى ظل القوانين الحالية حتى ننتهى من التغلب على العقبات التى تقف أمام تعديل هذه القوانين الآن . ان الروشتة السحرية للتغلب على الروتين ،

الذى يتسبب فى تعطيل عجلة الانتاج . تتمثل فى كلمتين الانتماء والحب . عندما يحس العامل بالانتماء الى شركته ، وعندما يمتلىء قلبه بالحب للآلة التى يعمل عليها فاننا بذلك نحقق الكثير دون أن ندخل فى متاهات ومناقشات ولجان . وهذا الانتماء المطلوب يمكن أن يتحقق بسهولة إذا وجد العمال القدوة الحسنة فى الادارة العليا .

إذا تم تطبيق مبدأ العقاب والثواب . إذا تم ربط الأجر بالانتاج دون المساس بحقوق العمال التى تحميها القوانين . ونظام الحوافز المعمول به حاليا هو أساس الاصلاح الاقتصادى .

عندما يتم توزيع الحوافز على المنتج وغير المنتج فاننا بذلك نضع العوائق أمام الزيادة الحقيقية للانتاج . أما إذا كان الحافز يصرف للمنتج فقط فان هذا هو العلاج الصحيح للمشكلة .

والعقار الثانى وهو ترشيد الاستهلاك لن يمكننا تصنيعه أو تناوله بالطريقة التى تحقق الشفاء إلا بالقدوة . عندما يرى الموظف الصغير أن رئيسه فى العمل يطبق على نفسه أولا ما يريد تطبيقه على مرؤوسيه من وسائل ضغط النفقات فانه سيستجيب لذلك بل سيساعد أيضا على تحقيق هذا الترشيد .

والأمل كبير فى الشفاء من امراضنا الاقتصادية إذا استخدمنا العلاج بالطريقة المثلى التى لا تسبب اية مضاعفات .

محمد طنطاوى



وزير الرى يطلب البحث عن مصادر جديدة للمياه الجوفية

كتبت ـ كريمة السروجى :

تقرر التوسع فى البحث عن المياه الجوفية واستغلالها لزراعة الارض واستخدامات الشرب .. طلب المهندس عصام راضى وزير الرى تكثيف الجهود للبحث عن هذه المياه فى المناطق النائية التى لاتصل اليها موارد المياه النيلية ..

وصرح المهندس عصام راضى وزير الرى انه تطبيقا لذلك تبدأ وزارة الرى فى اجراءات تحديد مصادر المياه الجوفية فى محافظة السويس لتوفير مياه الشرب بالزيادة المطلوبة الى جانب ٧٥٠ مليون متر مكعب تم توفيرها لهذا الغرض بعد انهاء عمليات توسيع ترعة السويس .

وأوضح الوزير أنه من المقرر بدء دراسة حديثة لتحديد الاماكن الممكن حفر آبار لاستغلال المياه فيها ليتسنى لوزارة الرى ومحافظة السويس تنفيذ اجراءات استغلال مخزون المياه الجوفية بالمحافظة لأغراض الشرب والرى معا .

عصام راضى

تشكيل لجنة لحماية البيئة الزراعية تجتمع شهريا
مراجعة شاملة للأراضى المجرفة والمبورة

كتبت :.سعاد أبوالنصر

علمت أن د . على لطفى رئيس الوزراء ـ يتخذ عدة قرارات خلال الأيام القادمة بتشكيل لجان دائمة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية نهر النيل من التعديات والتلوث وحماية الثروة السمكية وترشيد استغلال مياه النيل بما يكفل الاستفادة القصوى من نهر النيل فى كثير من المجالات ..

قرر د . على لطفى رئيس الوزراء تشكيل لجنة دائمة لحماية البيئة الزراعية من كل من د . محمد عباس رئيس قطاع التنمية بوزارة الزراعة ود . ابراهيم عنتر رئيس جهاز تحسين الاراضى ود . أحمد موسى عضو الامانة العامة لمجلس الوزراء ود . محمدى السيد بجهاز شئون البيئة واللواء منير محسن مدير شرطة المسطحات المائية ود . محمد حمدى مقرر اللجنة ورئيس قطاع بوزارة الرى يختاره وزير الرى وتختص اللجنة بدراسة ومراجعة حالة الأراضى الزراعية التى تم تجريفها أو تبويرها أو التى تركت بلا زراعة ووضع البرامج والوسائل الفعالة لاعادة خصوبتها وتنميتها والمحافظة عليها فى ضوء القوانين والاحكام والاصول الفنية والادارية ..

وحدد القرار مهام اللجنة وهى مراجعة الخرائط الخاصة بالاراضى التى تم تبويرها والمجرفة وتحديد الجهة التى تتولى زراعتها وبيان الاعتمادات التى يخططها جهاز شئون البيئة لاعادة الارض لصلاحيتها وترشيد استغلال الاراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة على ان تجتمع اللجنة بصفة دورية فى الاسبوع الأول من كل شهر بمقر جهاز شئون البيئة كما تجتمع كلما دعت الضرورة لذلك .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى للنمسا

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس رودلف كيرشليجر الرئيس الاتحادى لجمهورية النمسا بمناسبة العيد القومى هذا نصها :

يسعدنى وأنتم تحتفلون بالعيد القومى لبلدكم الصديق أن أبعث الى فخامتكم باصدق التهنئة القلبية مقرونة بأطيب أمانى الصحة والسعادة . وأود فى هذه المناسبة أن أشيد بالعلاقات الوثيقة التى تربط بين شعبينا الصديقين والتى نرجو لها دوام التقدم والنماء لصالحهما المشترك ولصالح قضايا الامن والسلام الدوليين . أرجو أن تتقبلوا أفضل تحياتى وأطيب تمنياتى لشعب النمسا الصديق بمزيد من الرفعة والرقى مع اسمى اعتبارى وتقديرى .

كما بعث السيد الرئيس برقية تهنئة للمستشار فرد سنواتز مستشار النمسا بمناسبة العيد القومى هذا نصها :

انه لمن دواعى سرورى ان أبعث الى فخامتكم باصدق التهنئة القلبية بمناسبة احتفالكم بالعيد القومى ويطيب لى أن أشيد بالدور الايجابى الذى تقوم به بلدكم الصديق لتعزيز سبل اقرار الامن والسلام الدوليين وبصفة خاصة فى منطقة الشرق الأوسط مع صادق تحياتى وأطيب تمنياتى لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة أرجو لشعب النمسا الصديق مزيدا من التقدم والرفاهية مع اسمى اعتبارى وتقديرى .

مبارك يهنىء رئيس جمهورية بنين

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ناسيوكريكو رئيس المجلس التنفيذى الوطنى ورئيس اللجنة المركزية لحزب الثورة الشعبية ورئيس جمهورية بنين الشعبية . بمناسبة عيد القوات الشعبية المسلحة هذا نصها : يسرنى ان ابعث الى فخامتكم وشعبكم الشقيق باصدق التهنئة القلبية بمناسبة احتفالكم بعيد القوات الشعبية المسلحة راجيا لكم اطيب امانى الصحة والسعادة

● السلاح الذى نريد أن نحرزه ●

ابن البلد ـ موش صاروخ ذرى .. لكن هو السلاح الوحيد اللى يحمى حريتى ... !!

لقطات برلمانية

●● الكل يستعد لبداية الدورة الجديدة لمجلسى الشعب والشورى . ويتوقع المراقبون ان تأتى هذه الدورة حافلة .. حية .. مليئة بالنشاط والحركة .. فلابد انه أثناء العطلة البرلمانية .. عاد كل نائب الى نفسه .. وقدم اليها كشف حساب عن نشاطه تحت القبة .. وفى اجتماعات اللجان .. ولاشك ان حركة فى الدورة الجديدة .. سترتبط الى حد كبير بالحوار الداخلى الذى دار بينه وبين نفسه .. وبنتائج كشف الحساب الذى استرجعه وهو يتحرك وسط دائرته ..

النائب القديم ... الذى لم يسجل فى الدورة الاولى .. ما يحلم به من نشاط وعطاء .. تسمح به امكانياته وخبراته .. لابد وانه قادم هذه المرة .. وقد عقد العزم على الاسهام بايجابية فى النشاط البرلمانى .. والنائب الجديد .. لم يعد جديدا .. فمن المؤكد انه استفاد خلال الدورة الاولى تجارب وممارسات .. تؤهله اكثر للحركة الواعية تحت القبة ..

لهذا يتوقع المراقبون ان تلمع تحت القبة هذه الدورة .. وجوه جديدة .. ووجوه قديمة ..

النائب المعارض .. سواء كان جديدا أو قديما .. لابد انه اكتشف خلال الدورة الماضية .. ان المعارضة لايجب ان تكون لمجرد المعارضة .. وان محاولات الاثارة والمزايدة لن تجد لها صدى فى مجتمع مفتوح .. يعرف الشعب فيه الحقائق أولا بأول .. ويقف على أدق التفاصيل من رئيس الجمهورية نفسه .. الذى لايدع شبرا على ارض مصر .. إلا ويزوره ويلتقى بالجماهير فيه ..

لهذا يتوقع المراقبون من نواب المعارضة .. اداء مسئولا تحت القبة .. يتناولون فيه قضايا الجماهير من وجهة نظرهم .. ويضعون من ناحيتهم الحلول والبدائل لما يرفضونه من سياسات الحكومة ويعرضون آراءهم ـ دون تشنج أو عصبية ـ أمام المجلس وهم يثقون ان الرأى الآخر له اهميته الكبيرة .. فى الوصول الى الحلول المثلى لمشاكل الجماهير ..

لهذا يتوقع المراقبون بروز صيغة أكثر تحضرا فى الممارسة الديموقراطية تحت القبة .. تتيح فيها الاغلبية الفرصة كاملة للمعارضة ان تعبر عن رأيها .. وتحترم فيها المعارضة ما تصل اليه الاغلبية البرلمانية ..

●● واستعداد مجلس الشورى للدورة الجديدة .. بدأ منذ فترة .. وذلك باجتماع اللجان الدائمة فى المجلس .. لمراجعة التقارير التى نوقشت فى الدورة الماضية مناقشة مبدأية .. وذلك لاعدادها فى صيغتها النهائية على ضوء مناقشات الاعضاء .. وهو اسلوب جديد يتمشى مع ما تميزت به أعمال مجلس الشورى من دراسة .. وتعمق .. بالنسبة للموضوعات التى يتناولها .. وكذلك بدأ المجلس منذ فترة فى اعداد جدول أعمال الدورة الجديدة .. الذى يتناول كثيرا من الموضوعات القومية الهامة .. ولاشك ان الموضوعات التى ناقشها ويناقشها مجلس الشورى .. والتقارير التى وضعها بالنسبة لهذه الموضوعات .. تصلح مرجعا أساسيا لكل من يريد اقتحام المشاكل التى تعانى منها الجماهير ..

●● ولاشك ان هذه مناسبة طيبة .. لتحية الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .. الذى جلس على منصة الرئاسة فى دورة ناجحة للمجلس ..

والتحية ايضا للدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى .. الذى نجح فى ارساء قواعد جديدة للاسلوب الذى يدار به مجلس الشورى .. وهو مجلس جديد ..

عبد الفتاح الديب

تحت القبة

يقدمه اسماعيل يونس

من يقترح القوانين

د . رفعت المحجوب

من الذى يقترح القوانين فى مجلس الشعب ..؟ !

من الذى له حق اقتراح مشروعات القوانين التى يوافق عليها المجلس او يعدلها أو يرفضها ..؟! والاقتراح هو الخطوة الاولى فى العمل التشريعى ..

الدستور يقول ان اثنين فقط لهما حق اقتراح مشروعات القوانين .. رئيس الجمهورية .. وعضو مجلس الشعب .. ورئيس الجمهورية باعتباره قائدا للسلطة التنفيذية .. باجهزتها من حكومة ووزراء .. أى مشروعات ترد من الحكومة لابد ان يذكر فى مقدمتها انها بقرار من رئيس الجمهورية .. وايضا من عضو مجلس الشعب وافضل تسميته النائب مشروطا بعدة قيود لصالح القانون نفسه الذى يخدم الناس .

فحق النائب فى الاقتراح مساو لحق الحكومة .. ولكن مهما كانت الحكومة تملك فى وزاراتها من الوسائل التى تمكنها من بحث واتقان مشروعات القوانين .. كان منطقيا وجوب التفريق بينهما .. ويتضح ذلك فى امرين .. الاول هو أن مشروعات الحكومة يجوز تقديمها للمجلس مباشرة دون المرور على مكتب المجلس .. اما مقترحات الاعضاء فلا يجوز تقديمها إلا بواسطة مكتب المجلس .. لماذا ؟ لانه لايجوز ان يكون فى الاقتراح ماينافى نصوص الدستور .. أو ما يناقض المصلحة العامة .. وفى هذه الاحوال يتم ابلاغ العضو باسترداد مشروعه .. اما الثانى ان مشروعات الحكومة تحال على اللجنة النوعية المختصة لدراسة موضوعها مباشرة .. اما مقترحات الاعضاء النواب فلابد من احالتها على لجنة خاصة لفحصها من حيث جواز النظر فيها ام لا ..

وهذا الحق للنواب لايجوز ان يساء استعماله .. بحيث يتعارض مع غالبية اعضاء المجلس .. لذلك نص الدستور وكذلك اللائحة على ان كل مشروع رفضه البرلمان لايجوز تقديمه مرة أخرى فى دور الانعقاد نفسه .. ! هناك .. شرط آخر مهم له مغزاه .. يجوز ان يقدم النائب الاقتراح أو المشروع موقعا عليه من اكثر من نائب .. بشرط الا يتجاوز عدد الموقعين عشرة اعضاء .. لماذا عشرة فقط .. ؟ الحكمة فى ذلك هى الحيلولة دون وضع المجلس امام اغلبيات مكونة سلفا .. قبل دراسة المشروع وبيان ما به من سلبيات وايجابيات ..

والهدف من هذه الشروط ـ غير الدراسة الجادة ـ عدم ارهاق المجلس باقتراحات قوانين مرتجلة دون دراسة .. ومحاولة لوقف الاسهال التشريعى .. الذى نجح المحجوب فى علاجه خلال الدورة الماضية .

قانون .. بعدم ضرب العمد !

هل تتصور ان « العمدة » فى تاريخنا القديم كان يضرب عندما يرتكب خطأ ..

فى أول مجلس نيابى فى تاريخ مصر الذى انعقد عام ١٨٦٦ ولمدة ثلاث سنوات فى عهد الخديو اسماعيل .. صدر لأول مرة قانون بعدم « ضرب العمد » وكان من حق مأمور المركز او « ناظر القسم » ان يستدعى العمدة لاى خطأ ويامر بجلده . ! ولكن نائب الغربية سليمان الملوانى « افندى » قدم مشروعا او اقتراحا بعدم « مجازاة العمد بالضرب » واقر ذلك المجلس الذى كان يضم ٧٥ عضوا معظمهم من العمد والمزارعين الكبار هذا القانون ..

والطريف ان ذلك تقرر بمناسبة « حادث خطير » قبل انعقاد المجلس فى قرية (أبيانة) عمدة مهيب وشيخ جليل اسمه (ابراهيم زغلول) والد الزعيم سعد زغلول .. وقع منه خطأ لم تسجله المضابط .. واستدعاه مأمور فوة ليضربه . واستنكر العمدة المهيب أن يذهب ليهان .. ولم يذهب .. فحضر له المأمور الى القرية ليسأله لماذا لم يحضر لتلقى العقوبة .. كان المأمور محاطا بحرسه الخاص لزوم الابهة والسلطة .. وكانت اجابة العمدة ابراهيم زغلول .. غريبة وعنيفة .. امر خفراءه ورجاله بضرب « العلقة » .. وصدر القانون فى اول مجلس ليضع حدا لضرب العمد .!

الجازولى .. وطنبور

روى لى محمود دبور وكيل مجلس الشعب ان الصحافة السودانية تضيق بالخطأ الذى تقع فيه الصحافة المصرية وهى تكتب اسم رئيس وزراء السودان .. الجازولى دفع الله « بالألف » .. مع أن صحتها الجزولى بدون ألف .. وأن احدى الصحف كتبت مقالا افتتاحيا عن هذا الخطأ وفسرته تفسيرا لم يخطر على بال أحد .. وقال وكيل المجلس ان الصحافة السودانية خلال زيارته الاخيرة للسودان عبروا عن ضيقهم بكتابة اسمه شخصيا بطريقة أخرى .. فكتبوا محمود طنبور ..!

محافظ الأسكندرية يعلن :

نظام جديد لتوزيع المساكن بالاسكندرية

الاسكندرية ـ حمدى ياسين

أعلن اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية انه تم تحويل ٤٢ مليون جنيه من ايراد المحافظة الناتج عن حصيلة بيع اراضى الدولة إلى مشروعات الاسكان الاقتصادى الشعبى والمتوسط كتمويل ذاتى لبناء ٣٦ الف وحدة سكنية نموذجية وماوى حديثة .

وقد تقرر تشكيل لجنة عليا برئاسة فايز عثمان وكيل أول الوزارة لتتولى توزيع الوحدات الجديدة التى تبلغ ١٥١٨٤ وحدة . تم الانتهاء من ٣٤٦٧ وحدة منها .

وقال المحافظ انه سيتم وضع نظام جديد لتوزيع الشقق يقضى على الاستثناءات ويأخذ فى الاعتبار الحالات الانسانية والتى أخليت منازلهم والمتزوجين حديثا واضاف أن ٦٠٪ من جملة المساكن ستوزع على حالات الهدم والاخلاء الادارى .. بينما تخصص ٤٠٪ منها للحالات الاجتماعية الأخرى .

وأعلن فوزى معاذ أن حصيلة المحافظة من بيع باقى اراضى املاك الدولة فى ميزانية ٨٥/٨٦ ستبلغ ٦٢ مليون جنيه بعد الانتهاء من حالات الحائزين على الأراضى المملوكة للدولة والبالغ عددهم ٣٠ الف مواطن . وسوف تستخدم هذه المبالغ فى انشاء ٣٦ ألف مسكن جديد .

برقيات تهنئة لمبارك بمناسبة عيد السويس القومى

تلقى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد السويس القومى من كل من السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة . الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف ومن المحافظين السيد عبدالحليم الصعيدى محافظ قنا . المستشار السيد الجوسقى محافظ بنى سويف السيد عمر عبدالآخر محافظ القليوبية .





سماحة يوسف

حلاوة المولد بالأسواق من اليوم

كتبت : أمانى صادق

● تبدأ المجمعات الاستهلاكية من الاسبوع القادم طرح ١٠٠ طن من حلاوة المولد بمناسبة المولد النبوى الشريف .

وصرح سماحة يوسف رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بان الشركة ستوزع انتاجها بفروع شركتى النيل الاهرام والمحلات السلاحية والسويس ماركت فى عبوات ١ كيلو حتى ٥ كيلوات ثم انتاج نوعين من الحلاوة عادى وممتاز يباع كيلو العادى بـ ١٥٠ قرشا اما النوع الممتاز فسيباع فى عبوات ٢ كيلو بـ ٤٨٠ قرشا و ٣ كيلو ٧ جنيهات و ٥ كيلو بـ ١١,٥ جنيه تحتوى العلبة على ١٥ صنفا وستقوم الشركة بخصم يصل الى ١٠٪ على طلبات الشركات والهيئات والمصالح الحكومية التى تقدم الى موظفيها حلاوة المولد

وزير شئون مجلسى الشعب والشورى :

٨٥٪ من توصيات اللجان تم تنفيذها

كتب ـ عيسى مرشد:

طلب محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى اعداد تقرير شامل بالتوصيات التى صدرت عن لجان المجلس والتى تمت الموافقة عليها ووعود الحكومة فى الدورة الماضية .. تبين ان ٨٥٪ من التوصيات التى تمت الموافقة عليها قد تم تنفيذها والباقى يتم تنفيذه حاليا . كما ان جميع الوعود التى قطعتها الحكومة على نفسها قد اخذت طريقها الى التنفيذ .

وصرح وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى بانه تم حصر القطاعات التى صدرت فى شانها توصيات وعددها ٢٣ قطاعا تركزت فى الاسكان والتشييد والاعلام .. الاقتصاد .. الامن القومى والتعبئة القومية .. والتامينات .. التخطيط .. التعليم البحث العلمى .. التموين التجار الداخلية .. الثقافة الحكم المحلى .. الخدمات الصحية .. الرعاية الاجتماعية .. الزراعة والرى واستصلاح الاراضى .. السياحة .. الشباب .. الشئون الدينية .. الشئون العربية .. الصناعة والقوى المحركة .. التشريع .. العلاقات الخارجية .. القوى العاملة النقل والمواصلات .

وأضاف الوزير بان هناك حوالى ٦٪ من التوصيات قد تعثر تنفيذها بسبب عدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة لذلك .. وسيتم اعداد مذكرة بشأنها لعرضها على الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط لاتخاذ خطوات عملية بشأن توفير النقد الاجنبى [illegible]

[illegible]

مصنعان جديدان
لانتاج ٣٠٠ ألف بدلة جاهزة سنويا

تقرر التوسع فى صناعة الملابس الجاهزة لمواجهة الاقبال الشديد عليها وتوفيرها للمواطنين .

اعتمد الدكتور السيد بهموش رئيس هيئة الغزل والنسيج والملابس الخطة الجديدة لبناء مصنعين لهذا الغرض لانتاج ٣٠٠ الف بدلة شتوى وصيفى بعد موافقة المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .

ووقع د . منير عزالدين رئيس شركة وولتكس العقد الاول مع شركة (جى اف تى) الايطالية العالمية ..

ستقوم الشركة باعطاء الخبرة الفنية للشركة المصرية لانتاج ١٥٠ الف بدلة جاهزة ابتداء من شتاء ١٩٨٦ بمصانع القرش القديمة بالعباسية ..

كما وقع د . محمود حسنين رئيس الشركة الشرقية للكتان والقطن العقد الثانى مع نفس الشركة لانتاج ١٥٠ الف بدلة سفارى صيفى ابتداء من صيف ١٩٨٦ القادم ..

وبذلك تتوافر لمصر حوالى ٧٥٠ الف بدلة جاهزة سنويا منها ١٥٠ الفا بالاسكندرية و ٣٠٠ الف بمصانع المحلة .. وسوف يتاح قدر مناسب للتصدير للخارج طبقا لما نادى به الرئيس حسنى مبارك ابتداء من العام القادم .

محمد عبدالوهاب

ثلاثة مؤتمرات افريقية فى القاهرة

تشهد القاهرة خلال الفترة القادمة نشاطا افريقيا هاما على المستوى الوزارى وتعقد فى اطار هذا النشاط الدوره الاستثنائيه لمجلس وزراء الاعلام الافارقة وذلك فى الفترة من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر القادم .

ويرأس السيد صفوت الشريف وزير الاعلام اجتماعات هذه الدوره ومن المنتظر وصول وفد على مستوى عال بمنظمة الوحدة الافريقية خلال الايام القليلة القادمة للاعداد لهذا المؤتمر .

كما تجرى حاليا اتصالات مكثفة مع وزراء الاعلام الافارقه ومنظمة الوحدة الافريقية فى هذا الصدد .

وسوف تشهد العاصمة المصرية ايضا اجتماعات المؤتمر الافريقى الاول لوزراء داخلية الدول الافريقية الذى يعقد فى الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ٦ ديسمبر القادم .بدعوة من اللواء احمد رشدى وزير الداخلية .

بالتعاون مع وزارة الخارجية وذلك لمناقشة سبل منع الجريمة والارهاب الدولى .

كما تشهد القاهرة انعقاد مؤتمر وزراء البيئة الافارقة فى الفترة من ١٦ الى ١٨ديسمبر القادم فى اطار برنامج الامم المتحدة ومقره نيروبى والذى سوف تسبقه اجتماعات على مستوى الخبراء .

وقد وجه الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية الدعوة لوزراء الدول الافريقية المعنية لحضور هذا المؤتمر

٧٠ مليون جنيه لازالة حشائش النيل :

تقرر البدء فى ازالة الحشائش التى تعترض مجارى الانهار بواسطة الآلات والمعدات الحديثة لتقليل الفاقد من مياة النيل .. اعتمد لهذا الغرض مبلغ ٧٠ مليون جنيه على مستوى الجمهورية صرح بذلك المهندس فؤاد عبد العزيز رئيس مصلحة الرى ..

حل مشكلة المدرسة .. بعد نشرها « بأخبار اليوم »

كتب ـ محمد امبابى :

صرح منصور حسين وزير التربية والتعليم بانه يجرى حاليا الاتصال بمحافظ القليوبية ووكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة لدراسة مشكلة مدرسة العبايدة الاعدادية وتشكيل لجنة فنية لوضع تقرير هندسى دقيق عن أساسات المدرسة تفكر الوزارة فى تخصيص المبالغ اللازمة لتكملة مبانيها وحتى يمكن أن تبدأ الدراسة بها فى العام القادم .

وكانت أخبار اليوم قد عرضت فى الاسبوع الماضى مشكلة تلك المدرسة حيث تبرع الاهالى بحوالى ٢٣ ألف جنيه لبناء مدرسة أعدادية بقرية العبايدة مركز الخانكة قليوبية .. ولكن وقفت المصاعب الادارية دون اتمام بناء المدرسة منذ عام ١٩٨٢ .

مواعيد كشف الهيئة بكلية الضباط المتخصصين

تم تحديد مواعيد كشف الهيئة للطلبة والطالبات المتقدمين بكلية الضباط المتخصصين [illegible]

مصر للطيران تفتتح مكتب مبيعات عدلى بعد تجديده وتطويره باحدث الأجهزة العالمية

افتتح السيد / فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى والمهندس / محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران والسيد / عصمت عبدالعزيز رئيس القطاع التجارى . مساء الثلاثاء ٢٢ اكتوبر الماضى مكتب مبيعات مصر للطيران بشارع عدلى بعد تجديده وإدخال الأجهزة العالمية فى الحجز الآلى بالكمبيوتر لتحقيق اعلى درجات الكفاءة لعملائها فى مجال النقل الجوى . وقد حضر الافتتاح رؤساء قطاعات الطيران والسياحة ووكلاء السياحة ورجال الصحافة والاعلام .



الفكر الإسلامي

اية الأسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

ويقول تبارك وتعالى

« وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .. »

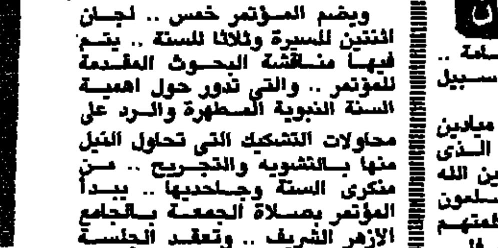
صدق الله العظيم



٣٠٠ شخصية إسلامية من مختلف أنحاء العالم فى مؤتمر السيرة والسنة النبوية

كتب احمد طه

تبدأ اعمال المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية الشريفة يوم الجمعة القادم وتستمر اسبوعا .. يشارك فى المؤتمر ثلثمائة شخصية اسلامية من مختلف انحاء العالم الاسلامى والعربى والافريقى والاسيوى والامريكيتين ودول اوربا .. بلغت عدد البحوث التى ستناقش خلال المؤتمر ١٨٢ بحثا ..



ويضم المؤتمر خمس .. لجان اثنتين للسيرة وثلاثا للسنة .. يتم فيها مناقشة البحوث المقدمة للمؤتمر .. والتى تدور حول اهمية السنة النبوية المطهرة والرد على محاولات التشكيك التى تحاول النيل منها بالتشويه والتجريح .. من منكرى السنة وجاحديها .. يبدأ المؤتمر بصلاة الجمعة بالجامع الازهر الشريف .. وتعقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر يوم السبت بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر .. حيث يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك كلمة الافتتاح تليها كلمة الامام الاكبر الشيخ جادالحق على جادالحق شيخ الازهر .. ثم تبدأ اجتماعات المؤتمر بمبنى جامعة الدول العربية التى تستمر من يوم الاحد حتى يوم الاربعاء .. ويختتم المؤتمر جلساته يوم الخميس بجامعة الازهر حيث تعلن التوصيات .

الشيخ جاد الحق

د . رشدى فكار

د . الحسينى هاشم

بعض شخصيات المؤتمر

يحضر المؤتمر وزراء الاوقاف لدول الكويت والعراق والاردن والمغرب والامارات وسلطنة عمان ووزراء العدل لدول البحرين وجيبوتى ووزراء الشئون الدينية بالجزائر والصومال والصين ووزير التربية والتعليم بدولة قطر ورؤساء المحاكم الشرعية العليا لموريتانيا وفلسطين والامارات ورؤساء الاتحادات الاسلامية باستراليا وبريطانيا وتوجو وكينيا وامريكا وافغانستان وباكستان وموزمبيق وساحل العاج والجزائر .. ويحضر ايضا مفتى يوغوسلافيا ومفتى تركيا .ومفتى لبنان ومفتى الاتحاد السوفيتى كما يحضر المؤتمر عبدرب الرسول سياف زعيم المجاهدين الافغان وابوالحسن الندوى رئيس هيئة كبار العلماء بالهند والدكتور رشدى فكار ومفكرون اسلاميون من مختلف دول العالم .

موضوعات البحوث المقدمة

وقد قدمت ثمانية ابحاث تتعلق بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسبعة ابحاث متعلقة بالوحى وكيف بدأ وسبعة ابحاث عن زوجات الرسول وتسعة ابحاث عن الائمة مالك واحمد بن حنبل والبخارى .. كما قدمت ثمانية ابحاث تتحدث عن الاسلام والعلم بينها بحث بعنوان « الكمبيوتر حافظ عصرنا ودوره فى تصنيف السنة » ، وآخر بعنوان « الرياضيات والحاسب الالكترونى فى دراسة الأحاديث النبوية » .. وقدمت أيضا أربعة أبحاث اعلامية منها بحث بعنوان « دور السنة فى تشكيل اتجاهات الرأى العام » .. ومن البحوث المقدمة « الرسول وموقفه من التفرقة العنصرية » .. تقييم جديد لكتابات الغربيين للسنة النبوية » ، « مفتريات غربية ضد الاسلام » ، « السنة والاحتكاك بالثقافات الأجنبية » ، « اهمية السيرة فى تفسير القرآن الكريم » .

وقد رحبت مصر باستضافة المؤتمر العالمى الرابع للسيرة والسنة النبوية الشريفة .. وان يعقد المؤتمر فى رحاب الأزهر الشريف .. وشكلت لجنة عليا للمؤتمر برئاسة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جادالحق على جاد الحق شيخ الازهر وتكونت امانة عامة برئاسة الدكتور الحسينى هاشم وكيل الأزهر .. وقد اعد الأزهر كتابا تذكاريا بهذه المناسبة وتم اعداد عملة تذكارية تصدرها مصلحة سك العملة بوزارة المالية .. وتم اعداد طوابع بريد تذكارية بفئات مختلفة لهذه المناسبة ..

●●●

من هدى القرآن

الجهاد ماض الى يوم القيامة .. هكذا قال رسول الله والجهاد سبيل المؤمنين الى حياة افضل ..

والجهاد نوعان .. جهاد فى ميادين الحرب والقتال .. وهو الجهاد الذى طالب به الرسول حفاظا على دين الله وكلمة الله عندما كان المسلمون ينفذون اوامر ربهم .. كانت كلمتهم عليا وكلمة الظالمين السفلى .. وعندما ترك المسلمون هذه المعانى . ضاع الحق وضاعت الارض وضاع العرض .

ومن انواع الجهاد .. جهاد النفس وهو الجهاد الاكبر .. وهو الذى اشار اليه النبى صلى الله عليه وسلم بعد تمام فتح مكة ..

وجهاد النفس يستلزم من المسلمين ان يقهروا شهواتهم ويعتمدوا على ذواتهم ويقوموا بتنمية موارد بلادهم وما اكثرها ..!!

إن العالم الاسلامى يعتبر مخزن المواد الخام فى العالم .. به البترول عصب الطاقة وبه خامات الحديد والالمونيوم والمطاط والقطن ومساحات واسعة من الاراضى التى تجود باجود الثمار ولو احسن المسلمون تنمية مواردهم لتخلصوا من عقدة الوصاية التى فرضتها عليهم الدول الكبرى وحولتهم الى قطيع يسوقه فى اى وقت .. ووفقا لمصلحه ..

ان المسلمين فى حاجة الى التجمع من اجل مستقبلهم ومستقبل ابنائهم ..

إننا فى أمس الحاجة لمزيد من التعاون .. كى نقهر شهواتنا ونتحرك نحو مستقبل يضمن لعقيدتنا ان تسود ولاسلامنا ان ينتشر ..

أبراهيم راشد

أيها العلماء تكلموا :

مصر تستورد الفول المدمس من فرنسا .. لماذا ؟!

أتمنى مخلصا ان تسلط كل الاضواء على قضية الفول المدمس ..!

لقد تدرج ارتفاع سعر الفول .. وهو الطعام الاساسى فى اغلب البيوت المصرية .. ثم تدهورت النوعية التى تباع للجماهير لتظهر نوعيات ممتازة باسعار خيالية !

نترك كل ذلك لنواجه ظاهرة خطيرة هى وجود فول مدمس صناعة فرنسية فى القاهرة ؟ !!

معنى ذلك ببساطة اننا ندفع بالعملة الصعبة للفلاح الفرنسى ثمن الفول .. وندفع لمواطن فرنسى آخر تكاليف تدميس الفول .. ثم ندفع لمواطن فرنسى ثالث تكاليف تعبئة الفول المدمس .. وندفع لمواطن فرنسى رابع ثمن علبة الفول فارغة .. ثم ندفع لشركة اجنبية خامسة تكاليف نقل الفول المدمس الى مصر . !

وهنا تصرخ علامات الاستفهام :

هل هى ازمة فى زراعة الفول ؟

أم ان تكنولوجيا التدميس الفرنسية مازالت اعلى من مستوى الخبرة المصرية ؟

وهل من المعقول ان نهدر عملتنا الصعبة فى استيراد هذا الفول المدمس الفرنسى ؟

انى ارفض دخول علبة فول مدمس اجنبية واحدة الى مصر .. مهما كانت الجهة المستوردة .. سواء كانت قطاع عام او قطاع خاص .. وادعو علماء مصر الى مناقشة قضية الفول وضرورة توفير كميات كافية من الاصناف الجيدة .. واتمنى مخلصا ان تبذل وزارة التموين جهدها لتوصيل هذا الفول بسعر معقول الى كل الناس .

انها مأساه ان تباع علبة فى القاهرة تحمل اسم الفول المدمس .. وتكون مصنوعة فى باريس . ؟!

ترى .. كيف حدث ذلك ؟!!

علم وعلماء

يقدمه :

د . رفعت كمال

١٠٠٠ طبيب اسنان فى مؤتمر دولى بالقاهرة

يحضر الى مصر أطباء أسنان من مختلف بلدان أمريكا وأوروبا واستراليا والبلدان العربية لمشاركة أطباء الجمعية المصرية لجراحى الأسنان فى مؤتمرهم الدولى الثانى الذى يبدأ فى ٢٩ من هذا الشهر ويستمر لمدة ثلاثة أيام .

ويقول الاستاذ الدكتور محمد السعيد صديق رئيس الجمعية والمسئول عن اعداد المؤتمر : ان الاطباء المشتركين فى هذا المؤتمر يصل عددهم الى ألف طبيب يناقشون مائة بحث مبتكر .. حيث تم التوصل الى مواد جديدة تستخدم بدلا من عظام الفك فى حالة استئصال الاورام أو الاصابة بالحوادث .. وكذلك تناقش مجموعة من العمليات الجراحية الخاصة باصابات الوجه والفم مثل استخدام العضلة الصدرية الكبرى فى تعويض أنسجة الوجه المفقودة بعد استئصال الاورام منها .

ويقول الدكتور كمال عبيد .. نائب رئيس الجمعية المصرية لجراحى الأسنان بأن هذا المؤتمر جزء من خطة شاملة من نشاط الجمعية لنقل أحدث الخبرات العالمية لأطباء الأسنان فى مصر .

د . محمد السعيد صديق

اليوم : ندوة علمية حول حقن منع الحمل !

أين الحقيقة فى موضوع حقن منع الحمل ؟

لقد دعا الدكتور ماهر مهران كل أصحاب الآراء المعارضة لاستعمال هذه الحقن الى حوار مع اللجنة التى شكلتها الدولة والتى وافقت على استخدام الحقن .. وهى تتكون من مجموعة من أساتذة وكبار أطباء أمراض النساء فى الجامعات المصرية المختلفة ووزارة الصحة .

تعقد الندوة فى مقر المجلس القومى للسكان بطريق المعادى اليوم الساعة الخامسة .. والدعوة مفتوحة للجميع .. وسيتم نشر كافة المناقشات التى ستدور لتصل الى كل أطباء مصر !!



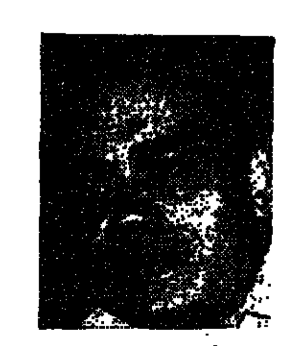
د . ماهر مهران

●●●

اختيار مصرى لعضوية المجلس الدولى لتطوير العلوم

تم اختيار الدكتور محمد شرف عضو اللجنة القومية للفيزيقا الحيوية عضوا بالمجلس الدولى لتطوير العلوم التابع للامم المتحدة .. يشترك فى عضوية المجلس ١١٤ عضوا يمثلون دول العالم ويعمل هذا المجلس على تطوير تدريس العلوم فى كافة المجالات البحتة والتطبيقية .





د . محمد شرف

●●●

الأبر الصينية : وسيلة ناجحة لعلاج الادمان !

فى نقط معينة حول الانف .. وفى مواضع محددة فى الأصابع .. وصيوان الأذن .. يتم غرس الأبر الصينية كوسيلة لعلاج الادمان .

انها الحقيقة التى يذكرها الدكتور كمال الجوجرى مؤكدا أن مرور تيار كهربائى ضعيف خلال هذه الأبر .. وبتكرار الجلسات يمكن مساعدة الجسم على مقاومة الادمان .

بأعلى صوت نقول .مبارك يا مبارك

وجدت أن من واجبى . ومن واجب كل مواطن أن نبارك لمبارك موقفه الشجاع والصريح فى مواجهة هذا التصرف الهمجى الذى تولت كبره الولايات المتحدة وهى تهاجم مصر فى شخص طائرتها المدنية .

ان مبارك كان تعبيرا صادقا عن كل مشاعر المصريين ومشاعر العرب أجمعين .. ولا أتجاوز نطاق الحقيقة أنه كان تعبيرا حرا عن كل شعوب العالم الحر .

وموقف مبارك لفتة قوية للولايات المتحدة . وانذار مبكر لها . بان تضع فى اعتبارها أن مصر مهما كان وضعها الاقتصادى . ومهما كانت حاجتها للمعونات الامريكية . فان كرامتها هى أكبر من كل شىء . وهى على استعداد لأن تعيش على الكفاف . فالحرة تجوع ولا تاكل بثدييها . كما يقول المثل العربى .

وللذكرى نقول للولايات المتحدة . أننا رفضنا من قبل كل نذرها وبنينا السد العالى كرمز للتحدى . ونذكرها كذلك باننا طردنا الخبراء الروس . ولم يرهبنا تهديدهم فلتحذر الولايات المتحدة شعبا . دون اسمه وذكره التاريخ منذ أربعين قرنا .. وهو لم ولن يحنى رأسه لمن ولدوا عرضا منذ ثلاثة قرون . مهما أوتوا من سلطان أو مال .

أن موقف مبارك يذكرنى بموقف الزعيم المصرى درويش باشا منذ مائة سنة وهو يصرخ فى وجه انجلترا : نحن هنا وفى بلادنا . ومن حقنا بل واجبنا أن نصونها ضد كل عدو يبادئها بالعدوان .

حسن دوح

● أسعار الذهب ●

● الجنيه	١١٩٢٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	١٦٦٧	قرشا
● عيار ٢١	١٤٩٠	قرشا
● عيار ١٨	١٢٧٧	قرشا
● عيار ١٤	٩٩٣	قرشا

● أسعار العملات ●

● الدولار		
تحويلات	١٣٥,٠٠	١٣٦,٣٥
بنكنوت	١٣٤,٢	١٣٥,٦
● استرلينى		
تحويلات	١٩٣,٢١	١٩٥,١٤
بنكنوت	١٩٢,٢	١٩٤,٦

اقتصاد

تشجيع قيام المشروعات الصغيرة

قال الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ان اللجنة تعد حاليا عدة برامج لتوثيق الصلة باللجان الاقتصادية فى المحافظات وذلك بهدف العمل على تشجيع قيام مشروعات يتم انشاؤها بالجهود الذاتية وتعتمد على الموارد المحلية . وأضاف رئيس اللجنة قائلا ان التركيز خلال الفترة القادمة سوف يتجه الى تشجيع قيام المشروعات الصغيرة وإستغلال كافة الموارد المتاحة أفضل استغلال .

القروض الخارجية وأثرها على الخطة

دراسة يعدها معهد التخطيط

يعد معهد التخطيط القومى دراسة عن حجم القروض الخارجية لمصر وتطور أعباء خدمة الديين خلال السنوات الأخيرة .. تضع الدراسة تقييما للآثار الايجابية والسلبية للاقتصاد الخارجى وأثرها على خطة التنمية الاقتصادية . من المقرر أن يتم اعداد الدراسة أواخر هذا العام بحيث تستطيع الجهات القائمة على وضع الخطة الخمسية القادمة الاستفادة من نتائجها .

مجلس أعمال مشترك مصرى ـ يابانى

تم الاتفاق على اقامة مجلس أعمال مصرى ـ يابانى مشترك .

صرح بذلك سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين وأضاف قائلا أنه سوف يرأس الجانب المصرى فى هذا المجلس المهندس مشهور أحمد مشهور ويرأس الجانب اليابانى رئيس مجلس ادارة احدى شركات السيارات الكبرى باليابان .

وقال ان هذا المجلس ستكون مهمته دعم الاستثمارات اليابانية فى مصر وذلك من خلال الإستفادة من الخبرة الفنية المتقدمة لليابان فى مختلف المجالات .. وقال إن هذا الاتفاق قد تم اثناء زيارة الوفد المصرى لليابان برئاسة جمال الناظر وزير السياحة الأسبق .

إقتراح لمنع « الاكراميات » أثناء شحن الصادرات للخارج

أعدت شعبة المصدرين بالغرفة التجارية بالاسكندرية اقتراحا يهدف الى القضاء على ظاهرة المصروفات غير المنظورة « الاكراميات » التى يتحملها المصدرون المصريون فى مختلف الموانى والمطارات اثناء شحن السلع المصدرة للخارج .

يقول على السخاوى عضو الشعبة . ان الاقتراح يقضى بانشاء محطات خاصة فى تلك الموانى يتم فيها تجميع السلع المصدرة ويتم فيها انهاء كافة الاجراءات الجمركية الخاصة بالتصدير بحيث تكون هذه السلع جاهزة للتصدير إلى المطارات مباشرة .

ويقضى الاقتراح بان يتم تعامل المصدرين مع ادارة المحطة مباشرة ودون اللجوء إلى المصروفات غير المنظورة التى لاتعترف بها مصلحة الضرائب والتى تذهب الى فئات طفيلية .

تقدمت شعبة المصدرين بهذا الاقتراح الى الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد فى لقائه الاخير باعضاء الشعبة ووعد بدراسته بالتنسيق مع وزارة المالية .

قواعد إستخدام القطاع الخاص للتسهيلات المتاحة من المساعدات الأمريكية

كتبت أميمة كمال :

أصدر الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط القواعد الخاصة باستخدام القطاع الخاص للتسهيلات المتاحة ـ فى برنامج المساعدات الامريكية . تقضى هذه القواعد أن تكون المشروعات التى تمولها تلك التسهيلات مشروعات إنتاجية سواء كانت إنتاجا سلعيا أو خدمات إنتاجية و اجتماعية . وتمول هذه القروض أستيراد السلع الاستثمارية والوسيطة والمواد الخام من أمريكا ولاتمول سلعا كمالية أو إستهلاكية أو غذائية . ويتعين أن يكون لدى المستورد سجل تجارى وبطاقة ضريبية . وسوف تتولى بنوك الأهلى ومصر والقاهرة والاسكندرية للتنمية الصناعية ومصر ايران والاستثمار العربى والمصرى الأمريكى وتشيس الأهلى تنفيذ هذه العمليات .

وتقضى القواعد أن يتقدم الراغبون من القطاع الخاص ـ وكذا شركات الاستثمار فى إستخدام القروض بطلباتهم مباشرة إلى هذه أحد البنوك لتحويل وارداتهم ويوافى قطاع التعاون مع الولايات المتحدة بوزارة التخطيط ببيان شهرى بالطلبات المقدمة التى يوافق عليها البنك قبل إرسالها إلى الوكالة الامريكية للتنمية الدولية لمراجعتها . وتقضى الشروط بأن يكون الحد الادنى للعملية الواحدة التى تتم الموافقة عليها للعميل ١٠ آلاف دولار ، والحد الاقصى للعمليات مليون دولار خلال عام .

وتقضى التعليمات بأنه من سلطة البنوك منح العميل ٢٥٠ ألف دولار لمستلزمات الانتاج فقط أو ٤٠٠ ألف دولار للمعدات الرأسمالية فقط ويكون للعميل الحق فى الحصول على ٦٥٠ ألف دولار لمستلزمات الإنتاج والمعدات الرأسمالية معا بشرط الايزيد المخصص للمستلزمات عن ٢٥٠ ألف دولار . ولقطاع التعاون مع الولايات المتحدة بوزارة التخطيط إتاحة مبالغ إضافية بما لايتجاوز الحد الاقصى وهو مليون دولار للعميل الواحد خلال عام .

ولايجوز للبنوك فتح أى إعتماد مستندى لاى شخص بخلاف الذى صدرت له الفاتورة المبدئية من المورد الأمريكى . وتكون الموافقات صالحة للتنفيذ مع موعد أقصاه ٣ شهور بالنسبة لتمويل الواردات السلعية . أما السلع الوسيطة والمواد الخام فالمدة لاتزيد عن ٦ شهور . والسلع الاستثمارية لاتزيد عن سنة واحدة .

صرح بذلك احمد عبدالسلام وكيل أول وزارة التخطيط والتعاون الدولى ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية ..

د. كمال الجنزورى





لكى ينجح اجتماع اتحاد الكرة

يعقد اتحاد كرة القدم اجتماعا الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بمقر الاتحاد لمناقشة الاستعدادات للادوار النهائية لكأس الأمم الافريقية التي تقام من ٧ الى ٢١ مارس باستادى القاهرة والاسكندرية .. يرأس الاجتماع د . عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وقد وجه الاتحاد الدعوة الى نخبة من العاملين في ميدان كرة القدم واللاعبين القدامى ورجال الاعلام ..

تشمل المناقشة الاستعداد من مختلف النواحي الادارية والفنية بما في ذلك الفريق القومي المصري .. ولابد انها ستمتد الى الجهاز الفني القائم عليه ، والى موضوع مايكل سميث المدير الفني الانجليزي الذي كان مجلس الاتحاد المصري قد لتم التعاقد عليه . ثم أجل حضوره بعد ما أثير حول مدى كفاءته .. وقد زاد الموقف تعقيدا أن مايكل يطالب بتنفيذ العقد ، ويحمل الاتحاد المصري مسئولية ذلك ..

● أخبار اليوم : لاستكمال الفائدة المرجوة من الاجتماع ، حبذا لو تحدث كل في حدود خبراته . خاصة إذا تناولت المناقشة النواحي الفنية . وإلا تحولت إلى مناظرات كلامية ويصبح الاجتماع وكانه مؤتمر علم .. قد تضيع فيه آراء الاخصائيين وهم القلة أمام الغالبية من غير الاخصائيين .

مصر تتصدر البطولة الدولية لتنس الطاولة

افتتح فوزى معاذ الساعة السادسة مساء أمس بالصالة المغلقة لاستاد الاسكندرية بطولة مصر الدولية الثامنة لتنس الطاولة للناشئين تحت ١٧ سنة .. يشترك في البطولة أمنى دول قطر والامارات والعراق وفلسطين وقبرص واليمن الشمالى وتركيا ومصر . بينما اعتذرت السعودية والكويت .

وقد أقيمت مساء أول أمس الخميس . قبل افتتاح البطولة خمس مباريات في بطولة فرق الناشئين وأسفرت عن فوز مصر (أ) على مصر (ب) ٣/١ وقطر على مصر (ب) .. ومصر (أ) على الامارات بنفس النتيجة .. وفاز ٣/صفر : الامارات على اليمن .. وتركيا على قطر ..

واسفرت مباريات صباح امس عن فوز العراق على كل من اليمن وقبرص ٣/صفر .. ومصر (أ) على قطر وعلى قبرص ٣/صفر .. فازت تركيا على مصر (ب) ٢/٣ .. وبنفس النتيجة فازت تركيا على اليمن والامارات على مصر (ب) .

وقد ازدادت فرص فريق مصر (أ) للفوز بالبطولة بعد فوزه على الامارات (القوى) ١/٣ .. وبقيت مباراتان اقل قوة مع العراق وتركيا وفوزه بهما يضمن احتفاظه بالبطولة للعام الثانى على التوالى .

٣ انتصارات وتعادلان في دورى الكرة (ب)

فاز الاوليمبى والمريخ وغزل دمياط على جمهورية شبين الكوم والفيوم وطنطا .. وتعادلا كفرالشيخ مع السكة ١/١ وغزل شبين مع الكروم بدون أهداف في الاسبوع الثالث لدورى كرة القدم لاندية القسم الاول (ب) .

في الاسكندرية فاز الاوليمبى على جمهورية شبين ٢/صفر في مباراة طيبة المستوى .. أحرز هدفى الاوليمبى عادل عبدالمقصود ومنطقى صادق .. وفي بورسعيد فاز المريخ على الفيوم ٢/١ .. وفي دمياط فاز غزل دمياط على طنطا ١/صفر .

ختام مهرجان الفروسية بكلية الشرطة .. اليوم

يختتم الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم مهرجان الفروسية السنوى الذى ينظمه الاتحاد المصرى للفروسية بالاشتراك مع الاتحاد الدولى وشركة تارماك العالمية لقفز السدود ارتفاع ١٣٠ سينتيمترا .. ويقام المهرجان بارض التتاج بكلية الشرطة بالعباسية ويشارك فيه ٤٠ فارسا من الاندية المصرية الثمانية المشتركة في عضوية الاتحاد ..

اللجنة الاوليمبية الجديدة تكرم اللجنة السابقة

وجه لواء د . عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية الدعوة لحفل عشاء يقام الليلة تكريما لأعضاء اللجنة الاوليمبية السابقة .. يبدأ الحفل الساعة الثامنة مساء بنادى ضباط الشرطة للتجديف بجوار فندق شيراتون

صالح بطل الماراثون أملى تحطيم الرقم العالمى

أحمد صالح عداء جيبوتى للمسافات الطويلة وصاحب رابع رقم عالمي لسباق الماراثون (٢,٠٨,٠٩ ساعة) صرح في مؤتمر صحفى عقد في نيويورك وتحدث خلاله أحمد بلغته الصومالية الاصلية بانه لا يتوقع فوزه بسباق ماراثون نيويورك الذى يقام الاحد القادم .. ولكنه يطمع في تحطيم الرقم العالمى المسجل باسم البرتغالى كارلوس لوبيز (٢,٠٧,١١ ساعة) في كاس العالم للماراثون في هيروشيما باليابان في ابريل الماضى .

كاسباروف يقترب من بطولة العالم للشطرنج

فاز كسباروف السوفيتي (٢٢ سنة) على مواطنه كاربوف (٣٤ سنة) حامل اللقب في الحلقة رقم ١٩ من بطولة العالم للشطرنج المقامة في موسكو . واصبح رصيده ١٠,٥ نقطة مقابل ٨,٥ نقطة لكاربوف .. والباقى ٥ حلقات فقط بهذا زاد أمل كاسباروف في الفوز بالبطولة .

روبسون مديرا فنيا لانجلترا مدى الحياة

صرح ديك وراج رئيس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم بان الاتحاد يرحب جدا باستمرار بوبى روبسون المدير الحالى للفريق القومى في عمله مدى الحياة بعد نجاحه الكبير في الوصول بمنتخب انجلترا لنهائيات كاس العالم القادمة بالمكسيك .. واضاف ديك أن عقد روبسون ينتهي في عام ١٩٨٧ ولكن الاتحاد يسعى من الآن لتجديد عقده لفترة قادمة

بكل سهولة .. فاز الزمالك على الجيش الملكى المغربى ١ / صفر

ساد الزمالك المباراة من البداية للنهاية .. وأضاع هدفين فى الشوط الأول وأربعة فى الثانى

بجدارة .. وسهولة .. فاز الزمالك على الجيش الملكي المغربى بهدف نظيف في لقائهما الأول أمس باستاد القاهرة في الدور قبل النهائي لكاس افريقيا لكرة القدم للاندية ابطال الدورى العام .. احرز طارق يحيى هدف المباراة في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني .. ساد الزمالك المباراة طول الوقت وكان يمكن ان يحرز ستة

اللقاء الثاني بين الفريقين الساعة السادسة (بتوقيت القاهرة) مساء السبت ٩ نوفمبر بالرباط .. لعب الجيش المغربي للتعادل ثم للمحافظة على فارق الهدف الواحد ونجح في ذلك . وان كان الزمالك كفريق أفضل سواء لعب الفريقان في القاهرة أو الرباط ..

اقيمت المباراة في طقس بديع ، ومع هذا وبرغم اهميتها فقد كان عدد المشاهدين أقل من المتوقع ، مع وجود عشرة الاف من المجندين كان في مقدمة المتفرجين د . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء .. وصافح اللاعبين د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ومدير مكتب رعاية المصالح المغربية بالقاهرة ورئيس بعثة نادى الجيش المغربي ود . حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم ومهندس حسن عامر رئيس نادى الزمالك . وأجريت القرعة بين فاروق جعفر وحمدى رئيسى الفريقين .

مثل الزمالك : عادل المأمور ــ صلاح وابراهيم يوسف وهشام يكن وأحمد رمزى ــ أيمن يونس وفاروق جعفر وأشرف قاسم ــ عادل عبدالواحد وجمال عبدالحميد وطارق يحيى .

وفي الشوط الثاني لعب محمد حلمى بدلا من عبدالواحد في الدقيقة ١٣ .. لعب حلمى في خط الوسط وتقدم فاروق قليا للهجوم وجمال عبدالحميد جناحا أيمن .

وفي الشوط الثاني لعب مدحت مكيدلا من أيمن يونس في الدقيقة ٣٥ .

ومثل الجيش المغربي : حميد ــ أرموقى وحسينا وحمدى ولامريس ــ الفاضلى وحليم وخيرى ــ هيدامو تيمومى وشيشا .

وفي الشوط الثاني لعب بودراع بدلا من حليم في الدقيقة ٢٢ .

بقلم : **عبدالمجيد نعمان**

وحكم المباراة الحكام الدوليون النيجيريون : لينوس مبا وعاونه فستاس أوكوبول ود . قانشو اوكوسانيا .. وعاون في تبديل اللاعبين أحمد أبو يوسف الحكم الدولى المصرى . وراقب المباراة د. أحمد زويتن التونسى .

انذر الحكم حليم للخشونة مع ابراهيم يوسف في الدقيقة ٢٥ .. ثم انذر حميد حارس المرمى لتعطيل اللعب بع لفت نظره .. وفي الشوط الثانى انذر خيرى للخشونة مع عبدالحميد في الدقيقة١٢ ..

هدف المباراة :

○ ○ في الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى .. احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح فاروق جعفر .. ارسل منها طارق يحيى الكرة بيسراه منخفضة داخل الزاوية اليمنى بينما اتجه الحارس نحو اليسرى .

الشوط الأول :

× وضح منذ الدقيقة الأولى ان فريق الجيش المغربي يلعب للتعادل .. حاول في البداية أن يبادل الهجوم ، لكن مع وضوح تفوق الزمالك تحول الجيش للدفاع تماما . ولجا الى الوسائل المشروعة وغير المشروعة لعدم وصول الكرة الى مرماه ، من ذلك ارجاع الكرة للحارس من منتصف الملعب وتهدئة اللعب وتعطيله وتعطيل لاعبي الزمالك بالالتجاء للخشونة . واستحق اثنان من لاعبيه الانذار في هذا الشوط ، الذى لم يتهدد فيه مرمى المأمور بشىء .. وان كان التهديد الحقيقي لمرمى المغرب تاخر الى الدقائق الخمس الأخيرة من الشوط .

× لعب الزمالك بطريقة ٤/٣/٣ بطابع هجومى بحت ، حتى ان ابراهيم يوسف الظهير الحر كان يتقدم الى خط الوسط . بينما لم يتأخر جمال عبدالحميد قلب الهجوم الا لاستقبال الكرة .. وبرغم هجوم الزمالك الذى ازدادت كثافته تدريجيا فقد وضع في اعتباره أى هجمات مرتدة ، وان ندر ذلك .. فلم تكن لها أى خطورة ..

× اعتمد الزمالك في هجومه على فتح اللعب الى الجناحين : عادل عبدالواحد وطارق يحيى الذى أجهد ارموقى حارس الجيش فعلا .. وقد ساعد في الهجوم صلاح الظهير الأيمن وكان مفتاح الخطورة في هذا الجناح ، مقابل خطورة طارق في الجناح الايسر .. وان كان يؤخذ على هجوم الزمالك من هذه الناحية ان طارق وحده هو الذى كان يشغل مركز هذا الجناح والافضل طبعا ان يشاركه في ذلك احد لاعبى خط الوسط بالاضافة الى أحمد رمزى الذى ندر تقدمه .

× أمام تكتل لاعبى المغرب في نصف ملعبه ، اضطر الزمالك الى بدء هجماته بالتمرير الفردى لينهيها بتمريره طويلة الى طارق غالبا .. وندر الاختراق من العمق أو استخدام « هات وخد » نتهيئة الكرة للتسديد داخل منطقة الجزاء .. وقد كانت أغلب الكرات العالية لصالح حسينا وحمدى ظهيرى وسط المغرب باستثناء الدقائق الاخيرة من الشوط التى ازدادت فيها خطورة هجمات الزمالك لأن الكرة كانت ترسل من قرب خط المرمى للخلف ليحولها أحد لاعبى الزمالك برأسه .

× ساعد على تفوق الزمالك امتلاك لاعبيه لمنطقة وسط الملعب ، وتقهقر لاعبى خط وسط المغرب حيث انضموا الى زملائهم لاعبى خط الظهر .. بالاضافة الى تيمومى ، أخرف اللاعبين .

× أخطر هجمتين في الشوط الأول .. كرتان مرفوعتان من الجناح الأيمن أمام مرمى الجيش مباشرة .. حول الأولى أيمن يونس المنفرد برأسه قوية فوق العارضة مباشرة في الدقيقة ٤٢ .. والثانية حولها جمال عبدالحميد برأسه ضعيفة بين يدى الحارس .

الشوط الثانى :

استانف الزمالك الهجوم المكثف بكل خطوطه ، بينما انكمش الجيش المغربى مدافعا دفاع من يسلم للفريق المقابل بالتفوق .. وبعد ان احرز الزمالك هدفه المبكر من ضربة الجزاء التى احتسب عليها الضيوف تخلوا عن اضاعة الوقت .. وحاولوا المشاركة في الهجوم وان كانوا في بعض الاحيان بدوا راضين بالنتيجة ، وأصبح همهم ايقاف الفارق عند هذا الهدف الواحد ..

بعد ان خرج عبد الواحد وانتقل جمال عبد الحميد جناحا أيمن . ومن خلفه حلمى تساوت خطورة الناحيتين اليمنى واليسرى للزمالك وكثرت الكرات العرضية . ولكن دفاع المغرب نجح في ابعادها لترتد عليه هجمات من جديد .. وفي نفس الوقت حاول المغرب ان يقوم بهجمات مرتدة بعد ان اشترك بودارع مهاجما بدلا من ظهير الا ان احمد رمزى حد من خطورته تماما فلم يتهدد مرمى المأمور طول الشوط الا بكرة رفعها لامريس من الجناح الايسر وحولها شيشا فوق العارضة .. وحتى هذه الكرة كانت تسلل احتسبه الحكم .

اهدر الزمالك اربع فرص ثمينة كان يمكن ان تطمئنة على الوصول الى الدور النهائى بعد مباراة العودة .

ــ في الدقيقة ٣٤ .. بعد عدة تمريرات متقنة اخرها من جمال عبدالحميد الى محمد حلمى سددها قذيفة فوق العارضة

ــ في الدقيقة ٣٧ .. كرة مرتدة من الدفاع الى حلمى امام منطقة الجزاء . سددها بيسراه فوق العارضة مباشرة ..

ــ في الدقيقة ٤٠ .. الكرة من رأس حلمى الى فاروق جعفر عند نقطة الجزاء . سددها بيسراه فوق العارضة .

× واضح ان فريق الزمالك كان الاحسن طول الوقت وان كل لاعبيه بذلوا غاية الجهد للفوز المطمئن .. وقد لعب ابراهيم يوسف في حرص على فريقه وعلى نفسه .. وكان ابرز اللاعبين من الزمالك صلاح وطارق يحيى . ومن الجيش المغربى تيمى وحسينا ..

أيمن يونس لاعب الزمالك ومن خلفه حميد حارس الجيش المغربى في محاولة لاخذ الكرة العالية .. وانتظر النتيجة عادل عبدالواحد (رقم ٧)
• تصوير : رضا مصطفى •

٤ مباريات كلها حساسة فى الدورى

المصرى ــ الترسانة .. المقاولون ــ الاسماعيلى
المنصورة ــ الاتحاد .. البلاستيك ــ السويس

تقام اليوم أربع مباريات في بداية الاسبوع الخامس لدورى القسم الاول (ا) لكرة القدم : المصرى مع الترسانة ببورسعيد .. والمقاولون مع الاسماعيلى باستاد الجبل الاخضر . والمنصورة مع الاتحاد بالمنصورة .. والبلاستيك بملعبه بشبرا الخيمة مع السويس .. تبدأ المباريات الساعة الثالثة بعد الظهر ، ويسبقها الساعة الواحدة على نفس الملاعب مباريات نفس الفرق في الدورى العام للناشئين تحت ١٨ سنة .

يبقى من الاسبوع لقاء المحلة مع الأهلى غدا بالمحلة . ولقاء الزمالك مع المنيا المؤجل إلى ٣ ديسمبر .

●● المصرى مع الترسانة .. أصعب لقاءات الأسبوع وأكثرها حساسية وتلعب نتيجته دورا هاما في ترتيب أندية المقدمة .

● المصرى .. ارتفعت معنويات لاعبيه بعد التعادل ١/١ مع الأهلى فحققوا فوزا غاليا خارج ملعبهم في الاسبوع الماضى ٢/ صفر على السويس ــ وصعد الفريق إلى المركز الرابع ، ويتطلع اليوم الى الفوز بملعبه وبين جمهوره ليدخل المنافسة على القمة .

● الترسانة .. مازال فارس المقدمة الاوحد . ويبدو أن كثرة الاصابات خاصة الحارسين الأصلى أحمد ناجي واحتياطية الاول سامح يحيى بالاضافة إلى ايقاف عادل محمود وجمال الشابورى كانت سببا في إهتزاز أداء الفريق أمام المقاولون الأسبوع الماضى .. وهو يسعى جاهدا اليوم للعودة بنقطتى المباراة وأن كانت نقطة واحدة تحفظ له القمة بلامنافس .. في الموسم الماضى فاز الترسانة ١ / صفر وفاز المصرى ٣/ صفر . يحكم المباراة عبد الرازق سالم الحكم الدولى ..

●● المقاولون مع الاسماعيلى .. يضم الفريقان اعدادا كبيرة من الناشئين لذلك ينتظر أن يتسم اللقاء بالقوة والسرعة إلى جانب نظافة اللعب بسبب الروابط « الأسرية » بين الفريقين . ويسعى كل منهما لتحقيق الفوز .. الاسماعيلى ليظل قريبا من القمة .. والمقاولون ليتصدر أندية الوسط . في الموسم الماضى فاز الاسماعيلى ١/ صفر وتعادل الفريقان ١/١ . يحكم المباراة أحمد ابو يوسف الحكم الدولى .

●● المنصورة مع الاتحاد .. لقاء متكافىء لتقارب المستوى .. لم يتمكن أحدهما من الفوز على الاخر في الموسم الماضى فتعادلا بدون أهداف في المباراتين . الاتحاد تحسنت عروضه بعد أن أستقرت الأوضاع نسبيا وقدم عرضا قويا أمام الزمالك وأن انتهى بالهزيمة ٣/٢ .. ويعمل جاهدا للفوز حتى يبتعد عن ذيل القائمة .

.. والمنصورة في المركز قبل الاخير برصيد ٣ نقط من ثلاثة تعادلات ويحاول اليوم تحقيق اول فوز له بملعبه وبين جمهوره .. يحكم المباراة حسين مهاود الحكم الدولى .

●● البلاستيك مع السويس .. لقاء الزميلين الصاعدين من دورى « ب » اجتاز كل منهما الاسابيع الاولى بنجاح محدود وحصل على ثلاث نقط من أربع مباريات غير أن السويس لم يحقق أي فوز حتى الآن .. بينما فاز البلاستيك ١/ صفر على المنيا . يحاول كل من الفريقين اليوم الفوز ليصعد الى منطقة الوسط على حساب زميلة . يغيب عن البلاستيك حمامة اخطر مهاجمية لاصابته بكسر في الترقوة في مباراة الأهلى . وعن السويس محمد صلاح الصغير لحصوله على الانذار الثانى .. يحكم المباراة على حسين .

منطقة الاسكندرية لألعاب القوى تعترض على خطة الاتحاد العام

جمدت منطقة الاسكندرية لالعاب القوى نشاطها اعتراضا على خطة الاتحاد العام التي تضمنت تعديل بطولات الجمهورية وتقسيمها إلى قطاعات واستحداث مسابقات جديدة مثل الخماسي والسباعي للناشئين والناشئات .

وقد صرح محمد على حسن سكرتير المنطقة و د . نبيلة عبد الرحمن رئيسة قسم العاب القوى بكلية التربية الرياضية بفليمنج « لأخبار الرياضية » بان الاعتراض على الخطة تم على ثلاثة اسس :

أولا : ان هذه الخطة اقرت في ساعتين فقط اثناء اجتماع الاتحاد بسكرتيرى المناطق والذى رفضت منطقة الاسكندرية حضوره . وكان من المفروض ان تشكل لجنة من كبار الاساتذة للمشاركة في وضعها خاصة إذا كانت موضوعة من أجل الاعداد لدورة سيول كما اوضحت الصحف .. كما ان الخطة لم تتضمن العمل بتوصيات المؤتمر العلمى للنهوض بالعاب القوى الذى عقده الاتحاد في بداية عهد مجلس الادارة الجديد في مارس الماضي بالقاهرة .

ثانيا : ان مبدأ تقسيم القطاعات ثبت فشله في عهد الاتحاد السابق الذى كان يضم د . سليمان حجر رئيس الاتحاد الحالى وعادل شتا السكرتير الحالى . وهذا التقسيم ما هو إلا مصروفات زائدة على المناطق وخفضا لمستوى اللعبة .. وإلا بماذا نفسر لعب الاسكندرية هذا العام مع كفر الدوار ودمنهور وطنطا رغم اكتساحها للقاهرة والجيزة وباقى مناطق الجمهورية وحصولها على بطولات الجمهورية للرجال والآنسات من جميع الاعمار ، واشتراك ٢٥ لاعبا من المنطقة من ٤٠ لاعبا مثلوا مصر في بطولة افريقيا .

ثالثا : تتساءل المنطقة أين ابطال المسابقات الفردية حتى تستحدث مسابقات جديدة مثل السباعى والخماسي للناشئين والناشئات .

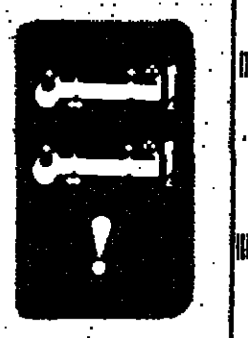
هذا وقد عقد حلمى الغنيمى وكيل اتحاد العاب القوى و د . عبد الفتاح البلز عضو مجلس الادارة اجتماعا مع منطقة الاسكندرية لنقل وجهة نظرها للاتحاد العام . وسوف تعقد المنطقة اجتماعا بمندوبى الاندية للتشاور في المقترحات .

مصر وفرنسا اليوم

يلتقى الساعة السادسة مساء اليوم منتخب مصر للكرة الطائرة للناشئين مع منتخب الناشئين الفرنسى وديا بصالة جامعة القاهرة .









دنيـا .. أنيس منصور

اثنين اثنين !

● ● نحن لا نعرف متى بدأت قصة أول حب في التاريخ .. ولكن لابد أن أحدا قد أحب .. بل أن ألوفا قد أحبوا وماتوا من أجل الحب ، ولكن لم تصلنا أخبارهم .. أي لم تنقل لنا كتب التاريخ ماذا جرى .. فالتاريخ لم يسجل حياة الناس إلا أخيرا .. فقد كان التاريخ مقدسا ، يروى مغامرات الآلهة وأنصاف الآلهة .. ثم يروى قصص الأنبياء والمرسلين .. ثم يصف الملوك وأبطال المعارك الحربية .. ولكن أخيرا جدا ، مع الفلسفات الشعبية بدأ يروى كفاح الشعوب من أجل المزيد من الحرية .. كما أننا لا نعرف أول من اخترع النار ، ولا أول من ابتدع المصباح .. ولكن لابد أن أحدا بعد أحد قد وصل إلى فكرة المصباح الذي يضيء بالدهن وبالزيت ومن جهود الكثيرين انتقلت إلى المصباح الكهربي ● ●

« واسكبي روحك في روحي بكأس الأبدية » !

والتاريخ يسجل لنا أول قصة كراهية : عندما قتل قابيل أخاه هابيل .. كان حاقدا عليه . ويقال تنافس الاثنان على حب أخت لهما .. إذن هي قصة كراهية . تخفي وراءها قصة حب .. أو ليست قصة حب ولا كراهية وإنما هو تنازع من أجل البقاء .. من أجل السيطرة على مساحة من الأرض أو مساحة من جسم امرأة أخرى أو من قلبها .. أو هو الجوع كافر بالأخوة وبكل شيء آخر !

وفي الشعر العربي القديم يقال أن امرأ القيس هو أول الشعراء وهو أول العشاق أيضا . ويستحيل أن يكون أول شاعر . كما يستحيل أن يكون أول عاشق .. فلا بد أن ألوفا قبله قد نظموا وغنوا .. وألوفا غيره أحبوا ونظموا وبكوا .. ولكنه هو الذي وصلت أنباؤه فقط . وكان امرؤ القيس شاعرا ممتازا وكان عاشقا أيضا . وكان وسيما يطارد النساء من مكان إلى مكان .. فأحب فاطمة وأم الحارث عنيزه ..

ولا يمكن أن يكون هو أول من أحب بنت السلطان أو أخته أو حتى زوجته . فالحب لا يعرف الفوارق الطبقية أو الاجتماعية .. ويقال أن السلطان قد غضب عليه . وبعث إليه بمن يقدم له ثوبا من الحرير والذهب . وكان مسموما . فلبسه ومات امرؤ القيس .

ويقال أيضا أن امرأ القيس عندما علم بأن رجال إحدى القبائل ذهبوا إلى السوق وتركوا النساء وراءهم . ظل يترقب ويتربص حتى وجد النساء قد تعرين تماما عند بئر صغيرة . فأسرع وخطف ملابسهن وجلس عليها . وقال لهن : كل واحدة تجيء وتأخذ ثوبها . وتقدمن جميعا إلا واحدة !

هذه الواحدة هي التي أحبها .. أحب كبرياءها وعنادها . وهذه القصة مكررة في كثير من الآداب العالمية . بل إنها موجودة في أساطير الإغريق وعند الفراعنة وفي قصص بابل وأشور .

ويروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام أنه قال عن امرئ القيس : ما معناه أنه قائد الشعراء إلى جهنم !

وبعد هذا الشاعر الجاهلي ظهر شعراء كثيرون وعشاق أكثر . وتناقل الناس شعرهم وأضافوا إليه .. وتندروا بمغامراتهم واخترعوا قصصا من عندهم .

فلا أحد لا يعرف « مجنون ليلى » — أو الشاعر الذي جن في حب ليلى وهو قيس بن الملوح !

وليس بين مؤرخي الأدب واحد على يقين من وجود هذا المجنون . لا أحد .

وإنما يقولون هناك في الصحراء ألف مجنون . وكلهم يحبون ألف ليلى ..

فقيس هذا لم يكن له وجود . وإنما هو رمز لأحلام اليقظة عند الشعراء والمحبين . وهو الرجل الخرافي الذي حملوه غرامياتهم . وأجروا على لسانه قصائدهم .. إنه « جحا » الرومانسي ..

فكما أن جحا قد نسبوا إليه ألوف النكت في كل عصر ، فكذلك مجنون ليلى ..

أما بقية العشاق من مثل : كثير وعزة وجميل وبثينة وعروة بن الورد وليلى ، وجرير وبثينة وابن المعتز وزرياب وليلى الأخيلية وعشاقها .. وعشرات غيرهم .

ليسوا إلا صورة مكررة من العشق بين الشعراء والجميلات في زمانهم . وفي كل زمان بعد ذلك وفي كل لغة .

ولو فعل أحد ما فعله المؤرخ الكبير أبو الفرج الأصفهاني في كتابه الأغاني (٣٠ جزءا) وسجل لنا ما جرى قبل وبعد القرن الرابع الهجري ، لكان عندنا ألوف الشعراء . وألوف من قصص العشق والغرام . ولكن أبا الفرج قد سجل ما جرى في القرن الرابع مما جعلنا نتوهم . أنه لم يكن في ذلك الوقت : إلا الحب والعشق والشعر والغناء . فالدنيا تبدأ بشاعر مجنون . لابد أن يكون كذلك . وفتاة جميلة من أسرة رفيعة .

أي أن مكانتها الاجتماعية هي العقبة الأولى في وجه الشاعر . الذي ينظم ويتوجع ويحكي .. وتتناقل القبائل شعره . وفضيحة هذه الفتاة .

ولكن في زمن كتاب « الأغاني » كان الرجل يدخل البيت ، فيجد زوجته قد جلست إلى شاعر . ولم يكن الرجل يغضب لذلك . يكفي أنه شاعر . فهي وهو .. يحبان الشعر . وهذا الحب الفني ، هو جواز المرور إلى أية امرأة غاب زوجها ..

أما قصور الملوك والأمراء وشيوخ القبائل فكانت للغناء والطرب حتى لا يعرف كيف كانت تدار شئون الملك .

وكانت الليالي طويلة ، ولكن الطرب والعشق والفن قادر على أن يطويها في سعادة ونشوة . فلم يكن أحد في ذلك الوقت يشبع من الفن ، شعرا وطربا وغناء . وكانت المطربات مثل نجوم السينما زينة الليل . وكانت المطربة شاعرة أيضا تحفظ الشعر وترويه وتغنيه .. ففي الأدب العربي وتاريخ الغناء مثل هذه الأسماء : عزه وحبابه وسلامه وعقيلة وخليدة وفرعة وبلبلة ولذة العيش وسعده الزرقاء وسبيعة وذات الخال وأستاذ أساتذة الغناء والطرب إبراهيم الموصلي ..

★★★

ولابد أن الشعر هو الذي فرض نفسه على المجتمع .. أي أن الشاعر هو سيد البادية . هو يلقى الاحترام العظيم لأنه شاعر ، ويجردونه من هذا الاحترام إذا كان عاشقا . لأن معشوقته من قبيلة نبيلة ، والقبيلة ترى في ذلك تعريضا بها واجتراء عليها ، واقتحاما لحرماتها ..

وكان ذلك يغري الشعراء أكثر بأن يجعلوا الحب قصة الحياة والموت . فبطولة العشاق هي البطولة المعروفة في ذلك الوقت ..

وفضائح الشاعر الرقيق عمر ابن أبي ربيعة ومطاردته للنساء في أي مكان من بيوتهن . وحول الكعبة الشريفة تملأ الكتب ..

وتمضي مئات السنين على الشعر العربي فلا تجد قصة حب واحدة . هل أجدبت القلوب ؟ هل اختفت الجميلات .. فلا أحد يستطيع أن يحب ، ولا واحدة يمكن أن يحبوها ؟ لا .. ولكن اختلفت الحياة . فقد كانت الحياة البدوية مفتوحة . وكان الشعراء هم سادة الناس . ولكن الحياة بعد ذلك تغيرت . ولم يعد الشاعر هو الوحيد الذي ينشغل به المجتمع . كما أن وسائل وأشكال اللقاء بين الرجال والنساء قد تعددت .. فلم يعد الشاعر .

إن كان . معذبا محصورا مخنوقا كما يقول مجنون ليلى يصف حالته الأليمة :

> كأن فؤادي في مخالب طائر
> إذا ذكرت ليلى يشد به قبضا
> كأن فجاج الأرض حلقة خاتم
> عليّ ، فما تزداد طولا ولا عرضا !

ولذلك فالحب في العصر الحديث مختلف تماما . فبرغم كل هذه التليفونات والأندية والمواصلات والحفلات والزيارات ، فإن الشاعر يتعذب لأسباب أخرى .. ولكن لم يجد أحد يعيش ويموت من أجل الحب ..

ففي الدنيا مشاكل أخرى أعنف وأقسى . وفي أوروبا عرفوا شعراء صعاليك —

أي شعراء يتهوسون بالبطولة والتغلب على الأغنياء والأقوياء ومساعدة المقهورين في الحب .. وفي أوروبا ظهر شعراء الحب حتى المرض . والمرض يموت من أجلها الناس !

حتى الموت . فهناك شعراء « الطروبادور » الأسبان يتعذبون من أجل المحبوبة . ولا يريدون منها شيئا . فقط أن يقال : أحبها فلان ونظم شعرا ومات من أجلها . دون أن يرى وجهها إلا مرة واحدة !

وليس الحب هو العشق .. فالعاشق يعرف ألف واحدة ..



ولكن المحب يعرف واحدة ، وتغنيه عن الألف ألف واحدة ..

والعاشق يحب كل النساء . والمحب يرى كل النساء في واحدة ..

فهل مضى زمن الحب ؟ وهل لم يبق إلا العاشقون ؟

لقد تغيرت الحياة وأشكالها وألوانها ووسائل العيش فيها . وسيطرت المادة على كل شيء ، وكل علاقة ، وكل الناس . فأصبح الحب غريبا . وليس شيئا شاذا أن تسمع في أحد الأحلام : لا حب ولا كلام فارغ .. قل ماذا تريد .. أو ماذا تريدين !

حتى الأغنيات الحديثة التي تتحدث عن الحب ، اتخذ فيها الحب شكلا عنيفا .. تهديدا ووعيدا إنذارا .. بل أن المطرب العاشق لا يريد أن يضيع وقته واقفا يبكي ويشتكي ولذلك فهو يرقص ..

كأنه فاته أن يقوم بتمرينات الصباح .

فراح يؤديها في الوقت الضائع أمام الناس .. لقد أصبح الغناء العاطفي مثل الموسيقى المصاحبة للألعاب الرياضية .. وكأن الحب عيب . والعاطفة نقص .. والغناء مرض ..

× × ×

— غير أننا في هذا الزمان أحوج إلى الحب من أي وقت . فالناس أصبحوا مثل السيارات التي يركبونها ويلعنونها ،

مثل التليفزيون الذي ينامون ويأكلون أمامه في سلبية مطلقة فيفعل بهم ما يشاء .. فنحن الآن نركب آلات وندير آلات ، ونقتل بالآلة ، ونعيش عليها ..

فإذا رأيت من يركب سيارة أو طيارة من الصعب أن تعرف أيهما يقود ، الآخر .. كلاهما : آلة ! .

ولكن الحب هو وحده الذي يحرك أعمق وأجمل وأنبل ما في الإنسان . ففي داخل الإنسان قوى هائلة لا تحركها إلا كلمة السر : الحب ..

إن قلب الإنسان مثل العقائب السمسونيت لها أرقام .. هذه الأرقام يعرفها الحب .. فهو يفتحها وهو يغلقها على سرك !

فما هو هذا الحب ؟

هناك ألف تعريف لذلك . ولكنه ذلك الشعور العميق الذي يملأ كل حياتك ويشغلك ويجعلك تفضى إذا رأيت « المحبوب » أو فكرت فيه .. إنه ذلك الشعور الذي يوقف عقلك على شخص واحد ، ويجمد نظراتك فلا تتجه إلا لواحد ، وتضبط أذنك على موجة واحدة .. وهو ذلك الشعور بالاحترام والإعجاب .. وهو ذلك الأمل في أن يكون لك هذا المحبوب وحدك .. فلا يراه ولا يسمعه ولا يقترب منه أحد سواك ..

فإذا فعل أحد ، اشتعلت النار فيك .. بلا دخان وبلا حدود ..

ثم إن الذين يحبون لا يعرفون كل ذلك . ولا يعنيهم . إنهم يحبون وهذا يكفي . إنهم غارقون ولا يطلبون النجاة من الله .. إنهم الذين يجدون الحياة في الموت في المحبوب .. إنهم الغرباء في كل زمان ، إنهم السعداء رغم كل شيء ..

إنهم الضعاف المتمردون على كل القيود .. إنهم صرخات الغضب في وجه التطور .. إنهم دموع الحنان في جحيم العنف .. إنهم آخر الذين يؤمنون بالمعجزة . أي بأن الحب صانع المعجزات . ولأن المعجزات قد اختفت في زماننا ، فلم يعد الحب وحده قادرا على عودة سلطان المعجزة ..

لقد كبرت المعدة ، فاحتلت مكان القلب أيضا ..

لقد أصبح القلب يدق في العقل .. أو أن دقات القلب لم تعد تسمعها الأذن .. أو أنه العقل ، كالساعة القديمة يدق .. وكما أن الساعات الكوارتز لا تدق ، فكذلك القلب في العصر الحديث . ولذلك فالحب قديم ، أو هو ابن الزمن القديم .. وإذا كان بيننا محبون ، فهم يعيشون في غير زمانهم .. وهم يبنون كهوفا بجوار ناطحات السحاب .. وهم يفضلون الزهرة على زجاجة الكولونيا ..

وهم يفضلون النظر إلى الشجرة والأوراق والأشجار ، ويلمسونها بالأصابع وبالعين وبالخد والشفاة ، على زجاجة العصير ، وسلطة الفواكه والطب المحفوظة ..

فهل كانت قصة دوق وندسور ومحبوبته الأمريكية ، والتي من أجلها نزل عن العرش ، آخر قصص الحب في زماننا ؟

ليست آخر القصص ولكنها أشهرها . وذلك لأن المحب ملك ولأن التضحية عرش .

وكما أن في وجه الإلحاد تلوح بالإيمان ، وفي طوفان الماء ، ترفع أغصان الزيتون . فسوف يتمسك الناس بإنسانيتهم ، وسوف يقف الناس وراء قلوبهم ، يتحدون الموت والجوع والعطش والبرد ، يقدسون الأغنية ، ويملأون الأرض والسماء بالمحبوبات اللاتي لا يملكن إلا حكمة الله : الجمال والصدق !

★★★

وسوف يغني الشعراء ويطرب لما يقولون . وإن لم تكن هناك فائدة مادية وعائد عملي لما يقولون الفن لا فائدة له ولكنهم خالدون بأوهامهم الجميلة ، وسماواتهم الخرافية . فما أجمل ما قال شاعرنا الرومانسي المتصوف بعد ذلك : محمود حسن إسماعيل .. ولا يهم أن تصدق كلمة واحدة مما يقول . ولا أن تبحث عن هذه الفتاة التي يتغنى بها . لقد تكون قردا ، ولكنه يراها أجمل الجميلات . يقول :

> أنا ظمآن فهاتي
> خمر عينيك الشهية
> انهليني سحرها السامي
> وروّي شفتيه
> واسكبي روحك في روحي
> بكأس الأبدية
> قبل أن تغرب شمسي
> بين أطباق المنية
> خمرة من هالة النور
> بعينيك روية
> تمسح الآلام من دنيا
> بآلامي ثرية
> وتنسيني ضنى عمري
> وأيامي الشقية
> أنا ظمآن فهاتي
> خمر عينيك الشهية
> قبل أن تغرب روحي
> في سحابات المنية

فإلى مزيد من الآهات والتأوهات والأغنيات وأشكال وألوان من العذاب في الأسبوع القادم .

أنيس منصور

٤٠ دولة تشترك فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى



د. احمد هيكل — وزارة الثقافة لن تتحمل نفقات

سعد الدين وهبة — تنظيم جديد للمهرجان الدولى

تقرر بصفة نهائية ان يبدأ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ابتداء من يوم ٢ إلى يوم ١١ ديسمبر القادم . يقام المهرجان تحت اشراف وزارة الثقافة ويشترك فى اقامته اتحاد النقابات الفنية ونقابات السينمائيين والممثلين والموسيقيين وغرفة صناعة السينما وجميع الجمعيات السينمائية فى مصر .. ومن المنتظر ان تشترك فى المهرجان ٤٠ دولة .

أصدر الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة قرارا بتشكيل اللجنة التى تقيم المهرجان برئاسة سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية ورئيس اللجنة الدائمة للمهرجانات ، وعضوية ممثلى النقابات الفنية والهيئات والجمعيات المشتركة فى المهرجان . يضاف اليهم ٢٠ عضوا من كبار السينمائيين من بينهم أحمد كامل مرسى وصلاح أبو سيف وكمال الشيخ .

ينتظر ان تشترك فى المهرجان ٤٠ دولة ، بينما يعرض على هامش المهرجان ١٤ فيلما مصريا جديدا ، لم يسبق عرضها وقد تم اختيار فيلم الافتتاح وهو فيلم « الطريق الى الهند » وهو فيلم بريطانى بطولة دافيد بن وحصل على ١١ جائزة أوسكار هذا العام وحضرت حفل افتتاحه ملكة بريطانيا .

تعرض افلام المهرجان بدور العرض التابعة للقطاع العام وهى .. كايرو ـ وديانا ـ وروكسى .. وفاتن حمامة ومن دور القطاع الخاص .. كريم ١ كريم ٢ والجمهورية.يقول سعد الدين وهبة رئيس اللجنة الدائمة للمهرجانات ـ يتم تمويل المهرجان ذاتيا ولا تساهم فيه وزارة الثقافة بأية مبالغ من ميزانيتها .

كلاب السيرك تنتظر المجهول

كلاب السيرك القومى ما تزال تثير مشكلة .. ففى الوقت الذى حدد فيه مدربها سمير عشرى أول نوفمبر القادم موعدا لاعدامها قائلا أن ما يصرفه له السيرك سنويا وهو مبلغ ٢٥٠٠ جنيه لا يكفى لنفقات معيشتها ، والتى يبلغ عددها ٦ كلاب

ويقول أحمد سالم مدير عام السيرك القومى:حقيقة الامر ان الكلاب الستة لا يزيد ثمن تغذيتها الفعلية عن خمسمائة جنيه فى السنة وقد روعى فى باقى المبلغ ما تحتاج اليه من أجهزة بسيطة وحافز للمدرب على الابداع .. ولكن للأسف ان لعبة الكلاب فى السيرك لم تتطور منذ عام ١٩٦٤ عندما كان يدربها المرحوم شحاتة عشرى والد المدرب الحالى سمير عشرى الذى لم يبذل أى جهد لاضافة أى جديد على اللعبة طوال هذه السنوات بل على العكس من ذلك فقد نقص برنامج الكلاب فى الحركات التى تؤديها الكلاب عن البرنامج الذى كانت تؤديه على يد مدربها الأصلى شحاتة عشرى .

أما المقارنة بين قيمة العقد بينه وبين المدرب مدحت كوتة الذى يصل عقد تغذية حيواناته إلى ستة آلاف جنيه فى السنة فذلك نظير تغذية عدد ١ شامبانزى تغذيتهم فواكة ، الموز والموالح والسودانى وغيرها ١ قرد ٢ خيول ١ حمار التبن والشعير والبرسيم وغيرها ٢ كلاب ٢ ثعبان ـ تغذيتها أرانب فقط وهذه الحيوانات المذكورة بعضها يشترك فى برنامج الحيوانات المفترسة الذى يقدمه المدرب مدحت كوتة مع والدته المدربة محاسن الحلو كما يقدم برنامجين آخرين فى نفس برنامج الشعبة الثالثة التى يعمل بها وهى الحصان والقرد مع الشامبانزى .. وكذلك يؤدى الحصان الآخر الذى يملكه ويقوم بتغذية لعبة « الحصان الراقص » مع المدرب فاروق سليمان .. فكيف يتساوى هذا الكم من الحيوانات والبرامج الفنية المبتكرة مع برنامج واحد لا يزيد مدة عرضه عن عشر دقائق

الحقيقة اعرضها علما بأننى لم أكن مسئولا عن السيرك القومى وقت ابرام العقد مع كل من سمير عشرى ومدحت كوتة

****

« رجل وامرأة » للمرة الثانية

بدأ المخرج الفرنسى كلود ليلوش فى اخراج فيلم جديد باسم « رجل وامرأة » بعد مرور ٢٠ عاما على اخراج فيلمه الأول الذى أخرجه بنفس الاسم . اختار ليلوش أيضا نفس أبطال فيلمه السابق لفيلمه الجديد وهما .. أنوك ايميه وجين موريس ترينتان . يقول ليلوش أن فيلمه الجديد يعالج مشكلة الحنين الى الماضى وانعكاسه على الحب ، وماذا يحدث اذا التقى حبيبان بعد مرور ٢٠ عاما من وقوعهما فى الحب لأول مرة .

مشاكل المسرح القومى امام وزير الثقافة



سميحة ايوب وعبدالله غيث فى مسرحية « الوزير العاشق » آخر ما قدمه المسرح القومى

التقت الفنانة سميحة ايوب مدير المسرح القومى بالدكتور احمد هيكل وزير الثقافة .. مرتين خلال الايام القليلة الماضية حيث دارت فى الاجتماعين مناقشات صريحة حول أوضاع المسرح القومى من حيث موعد افتتاحه واوضاع الفنانين الذين يعملون فيه والميزانية المخصصة له .

وكانت الميزانية المخصصة للمسرح طول الموسم المسرحى القادم لا تسمح بعرض اكثر من مسرحيتين جديدتين .. من المتوقع اختصارها إلى مسرحية واحدة نظرا لزيادة نفقات الدعاية والملصقات .. وقد طلب وزير الثقافة ضرورة إعادة النظر فى الميزانية المخصصة للمسرح القومى بحيث يمكن له الاستمرار فى تقديم نوعية من المسرحيات الجادة التى تليق بمكانة واسم المسرح القومى .

ومن حيث التجديد الذى يجرى منذ فترة طويلة للمسرح القومى .. فقد طلب الدكتور هيكل ضرورة سرعة الانتهاء من تجديده بحيث يبدأ نشاطه الفنى فى اقرب وقت ممكن .

كانت الفنانة سميحة ايوب قد أعدت تقريرا مفصلا عن اوضاع ومشاكل المسرح القومى خلال فترة وجودها فى المنزل بصفة دائمة بناء على طلب الاطباء بعد وضع ساقها فى الجبس بعد سقوطها من فوق السلم داخل شقتها .

إدمان الكوكايين .. والسينما !

نعيمة حمدى مديرة الرقابة على المصنفات الفنية ارسلت الى جميع المنتجين الذين حصلت افلامهم على تصريح من الرقابة لاعادة النظر فى سيناريوهات افلامهم ، والتى تتناول موضوعاتها ظاهرة المخدرات والادمان ... من أجل ضمان تناولها باسلوب منطقى وسليم والبعد عن اثارة الجماهير .

تقول نعيمة حمدى إنها ستتخذ اجراءات غاية فى الحسم بالنسبة لافيشات الاعلانات وشركات الاعلان التى تظهر هذه الافلام بطريقة مثيرة ..

عرض فى الفترة الأخيرة على الرقابة اكثر من ١٠ سيناريوهات لافلام تتناول ادمان الكوكايين ..

الدموى .. ومشكلة السود فى أمريكا

المخرج والمنتج السينمائى الامريكى ستيفن سبيبرج ، ٣٨ سنة ، والذى تحقق افلامه حاليا أكبر الايرادات اختار لاحدث أفلامه التى يتم تصويره باسم « الدموى » قصة الكاتب « اليس ولكر » وتدور أحداثها حول السود الذين يعيشون فى امريكا

هشام وجه جديد على الشاشة مع رغدة . هذه المرة

بطولة أفلام بالجملة فى انتظار هشام سليم

أكثر من فيلم فى انتظار « هشام سليم » ليقوم فيها بالبطولة المطلقة .. المخرج ياسين اسماعيل ياسين اختاره لبطولة فيلمين من النوع البوليسى أولهما « كف و ٤ أصابع » ويدور حول سفاح يظهر فى المجتمع لينتقم من كل المنحرفين كمحاولة لانقاذ المجتمع من هذه النوعيات وتشاركه البطولة « نورا » .

وبمجرد ان ينتهى من هذا الفيلم يبدأ فى فيلم آخر وهو « ساعات الفزع » أمام بوسى .. ويمثل فيه شخصية شاب يرى خيانة أمه لأبيه وهو طفل وتسبب فى عقدة نفسية له وعندما يكبر تحدث حادثة مشابهة لهذه الخيانة فيحاول الانتقام .

هذا الفيلم سيعتمد على الصورة والحركة فقط ولن يزيد الحوار عن نصف ساعة طوال الفيلم ... هذا هو الفيلم البوليسى رقم ١٥ للمخرج ياسين اسماعيل ياسين ..

هشام سليم ينتهى حاليا من اللقطات الأخيرة من أحدث افلامه أمام رغدة ومن اخراج شريف حمودة .

☆★☆☆★☆

بروفات ايزيس مستمرة رغم مرض كرم مطاوع

الفنان كرم مطاوع يجرى بروفات مسرحية ايزيس يوميا بين مسرحى الجمهورية والازبكية ودرجة حرارته ٤٠ بعد اصابته بنزلة شعبية حادة وتعليمات الاطباء له بضرورة ملازمته للفراش . الفنانة سهير المرشدى تتدرب يوميا ١٢ ساعة بين التمثيل والرقص والغناء .

غرفة صناعة السينما تصرخ من تكاليف التصوير الخارجى

كتبت ـ سمية لبيب :

فجأة .. ارتفعت اسعار التصوير فى المطار والفنادق والجامعة . وفى اقسام الشرطة .. خلال الأشهر الاخيرة .. بحيث اصبحت تشكل عبئا على تكاليف الفيلم ..

فتصريح التصوير داخل المطار لايقل عن ١٠٠ جنيه عن كل يوم .. وفى محطة السكك الحديدية تم تحديد ساعة التصوير السينمائى بـ ٦٠ جنيها .. وفى الفنادق وصلت الى ٢٠٠ جنيه يوميا اما داخل الجامعة فقد تحدد ٥٠٠ جنيه للتصوير . وفى الأقسام والمحاكم لاتقل عن ٦٠ جنيها .. حتى وزارة الكهرباء رفعت اسعار توصيلة الكهرباء اثناء التصوير الى ٥٠ جنيها فى اليوم الواحد .. فى الوقت الذى لايستهلك التصوير تيارا اكثر من ٣ جنيهات . ايضا وزارة الثقافة التى تتبعها صناعة السينما ترفض التصريح بالتصوير بالقلعة او عند الآثار الا بعد تحصيل ١٠٠ جنيه عن كل يوم . ويصل اجمالى مصاريف التصوير الخارجى والرسوم التى تسدد الى ١٠آلاف جنيه فى الوقت الذى لايحصل فيه اى رسوم على تصوير الفيلم فى اى بلد من بلاد العالم لأنها تعتبر دعاية سياحية لها .

غرفة صناعة السينما بدأت تعد خطابات لترسلها الى جميع الجهات الحكومية لالغاء هذه الرسوم او التقليل منها كدعاية سياحية لمصر فى الافلام ومن اجل الخروج بالسينما من ازمتها الحالية .

غرفة صناعة السينما إتخذت هذا القرار بناء على دراسة قدمها المنتج محسن علم الدين لوضع حد لارتفاع تكاليف انتاج الفيلم المصرى.

هشام ابوالنصر على طريق هيتشكوك

المخرج السينمائى هشام أبوالنصر يختار دائما فى أفلامه لقطة يتحول خلالها الى ممثل . تماما كان يفعل المخرج الكبير الفريد هيتشكوك مع فارق واحد .. هيتشكوك كان يفضل دائما الظهور فى أفلامه ككومبارس صامت .. بينما يفضل هشام أبوالنصر الظهور على الشاشة كممثل متكلم بالرغم من قصر اللقطات التى يؤديها فى الفيلم ..

يقول المخرج هشام ابوالنصر ان التمثيل ليس غريبا عنه فهو استاذ يدرس التمثيل ايضا فى المعهد العالى للسينما وانه بمجرد مواجهته للكاميرا لايتذكر غير انه ممثل فقط . متناسيا تماما انه مخرج .

ويضحك هشام ابوالنصر وهو يؤكد انه لايمثل فى افلامه باعتباره منتجا حتى يوفر . اجر ممثل .. ولكنه يحب التمثيل ويرضى نفسه من خلال تمثيله لدور قصير !

لقطة واحدة يمثلها المخرج

وعن فيلمه الجديد يقول د . هشام أبوالنصر انه يتناول قصة حب يتخللها المحاولة لاختراق المجتمع المصرى من أجل التفرقة بين ابنائه !

وبالرغم من ان هشام ابوالنصر يقدم مجموعة جديدة من الشبان فى فيلمه الا انه استعان من النجوم القدامى باحمد مظهر ومريم فخرالدين . مظهر حسب اتفاقه مع المخرج ٨ ساعات يوميا بعدها ينظر الى ساعته فيامر المخرج بايقاف التصوير فى الحال الملحن محمد الموجى الذى عاد اخيرا من الخارج ، بعد اجراء عملية جراحية يضع الآن اللمسات الأخيرة للموسيقى التصويرية للفيلم .



العائدان الى السينما مريم فخرالدين واحمد مظهر فى « المصيدة »

جولة الفكر

فى لقاء مثير ممتع مع مجموعة من المثقفين بالنادى الاهلى ، وانا القى حديثا عن المسرح بدعوة من الجمعية العربية للتكامل الثقافى : بدأت حديثى بنفى الفكرة الشائعة عن ان مسرحنا المصرى يمر بازمة . ودهش اغلبهم لانهم لا يقرأون ولايسمعون إلا عن ازمة المسرح . وفى يقينى وتقديرى ان مسرحنا القائم ، وإن لم يكن بخير فهو لايمر بازمة ، وانما يفيض بنشاط غامر وإن لم يكن فى حقيقته نشاطا مسرحيا ، ذلك ان هذا النشاط قاصر فى معظمه على مايقدمه المسرح التجارى بواسطة فرقه المتعددة . والمسرح التجارى لا يعدو ان يكون مجرد مجموعة من دور العرض المسرحى تبيع للناس التسلية والضحك باغلى الاسعار من خلال نصوص مقتبسة وعروض مرتجلة لاتستند الى اى مقومات دراميه حتى يمكن ان نسميها مسرحيات . فهى ليست إلا مجرد مجموعة من المشاهد التمثيلية التى يربطها ببعضها النجم القادر على اضحاك الناس . وفيما عدا هذا . فهى لا شىء اكثر من كونها مسليات مضحكة لا تضيف جديدا الى مكونات التراث المسرحى ولا تخدم تطور المسرح وازدهاره ونهوضه . وانما تحصره داخل مضمون هزيل وهدف أشد هزالا وهو التسلية والاضحاك . هذا هو مفهوم المسرح السائد عندنا وهو مفهوم يقوم عليه معظم النشاط الليلى لمسارحنا . ونفس هذا المفهوم هو الذى يشكل نوعية المسرحيات التى يقدمها التليفزيون فى سهراته الاسبوعية .

وخارج هذا النطاق ـ الجانب الآخر الذى نسميه مسرح القطاع العام أو المسرح الجاد ـ وهناك مجموعة قليلة من المؤلفات التى تعرضها مسارح الدولة وهى فى معظمها مستوفية للشرائط الدرامية الصحيحة لكنها ليست العروض المتصلة دائما التى يمكن ان تسند وجود أى تطور مسرحى جاد . وبالتالى فانها لا تؤثر على مجمل النشاط المسرحى الموجود لدينا بالفعل والذى يجعلنا نتردد فى مسايرة الزعم القائل بان مسرحنا يمر بازمة . والنصوص الجيدة الجادة موجودة وتقدم فى عروض لاينقصها النضج ، ولكنها تقدم فى مساحة محدودة مقصورة على مجموعات قليلة من المشاهدين . فاذا كانت هناك ازمة فهى ازمة الجمهور المشاهد نفسه .. وهى ازمة سببها سيطرة المفهوم القائل بان المسرح هو مجرد دار لعرض التسلية وبيع الضحك . وبذلك يتحدد الوضع بالاجابة على سؤال اساسى يتركز فى حاجتنا للمسرح وماذا نريد منه ؟ .. هل نريده ان يكون كما هو قائم بالفعل مجرد دار عرض للتسلية والضحك ؟ أو نريده ان يكون بوصفه مهدا للفنون الدرامية ؟

هذه المؤسسة الثقافية التى تشكل فى نشاطها ووجودها بؤرة الاشعاع الفنى والفكرى ـ ومنار التوعية الاجتماعية وركيزة التعبير الحضارى الذى تحتاجه حياتنا المعاصرة ـ لابد من الاخذ باحد هذين المفهومين ، وهذه مهمة لا تستطيعها إلا الدولة نفسها سيما وهى تدعم النشاط المسرحى وتموله من خلال القطاع العام كخدمة ثقافية يستحيل تحقيقها امام وجود المسرح التجارى وسيطرته الاستثمارية كمسرح لبيع التسلية والضحك .

ومن هنا تنبع الازمة . فهى ازمة تخطيط وتوجيه ثقافى اساسها موقف الدولة وتوجهها الثقافى من المسرح .

نعمان عاشور



يقدمها : محمود صلاح

المرأة التي نصبت على فايز حلاوه !

تقدم فايز حلاوة ببلاغ الى المقدم محمود حزين بقسم شرطة قصر النيل ضد احدى السيدات اتهمها فيه بالاحتيال عليه والاستيلاء على مبلغ ١٥ ألف جنيه . قال فايز حلاوة في المحضر الذي حرره الملازم اول مختار الصياد انه اتفق على شراء شقة المتهمة بمبلغ ١٥ ألف جنيه وعندما ذهب لاستلام الشقة اكتشف انها شقة مفروشة .



جريمة قتل .. عقوبتها سنة حبس

حكمت محكمة جنايات القاهرة على « عامل تراحيل » بالسجن لمدة سنة مع الشغل لانه قذف رجلا كان يسير بالشارع « بطوبة » نتج عنها نزيف داخلي بالمخ نقل بعدها الى مستشفى حلوان العام حيث فارق الحياة .. صدر الحكم برئاسة المستشار علي خليفة وعضوية كل من المستشارين حلمي الشنواني وسيد جاد . وامانة سر فاروق ابو الحج

وكان المتهم قد حاول سرقة « غطاء راس » من صاحب محل القمشة امام سنترال حلوان إلا أن صاحب المحل جرى وراءه وأخذه منه وانهال عليه ضربا وفض العارة الخلاف بين صاحب المحل والمتهم إلا أنه عبر الطريق الى الناحية الأخرى وأحضر طوبة حمراء كبيرة وقذفها في اتجاه صاحب المحل فأخطأته وسقطت على راس رجل كان يسير مصادفة أمام المحل .. فر المتهم بعد ذلك وتم نقل الرجل المصاب الى مستشفى حلوان العام وفارق الحياة ثم القبض على العامل وقدم للمحاكمة التي عاقبته بسنة مع الشغل



اغلاق لمدة شهر على محل التاجر الجشع

قضت محكمة امن الدولة الجزئية برياسة كمال مصطفى رئيس المحكمة وحضور ابراهيم الصادق وكيل النيابة وأمانة سر سعيد جورج بحبس بائع فراخ ستة مع الشغل وتغريمه ٥٠٠ جنيه لانه باع الفرخة لضابط المباحث بزيادة نصف جنيه . ففي أثناء مرور الرائد احمد فرحات بوحدة مباحث تموين شمال القاهرة بمنطقة الشرابية دخل محل لبيع الفراخ وطلب من صاحبه فرخة وزن البائع الفرخة فوجدها كيلو وربع فطلب من الضابط جنيهين ناقشه الضابط في السعر الا ان البائع صمم على تقاضي المبلغ على الرغم ان سعر الفرخة بالتسعيرة جنيه ونصف فقط .. تم القبض على بائع الفراخ وقدم للنيابة التي احالته للمحكمة فعاقبته بالحكم السابق مع إغلاق المحل لمدة شهر.

ونشر الحكم على واجهة المحل ٣٠ يوما .

مسافر إلى الخارج بجنيه واحد !

اغرب حيلة تفتق عنها ذهن احد المحتالين لتحقيق ثروة اعلن انه يمتلك شركة لها فرع في المملكة العربية السعودية . وانه يريد عددا كبيرا من الموظفين للعمل هناك . وهكذا تقدمت له اعداد كبيرة من المواطنين . كان يحصل من كل منهم على مبلغ جنيه واحد مقابل استمارة شغل الوظيفة .

لكن الضحايا ابلغوا الرائد محمد صلاح بقسم شرطة الدقي .

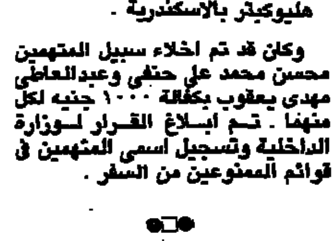
وباستدعاء صاحب الشركة الوهمية تبين انه لا يحمل ترخيصا من القوى العاملة . فاحيل الى النيابة للتحقيق .

منع سفر متهمين .. في قضية الطائرة الهيلكوبتر

الاسكندرية ـ أخبار اليوم :

أصدر المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام قرارا بمنع سفر المتهمين الثاني والتاسع في قضية تهريب مخدرات بطائرة هليوكبتر بالاسكندرية .

وكان قد تم اخلاء سبيل المتهمين محسن محمد علي حنفي وعبدالعاطي مهدي يعقوب بكفالة ١٠٠٠ جنيه لكل منهما . تم ابلاغ القرار لوزارة الداخلية وتسجيل اسمي المتهمين في قوائم الممنوعين من السفر .



● قرار المجلس الاعلى للسياحة الخاص باشراف هيئة ميناء القاهرة الدولي على كل الاجهزة العاملة بالمطار الغرض منه تنسيق العمل داخل مرفق الميناء .. حيث يساعد اللواء كمال محمدي رئيس هيئة الميناء على اتخاذ القرارات التي تخدم الركاب اولا .. فقد كانت معاناة رئيس هيئة الميناء في السنوات الماضية هي عدم تجاوب بعض الاجهزة التي يرى العاملون بها انهم يتبعون وزاراتهم مباشرة .. ولا يتلقون اوامرهم من هيئة الميناء .

● تقوم شركة الطيران التونسية الآن بعملية تصفية للعاملين بها ويبلغ عددهم حوالي ٦٠ عاملا وموظفا بحجة ان الشركة مفلسة ولم يبق لها سوى رحلة واحدة في الاسبوع . العاملون المصريون بالشركة يسألون وزير السياحة عن مصيرهم ؟

● مع بداية فصل الشتاء بدأ المهربون في مطار القاهرة يتبعون طريقة جديدة للتهريب .. وذلك بترك حقائبهم في صالات الوصول وبجوار سيور الحقائب خاصة بعد اتمام الاجراءات الجمركية بساعات طويلة . وأثناء مرور سيد درة مدير عام الجمرك بمطار القاهرة بصالات الوصول لاحظ وجود حقائب بالصالة رقم ١ بدون اصحاب . فامر على الفور رؤساء الورديات بالجمرك بضرورة التحفظ على هذه الحقائب . وبمعاينتها من قبل مامور الجمرك . كانت المفاجأة ان هذه الحقائب تحوي على كميات كبيرة من الملابس والساعات الثمينة . وكان اخر هذه الحقائب التي عثر عليها رفاعي محمود نائب رئيس وردية الامن بالجمرك بالصالة رقم ١ بدون صاحب وعند تفتيشها عثر على ٢٠٠ كيلو من قماش الافراح بالاضافة الى بعض الملابس الحلبية الثمينة وحوالي ١٠٠ ساعة فامر مدير الجمرك بعمل محضر ومصادرة المصوغات .

● علمت « اخبار اليوم » انه سوف تجرى توسعات وتجديدات جديدة بصالة الوصول رقم ١ بمطار القاهرة بالاضافة الى نقل البنوك خارج الصالة وانشاء سيور جديدة للحقائب حتى تستوعب ركاب الطائرات القادمة على الصالة رقم ١

حسن فكرى

نصاب ينتحل شخصية نجل رئيس ديوان ملك عربي .. والساحر الذي يحول نقود السياح إلى ورق جرائد

تمكن رجال شرطة السياحة والآثار من ضبط نصاب ينتحل شخصية نجل رئيس ديوان ملك دولة عربية شقيقة كما تمكنوا من القبض على محتال آخر تخصص في سرقة نقود السياح العرب بطريقة جديدة . وكان يعطيهم بدلا من النقود بعض قصاصات الجرائد القديمة !



انتحال شخصية ابن رئيس الديوان

المحتال الحاكم نقود السياح

وكانت معلومات اللواء فؤاد علام مدير شرطة السياحة والآثار قد أشارت إلى ان محتالا يزعم انه نجل رئيس ديوان ملك عربي . وبذلك يتعرف على بعض السائحين العرب ثم يطلب منهم مبالغ كبيرة على سبيل القرض ويختفي بعد ذلك .

وفي اجتماع ضم العميد أحمد أبو طالب مدير ادارة البحث الجنائي بالسياحة والآثار والعميد كمال خليفة رئيس المباحث . تم وضع خطة للقبض على هذا المحتال تتضمن فحص اسماء المسجلين الخطرين في مجال السياحة وبث المصادر السرية في الملاهي والأماكن التي يتردد عليها السياح لتحديد شخصية المحتال .

وتكون فريق بحث برئاسة العقيد محمد المساح مفتش المباحث ضم المقدم علي القصاص والرائدين أحمد رزق وأحمد سالم . وتوصل افراد الفريق إلى تحديد شخصية المتهم وتبين انه عاطل يتردد بصفة منتظمة على الملاهي والفنادق وينفق ببذخ شديد .

وفي كمين بفندق المريديان تم القبض على المحتال وبمواجهته بالمعلومات والتحريات اعترف بالاحتيال على عدد من السائحين وعثر معه على بطاقة شخصية وجواز سفر مزورين وأحيل إلى النيابة التي قررت حبسه .

ومن ناحية أخرى فقد طلب اللواء فؤاد علام متابعة شكاوى بعض السائحين السودانيين عن وقوعهم ضحايا لشخص مجهول كان يتعرف عليهم ويخدرهم من الاحتفاظ بمبالغ كبيرة خشية سرقتها . وكان بعد ان يقنع السائح بذلك يعرض عليه اخفاء نقوده لفافة من الورق يعطيها له وينصرف . ثم يكتشف السائح اختفاء نقوده في لحظة واحدة وان اللفافة بداخلها قصاصات جرائد قديمة !

وتمكن العقيد محمد المساح والمقدمين مصطفى السباعي وعصمت البنا والرائد محمد عتريس في تحديد شخصية المتهم . والقبض عليه بالقرب من منزله بجسر السويس . وبمواجهته اعترف بالاحتيال على السائحين السودانيين عصمت صلاح حسن وعادل بابكر حامد وعبدالرحيم أحمد عبداله وابيفي يموك مشار والسائح الكويتي فلاح جواد بلبيس . وامرت النيابة بحبس المتهم بعد ان تبين انه هارب أيضا من تنفيذ ثلاثة احكام بالحبس .

فجعت مقتل [illegible] الذهب الأبيض !

كتب [illegible]

[illegible] بدلا من الزغاريد وأغنيات الاحتفال بجني محصول [illegible] شهد حقل الذهب الابيض مأساة أليمة .. طعن رجل ابنة شقيقه [illegible] في بطنها واندفعت دماؤها البريئة لتلطخ القطن ثم سقطت [illegible] ..

[illegible]

فسقطت وسط شجيرات القطن والدماء تندفع منها بغزارة حتى فارقت الحياة .. وتبين ان عمها المتهم وشقيقيه ٣٤ سنة و ٣٥ سنة ـ قرروا الاستيلاء على محصول القطن بحجة انهما قاما بخدمة الارض ولما وجدوا والدهم قد حضر الى الحقل ليتولى عملية الجني وتسليم القطن الى المجمع حاولوا ابعاده هو وشقيقهم الاكبر ـ الذي انضم لجانب والدهم واسرعوا نحوهما بالمناجل واخذوا جميعا يتبادلون طعنات المناجل حتى اصيبوا جميعا باصابات مختلفة ونقلوا الى المستشفى تولى التحقيق سمير مصطفى وكيل نيابة المحمودية باشراف المستشار محمد العكاوي المحامي العام بالبحيرة وقرر حبس الابناء الثلاثة المعتدين ٤ ايام على ذمة القضية وصرح بدفن جثة الفتاة .

التبرعات تشير « بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه من فاعل خير بجدة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء ويوم اليتيم [illegible]

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من [illegible] تبرعا لليلة القدر [illegible] . وثلاثة الاف جنيه لاسبوع الشفاء لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التي كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من العاملين بالشركة العربية للملاحة البحرية بالاسكندرية تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمشروع وحدة زراعة الكلى بطب عين شمس الذي كتبت عنه « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير [illegible] تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التي كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير [illegible] تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التي كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل خير [illegible] تبرعا لليلة القدر يخصص منه [illegible] لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من [illegible] فاعل خير يعمل بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص [illegible] لمجاهدي افغانستان والنصف [illegible] .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير [illegible] .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير [illegible] تبرعا لليلة القدر صدقة [illegible] السيدة [illegible] حامد [illegible] .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى السرطان [illegible] .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى [illegible] .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير [illegible] تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التي كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر [illegible]

السيدة /سميحة عبدالحليم حمادة تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى الكلى .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير ا ش تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير ببنك مصر تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص نصفه لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التي كتبت عنها « فكرة » والنصف لمعهد القلب

ـ وتلقى مبلغ مائة وثلاثين جنيها من فاعل خير برملة بولاق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب الجامعات

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التي كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من عاصم رضوان تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى الاورام

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبي المجاعة بالسودان

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الحاجة /سيدة حافظ حسين تبرعا لليلة القدر يخصص النصف لمنكوبي المجاعة بافريقيا والنصف لمنكوبي المجاعة بالسودان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من شركة آراب لاند للمقاولات تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعلة خير وابيها ووالدتها تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التي كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير بسلطنة عمان تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير بحلمية الزيتون تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لوحدة زراعة الكلى بطب عين شمس التي كتبت عنها « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من [illegible]



في بيتنا .. ثلاثة لصوص ! !



زوجة البواب أول من شعر بوجود اللصوص

تصوير : محمود عبدالعزيز



الخفير العجوز تلقى طعنة مطواة عندما حاول مطاردة اللصوص

الاسكندرية ـ منير المسيرى :

مغامرة فاشلة .. للسطو على حقيبة داخلها ٣٠ ألف جنيه تحمل مرتبات العاملين باحدى شركات الاستثمار .. انتهت بثلاثة سائقين .. إلى السجن !

بطل المغامرة .. السائق الخاص لصاحب الشركة .. عمل فترة كافية مع صاحب الشركة بمنطقة سموحة ليعرف عاداته .. والتي كان أهم ما استلفت نظره فيها قيامه في يوم محدد بتسليم خفير الشركة الكهل عبده عبدالرحمن (٥٧ سنة) والذي يقيم هو وزوجته وابنته داخل حجرتين بجراج الشركة .. حقيبة .. داخلها ٣٠ ألف جنيه .. ثم يعود ليتسلمها في اليوم التالي عنه ليدفع مرتبات العاملين .. وهكذا .. بدأ السائق في وضع خطة لسرقة هذا المبلغ ! ..

استدعى اثنين من اصدقائه السائقين .. احدهما كان يعمل معه بنفس الشركة منذ ٤ سنوات ولكنه فصل لسوء سلوكه والآخر صديق قديم له يقيم بمنطقة سيدي جابر .. وفي اليوم المحدد لتسليم الحقيبة .. وبعد ان تأكد السائق من قيام صحاب الشركة بتسليم الخفير لهذه الثروة .. توجه إلى صديقيه في انتظار ساعة الصفر التي حددوها في ساعة مبكرة من الصباح لانتقال مرتبات العاملين إلى جيوبهم .

وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا .. توجه الثلاثة وهم يخفون معالم وجوههم بارتداء طواقي لا تظهر سوى عيونهم .. وفي ايديهم المطاوي إلى مسكن الخفير الكهل لارغامه على تسليمهم الحقيبة الثمينة .

ولم يعلم اللصوص الثلاثة ان الخفير كان أعاد الحقيبة والمال لصاحب الشركة قبل بداية مغامرتهم وتسللوا إلى المسكن في هدوء .. ولكن زوجة الخفير زمزم شبيب استيقظت فجأة لتراهم .. وانطلقت صرخاتها تدوي في ظلام الليل وعلى الفور استقرت طعنة مطواة في صدرها .. واسرع الزوج والابنة على صراخ الزوجة .. فتلقى كل منهما عدة طعنات بالمطواة ولم يغادر اللصوص المكان قبل ان يبحثوا في كل مكان عن حقيبة النقود التي تحمل ٣٠ ألف جنيه .. والتي لم يكن لها وجود ..

وبعد ان تلقت الشرطة أول بلاغ عن هذا الحادث الغريب كان العميد اسامة الخشاب يشرف على نقل الخفير وزوجته وابنته إلى المستشفى لانقاذهم .. بينما لم يتمكن البواب وافراد اسرته الضحايا من التعرف على شخصية افراد العصابة المجهولين .. وبقي الاعتداء عليهم لغزا محيرا لفترة أمام رجال المباحث لعدم وجود سبب واضح لهذا الاعتداء .. فلم يحصل المعتدون على شيء .

واستبعد العميدان حليم غازى مدير المباحث ومحمد القمحاوى رئيس المباحث دافع الاعتداء على اسرة البواب لأى اسباب شخصية .. وبدأت تحريات المتقدمين محمد سعيد وأحمد عبدالوهاب بإشراف العميدين محمود يس وكيل المباحث وحمدى مقلد مفتش المباحث تكشف عن حقيقة الدافع لهذا الهجوم الغريب وتتوصل إلى شخصيات الثلاثة . وفي كمين قادة المقدم صالح حسني بناء على تعليمات اللواء عبدالتواب رشوان مدير الامن سقط اللصوص الثلاثة .

واحيلوا إلى النيابة والتي أمرت باشراف المستشار أحمد سيد أحمد المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية ـ بحبسهم .

تعتدي بالضرب على طبيب في المستشفى !

كتب أحمد طه :

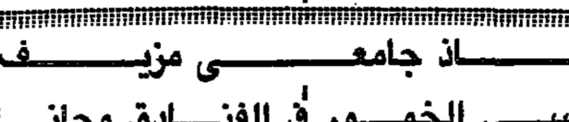
ضربت سيدة « طبيبا » داخل كشك الولادة بمستشفى باب الشعرية الجامعي .. مزقت ملابسه وأحدثت به إصابات مختلفة .. تم القبض عليها وأحيلت للنيابة .. تولى التحقيق ابراهيم عبيد مدير النيابة الذي أخلى سبيل المتهمة بكفالة ١٠٠ جنيه مع تقديمها لجلسة محاكمة بتهمة ضرب موظف عام أثناء تأدية وظيفته .

تبين من التحقيقات أن المتهمة (٣٥ سنة ـ ربة بيت) كانت ترافق شقيقة زوجها التي توشك على الوضع داخل المستشفى .. وكان الطبيب المجني عليه (٢٨ سنة ـ مدرس مساعد بكلية الطب) خارجا من غرفة العمليات وأثناء دخوله كشك الولادة فوجيء بالمتهمة تقول له : أنت نايم وسايب المرضى .. فطلب منها الخروج من المكان .. ولكنها بادرته بالضرب ومزقت قميصه واصابته بخدوش مختلفة في الصدر والساعدين والكتف !

محاكمة عامل « بالمحكمة » بتهمة السكر البين !

أخلت نيابة باب الشعرية سبيل عامل بمحكمة مصر بكفالة مالية ٥٠ جنيها .. لاتهامه بالسكر البين في الطريق العام .. تولى التحقيق ابراهيم عبيد مدير نيابة باب الشعرية الذي أمر بتقديم المتهم لجلسة محاكمة عاجلة .

تم ضبط المتهم في منتصف الليل تفوح من فمه رائحة الخمر .. قام بعض المارة بضربه وتمكنت سيارة الداورية بقيادة الملازم اسماعيل قطب من ضبطه وأحيل للمستشفى وأكد التقرير الطبي أنه في حالة سكر بين .



استاذ جامعي مزيف يحتسي الخمور في الفنادق مجانا

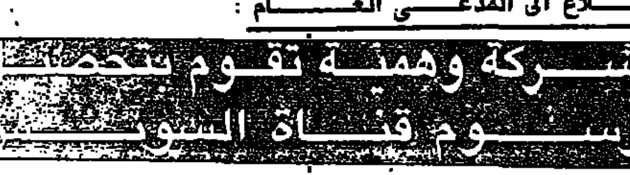
الاستاذ المزيف

دخل يسير في عظمة إلى بار فندق رمسيس هيلتون وطلب من الساقي كمية كبيرة من الخمور . ظل يشربها في هدوء وفي النهاية وعندما طالبه الجرسون بالحساب قال له باللغة الانجليزية : ما فيش !

وقام المقدم احمد الشافعي ضابط شرطة السياحة بالفندق بالقبض على السائح الافريقي الذي زعم انه استاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة لكن عندما اتصل العقيد حسني عتيق بالجامعة اكتشف أنه لاصلة له بها . فتم تحرير محضر للسائح واحالته للنيابة .



بلاغ الى المدعي العام :



شركة وهمية تقوم بتحصيل رسوم قناة السويس

كتبت ـ سهير الحسيني :

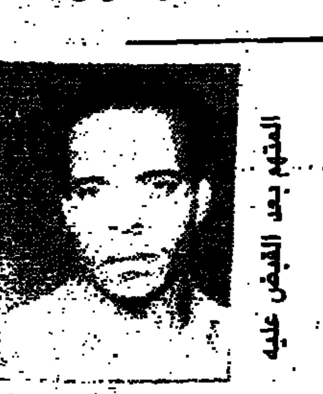
أعلن المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس أنه سيتقدم ببلاغ الى المدعى العام الاشتراكى ضد شركة ملاحة وهمية تنتحل اسم قناة السويس وتقوم بتحصيل الرسوم من السفن التي تعبر القناة !

وكان رئيس الهيئة أثناء زيارته الاخيرة لاتحاد الغرف الملاحية في هولندا والنرويج قد فوجيء بوجود فواتير تحمل اسم قناة السويس بنفس شكل ولون الفواتير التي ترسلها هيئة القناة لعملائها . تأكد رئيس الهيئة من أن هذه الفواتير مزورة . وطلب من الشركات عدم سداد أية مبالغ إلا للتوكيلات الحكومية المملوكة للدولة .

وقال المهندس محمد عزت عادل أن عملية الاحتيال باسم قناة السويس كانت تتم بطريقة مبتكرة فقد كانت الشركة الوهمية ترسل الى شركات الملاحة الدولية فواتير تؤكد أن السفينة التابعة للشركة والتي عبرت قناة السويس في يوم « كذا » تم تأمينها بواسطة لانش طوارىء يتكلف « كذا » دولارا ! .

والمثير أن هيئة قناة السويس قامت برفع الأمر الى القضاء . ولكن تم اخلاء سبيل صاحب الشركة الوهمية وحفظ التحقيق لعدم كفاية الأدلة !

القبض على مساعد مدير كازينو القمار بالهيلتون ومدير تدريب اللاعبين بفندق الشيراتون



المتهم عند القبض عليه

ألقى رجال مباحث السياحة والآثار القبض على مساعد مدير كازينو القمار بفندق النيل هيلتون وهو أمريكي الجنسية وعلى مدير تدريب اللاعبين بكازينو القمار بفندق شيراتون الجيزة وهو إنجليزي الجنسية . لدخولهما البلاد كسائحين والعمل بدون ترخيص بالمخالفة للقانون . وقررت النيابة إخلاء سبيلهما على ذمة التحقيق .

وكان اللواء فؤاد علام مدير شرطة السياحة والآثار قد طلب متابعة الاجانب الذين يدخلون البلاد كسواح لكنهم يخالفون القانون ويعملون في الأماكن السياحية كشفت تحريات العقيد محمد المساح والمقدم علي القصاص التي تمت باشراف العميد احمد ابو طالب مدير المباحث .

والعقيد كمال خليفه رئيس المباحث ان السائح الامريكي توران اتيلا دخل البلاد بتأشيرة سياحة لكنه عمل مساعداً لمدير كازينو القمار بفندق النيل هيلتون دون الحصول على ترخيص من السلطات .. وأنه يتقاضى مرتبا شهريا ٣ آلاف دولار يقوم بتحويل معظمها لخارج البلاد . ويقيم بشقة مفروشة على حساب الشركة ايجارها الشهري ٣ آلاف دولار امريكي ! تم القبض عليه وعلى رئيس مجلس إدارة الشركة التي تدير الكازينو وقررت نيابة قصر النيل اخلاء سبيل كل منهما بكفالة مائة جنيه على ذمة التحقيق .

كما تم القبض على السائح الانجليزي ريتشارد دموس بوركشارد (٤٠ سنة) الذي دخل البلاد بتاشيرة سياحة لكنه عمل مديرا لتدريب اللاعبين بكازينو القمار بفندق شيراتون الجيزة . دون تحرير عقد عمل أو الحصول على تصريح عمل ومخالفة قانون الاجانب بتغيير الغرض من دخوله البلاد دون إذن السلطات . وقررت النيابة إخلاء سبيله بضمان جواز سفره .

الشاهد الوحيد ابكم واصم !

تلقى الرائد اسامة العدوى بلاغا من مستشفى بولاق الدكرور بوصول سيدة عجوز في حالة سيئة بعد ان صدمتها سيارة وأنها توفيت فور وصولها انتقل لمكان الحادث الرائد محمد صلاح نور وتبين ان السيارة بعد أن صدمت العجوز في شارع الدقي لاذت بالفرار ولم يستدل على أرقامها .. إلا أنه ظهر في النهاية شاهد للحادث كان يجلس على قهوة في المنطقة والتقط ارقام السيارة .. ولكن الشاهد ابكم واصم .. تم تحرير المحضر بكتابة السؤال للشاهد وهو يجيب كتابة .. وتم القبض على السائق وتولت النيابة التحقيق .

بعد ١٨ سنة .. تطلب إثبات زوجها !

تنظر محكمة السيدة الابتدائية للاحوال الشخصية يوم ١٣ نوفمبر القادم برئاسة المستشار على محيى الدين يلسين قضية رفعتها زوجة ضد زواجها ـ وهو غير مصرى ـ تطلب فيها إثبات زواجهما الذى تم منذ ١٨ سنة !

قالت الزوجة في دعواها على لسان محاميها صلاح الاسواق : أنها تعرفت إلى تاجر عربي منذ ١٨ سنة عرض عليها الزواج . وأنه كان لابد من توثيق زواجهما بالشهر العقاري بالقاهرة كما ينص القانون . لكن لضيق الوقت حيث سافرا الى بلده فور الزواج . تم تصديق الزواج في السفارة المصرية ببلده .. وأنهما سافرا إلى معظم بلاد العالم حيث حصلت على جوازات سفر من السفارات المصرية تثبت انها زوجته .. لكن الزوج الذى إستقر نهائيا بالقاهرة بعد زواج دام ١٨ سنة طردها فجأة من الشقة بواسطة الشرطة وزعم انه لا يعرفها على الاطلاق !

كما طلبت الزوجة في دعواها نفقة زوجية وقالت أن زوجها يحصل على فوائد شهرية من ثروته تصل الى ٢٠ الف جنيه في الشهر !

أبو كف يطلب محاكمة العفاريت !

طلب المتهم « أبو كف » أثناء محاكمته من القضاة محاكمة العفاريت بدلا منه . وقال أنها المسئولة وانه مجرد وسيط بينها وبين الناس !

لكن المحكمة قضت برئاسة المستشار عبدالقادر اسماعيل وعضوية القاضيين محفوظ الطوخي وعبدالمنعم الشامي وأمانة سر أحمد ريحان واسامة شعبان بمعاقبة أبو كف بالحبس ٣ سنوات بتهمة انتحال صفة طبيب وممارسة الشعوذة والدجل .

« بائع الثوم » .. سقط في شبين الكوم !

كتب ـ عبد المحسن ابراهيم

بينما كان الرائد ابراهيم حافظ رئيس مباحث قسم شبين الكوم يقوم بالمرور في الأسواق اشتبه في شاب كان يجلس أمام محل تاجر جملة ويجواره التاجر الذى كانت ملامح الاعياء على وجهه .

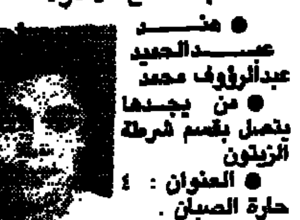
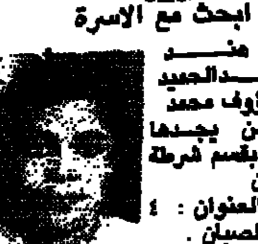
وبتفتيش الشاب المجهول عثر الضابط معه على مجموعة من فصوص الثوم بداخلها مخدر . وتبين أنه أعطى التاجر واحدة منها لسرقته .

وكشفت تحريات النقيب حسن عابد ان الشاب شقي خطر تخصص في السرقة بواسطة تخدير ضحاياه . وأنه بهذه الطريقة سرق ٢٠٠ جنيه من تاجر بنفس المدينة و ٢٣ الف جنيه من صاحب شركة سياحة بدمياط . وأحيل الى النيابة التي امرت بحبسه .

لماذا ألقى « بامل حياته » على الارض ؟

المنصورة ـ عبد الله أبو العلا

بينما كان الملازم اول هشام محفوظ رئيس نقطة شرطة سوق الجملة بالمنصورة يقوم بتفقد حالة السوق تنفيذا لتوجيهات اللواء عبد الحميد منصور مدير امن الدقهلية فوجيء بأحد التجار يسرع هاربا بعد أن ألقى بلفافة على الأرض . التقط الضابط اللفافة فوجد بها كمية من الحشيش ماركة « أمل حياتي » وتمكن من مطاردة التاجر والقبض عليه . واحاله الى النيابة التي قررت حبسه .


ابحث مع الاسرة

● منصور عبدالحميد عبدالرؤوف محمد من مواليد ١٩٦٨ يعمل بقسم شرطة الزيتون

● العنوان : ٤ حارة الصبان

أم الأولاد السبعة .. قتلتها الغسالة الجديدة !

كتبت ـ لبيبة عبد العزيز

لم يكن هناك شيء ينغص حياة سعدية اكثر من الغسيل .. فهي أم لسبعة اولاد .. وكل اسبوع كانت تجد نفسها في مواجهة كوم هائل من الملابس عليها أن تغسلها بيديها رغم الام الروماتيزم التي تعاني منها .

الغسالة قتلتها

وذات يوم جاءتها إحدى جاراتها بالفرج . عرضت عليها تكوين « جمعية » مع الجارات على أن تقبض سعدية سيد أحمد (٤٥ سنة) نصيب الأول وتشترى بثمنه غسالة كهربائية تريحها من العذاب . وتحقق الحلم واسرعت سعدية تشترى الغسالة بالمبلغ . ولم تنتظر فجمعت الملابس كلها . القذرة والنظيفة ووضعتها في الغسالة الكهربائية ولكنها عندما مدت يدها لتشغيلها سقطت على الارض لتفقد حياتها بعد أن صعقها التيار الكهربائي !

وأبلغ السكان العقيد فؤاد الشاذلي مامور قسم الهرم الذى كلف النقيب سيد ربيع بمعاينة الحادث . وتحرير محضر به وإحالته الى النيابة .

فقيد آل سلطان ببندار الشرقية جرجا

انتقل الى رحمة الله عميد

آل سلطان الشيخ مصطفى يوسف سلطان

والد الحاج احمد بالسعودية والاستاذ سيد بمحليجرجا وعم وابن عم باقى افراد عائلة سلطان وقريب ونسيبعائلات مراكز جرجا والمنشاه والبلينا واخميم والعشرى بطهطا والحينى بالمنيا والعزاء تلغرافيا سلطان بالبندار

٥*٥

صادق ابو الشباب ونجله عادل يقدمان لعائلة سلطان واقاربه عزاءهما ومواساتهما

بنى صالح الاعدادية بالفيوم

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذ محمد رمضان ناظر المدرسة احزانه لوفاة كريمته الدكتورة عالة للاسرة العزاء

مدرسة البندارى الاعدادية بنات

تنعى بالحزن الاستاذ محمد يونس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت بالاسكندرية امس جنازة المرحومة

انس صادق عبد الغنى

حرم المرحوم يوسف محمود عبد الوهاب وشقيقة المرحوم محمد حفظى بالتعليم سابقا والمهندس احمد بالعرق الصحى بالمعاش والسيدة/ احسان بكندا ووالدة عصام الدين فنى الاشعة بالسعودية والمهندس محمود بامريكا وعلى المفتش بتموين اسكندرية وعمة المهندس صادق بويكو واحمد بالكيماويات وخالة بامريكا ومهندسة سلوى بكهرباء اسكندرية والسيدة/ابتسام بالتعليم وانسة احسان المعيدة بآداب اسكندرية والملازم اول حفظى بالقوات المسلحة وهشام بحقوق اسكندرية وخالة ايهاب بامريكا وناريمان بكندا وقريبة ونسيبة عائلات ابو يوسف والنقى والسرجانى والدقاق بالغربية والمصرى وزكى بالاسكندرية وريونس بمعاجهود. تلغرافيا ٩ عبده شكرى بمحرم بك .

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »

الحاج رشاد عثمان قاسم

ينعى بمزيد الحزن فقيد جهينة

الشيخ محمد السيد عثمان

رئيس الجمعية التعاونية بجهينة وامين مساعد الحزب الوطنى تغمد الله الفقيد برحمته ولاسرته خالص العزاء

البقاء لله

فقيد التربية والتعليم بكفر جرزه

توفى الى رحمة الله المرحوم

الاستاذ محمد محمود عطوة رئيس قسم كفر عمار

والد المحاسب عاطف والجيولوجى حمدى وصهر المرحوم الشيخ رضوان ابراهيم والعزاء تلغرافيا : القللاوى كفر جرزه

٥*٥

محمد النادى زيطه يعزى الاسرة

٥*٥

شباب كفر جرزه – العياط

يشاطرون السيدين عاطف وحمدى الاحزان لوفاة والدهم المرحوم محمد محمود عطوة موجه قسم بادارة العياط التعليمية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

الادارات الزراعية بابو المطامير وجناكليس

تشاطر الاستاذ / عبد المنعم بدوى رئيس مدينة ابو المطامير الاحزان فى وفاة شقيقته للاسرة العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله فقيد شباب عائلة حماد بشبرا خلفون المرحوم الاستاذ

سعيد محمد حماد

وتوفى بالامس والعزاء اليوم
تلغرافيا : حماد بشبرا خلفون

طالبات ومدرسات مدرسة الرياض

يشاطرون الزميلة مها عبد الرحمن احزانها لوفاة والدها للفقيد الرحمه

جميعة تنمية المجتمع باسنا

النادى الاجتماعى الثقافى
يشاطرون الاستاذ عبد الحافظ مصطفى بدر جبار الاحزان لوفاة والده

اسرة بنك التنمية بارمنت

تشاطر الزميل بشرى مقاريوس المحاسب بالفرع لوفاة المرحوم والده

ادارة شباب بيلا تشاطر

الاستاذ على سلطان الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة والاسرة العزاء

العاملون بقسم المهمات العائمة بمصلحة الموانى ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الفقيد /

سامى نصيف ابراهيم

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء
عنهم :
مدير الادارة
مهندس / محمد عبد الهادى خاطر

الاقصر الاعدادية الجديدة للبنات

تشاطر الزميلة سكينة محمد ابراهيم الاحزان لوفاة والدتها للفقيدةالرحمة

جمعية الشبان المسلمين بالشرقية

تحتسب عند الله العالم الاسلامى فضيلة الشيخ عبد الحميد مكى للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمةالصبر

ادارة تموين ابو المطامير

مدير الادارة والعاملون بها ومكاتبها الفرعية تشاطر

الاستاذ عبد المنعم بدوى

الاحزان لوفاةالسيدة شقيقتهللفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

عزاء شركة النيل العامة

للطرق والكبارى عمليات المنوفية منها كفر الزيات محطة خلط أسفلت بركة السبع المدير العام والسادة المهندسين وجميع العاملين بالعملية ينعون بمزيد الاسى المفقود .له محمد جاد النبى شنان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
المدير العام مهيب مرسى عوف

اسرة ادارة الشباب بالدلنجات

تشاطر الزميل جبريل الصاملولى الاحزان لوفاة والدتهللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الادارة الاجتماعية بطما

مدير الاداره ورؤساء الاقسام والوحدات والعاملون يشاطرون الزميل على الامير الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

اهالى العزبة الحمراء بابو المطامير بحيرة

يشاطرون الاستاذ عبد النعم بدوى رئيس المدينة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالصالعزاء
عنهم – جمعة السيد عامر

الوحدة المحلية لمركز جهينة

رئيس المركز والسكرتير وأعضاء المجلس التنفيذى ورؤساء الاقسام والعاملون بالوحدة ينعون بمزيدالاسى والحزن المرحوم الشيخ محمدالسيد عثمان عضو المجلس المحلى للمركز للفقيد الرحمة .

٥*٥

مركز شباب مدينة جهينة

يشاطر الزميل جمال محمد عبد العال الاحزان لوفاة خاله الشيخ محمد السيد عثمان فللفقيد الرحمة

حسابات التربية والتعليم بالسويس

تشاطر الزميل فرج الخضرى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

نقابة المعلمين باسنا تنعى

الزميل مصطفى بدر جبار الناظر بالمعاش للفقيد الرحمة وللاسرةالعزاء

ابو بكر الصديق بالمصيلحة

اسرة المدرسة تشاطر الزميل سعيد عمر الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

موظفو وحدة العضايمةالصحية

ينعون شقيق زميلهم ابراهيم يس

ذكرى

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين لوفاة المرحوم عبد القادر الشافعى

تشكر الاسرة كل من واساها سواء بالبرق او النشر وتخص بالشكر السيد / رئيس الجمهورية والسيد/ محافظ المنوفية والسيد الاستاذ / مصطفى امين والسيد / المدير العام لمطابع الاخبار والسادة مديرو الادارات الاربع والسادة اعضاء اللجنة النقابيه بمؤسسة اخبار اليوم والسادة الزملاء وتقيم اسرة الفقيد ذكرى الاربعين يوم الاحد ٢٧/١٠ تلقرانيا – كفرعطا – شوشاى – أشمون

الذكرى السنوية الاولى الابنة الحبيبة الغالية ايمان حسنى قنديل

مضت سنة كانها دهر صورتك فى قلوبنا وصوتك فى اذاننا
والدك ووالدتك واخواتك

نحو الغد!

أثار خطف الطائرة المصرية موجة اعلامية عارمة فى العالم .. نشرت التقارير الصحفية، وتمت المتابعة الإعلامية على أوسع نطاق فى صحف العالم ، ونشرات الاذاعة والتليفزيون .. ومن يتابع التقارير الإعلامية الأمريكية بكل تأثيرها العالمى ، لابد أن تملكه الدهشة مما سبق خطف الطائرة من ضجة مماثلة ... حتى ... خطف الطائرة ... !

[illegible]

حسين فهمى

١ ماذا حدث فى مصر ؟!

الحابل والنابل

« اختلط الحابل والنابل » جملة نرددها حين نريد ان نصف عالم من الفوضى البشرية .

وفى « المعجم الوسيط » وغيره من مراجع اللغة : ان الجنود فى المعركة ـ قديما ـ كان فيهم « الحابل » وهم الذين يقومون بامساك الخيل والجمال بالحبال : حتى لا تفزع ولا تشرد من هول القتال ! وفيهم « النابل » وهم الجنود الذين يرمون العدو بالنبال والسهام . فإذا اختلط الجيشان ! والتحما فى المعركة .. يختلط « الحابل والنابل » . ولا يعود أحد يعرف الحابل من النابل ! فلا يعرف الممسك بالحبال من الضارب بالنبال . ويستخدمون التعبير احيانا فى التعبير عن اضطراب الامور وانتشار الشر !

بقلم : **أحمد بهاء الدين**

جاءت تزورنى ، كما تفعل عادة . عادة مرة كل سنة . سيدة نوبية من اسوان . سمراء داكنة اللون . فى حوالى الخمسين من العمر عملت معى « شغالة » فى الكويت منذ سنوات بعيدة . تأتى كل موسم تزور أهلها فى أسوان وتزورنى فى القاهرة . وكنت قبل ذلك بشهور ، عرضت عليها عملا فى بيت صديقة لنا فى القاهرة : الام اصيبت بالشلل ويبحث أبناؤها عن سيدة ترعاها وتساعدها وتتفرغ لها . فهو عمل قليل ولكنه يناسب مثلها . فى نظافتها وهدوئها واحساسها بالمسئولية .

وعرضوا عليها : ثلاثمائة وخمسين جنيها فى الشهر !

ويومها قالت : أربعمائة !

وقبلوا ما طلبت . وبقيت فى القاهرة . سعيدة بعملها والناس سعداء بها . وفوجئت بها حين جاءت منذ ايام تقول لى : ان « واحد بيه » حصل لها على تأشيرة دخول الى الكويت ، وانها عائدة لتعمل هناك :

ـ هل ستأخذين أكثر من أربعمائة جنيه ، فوق السكن والطعام والراحة ، وانت هنا بين أهلك وفى بلدك ؟

وقالت لى : « الاسوانلية » ، التى لا تقرأ ولاتكتب ان الدولار صار بمائة وثمانين قرشا تقريبا أى ان الدينار الكويتى لابد قد صار يساوى بين خمسة وستة جنيهات . وليس جنيهين اثنين كما كان زمان . أى انني ساجد بسهولة عملا مقابل ستمائة جنيه على الأقل !

وليست هذه هى القصة . ولا لهذا جاءت . فقد أخرجت من طيات ثيابها بعض الأوراق . وقالت لى انها تخص ابن اختها : هذه شهادة بكالوريوس كلية التجارة وماجستير من ألمانيا فى التجارة . عمل فى السودان عشر سنوات وقرر العودة الى مصر . ولكنه لا يجد أى عمل بمائة جنيه . وقد صار صاحب أولاد . فهل يمكن ان اساعده ؟

وعجبت للمفارقة الأشبه بالمواقف التصميمية الركيكة . لولا انها حقيقة ماثلة : سيدة لا تعرف القراءة والكتابة تترك عملا بأربعمائة جنيه فى الشهر (فوق الطعام والاقامة وخلافه) وتبحث عن عمل لابن اختها حامل البكالوريوس والماجستير وشهادة الخبرة من السودان .. ولا يجد عملا !

وفى بيتى تعمل فلاحة مصرية شابة . تأتى كل صباح من قريتها عند اطراف المدينة . وتعود اليها مع الغروب . لا تراها خارج البيت الا بزى الفلاحة الاسود وغطاء رأسها . ولكنها ، قبل ان تجىء الينا ، عملت فى احدى السفارات الاجنبية فى القاهرة . وبشبابها وحيويتها وحسن مظهرها يبدو إنها تعلمت بسرعة . وطلبت ان نشترى لها .. ثوبا يناسب استقبال الضيوف . و « مريلة » بيضاء و « تاجا » من القماش الأبيض على الرأس كتاج الممرضات . وأين نصنع هذا ؟ قالت : اشتروا لى القماش ، وفى قريتنا فلاحة لديها « ماكينة خياطة » تتقن صنع هذه الاشياء !

وعلى شبابها ـ فوق العشرين ودون ـ الثلاثين ـ فلديها أربعة أبناء وبنات من زوجها العامل الصناعى الذى يوصلها الى المدينة « بالموتوسيكل » الذى يملكه . ومع السنين صار لديها فى البيت ثلاجة وسخان وبوتجاز .. و « غسالة » كهربائية . فهذا يمكنها من العمل معظم النهار . وأبناؤها وبناتها فى المدارس . وآية فى النظافة والاجتهاد ...

ولهذه الصفات كلها نغفر لها أى غياب أو تأخير . فهى جزء من البيت ولابد لغيابها من سبب جدى . ليس كسلا ولا اهمالا .

وبعد انتفاضة ١٨ و ١٩ يناير سنة ١٩٧٧ ، استدعانى الرئيس الراحل أنور السادات من الخارج . وجئت بعد ان هدأ كل شىء الا الرئيس السادات نفسه . وقضيت ثلاثة ايام متوالية اذهب اليه فى استراحة القناطر صباحا وأعود قبل منتصف الليل ، فى مناقشات ساخنة . كان امامه طريقان : طريق القمع والقوانين الاستثنائية أو طريق اخر هو الاعتراف بالخطأ الذى وقع ، ونسيان مافات ، ومواجهة المستقبل بخطة جديدة .

وتلك احاديث بالغة الاهمية . لكن ليس هذا مكانها . ولكننى استرجع هنا قولى له فى غمرة المناقشات :

ـ ياريس .. بعض وزرائك : اذا سمحت لى ، خواجات ! لا يعرفون الا الزمالك لا يعرفون ما فعلته ثورتكم منذ ١٩٥٢ للمجتمع . لقد اعتبروا البوتاجاز سلعة كمالية ! لا يذكرون ان المصانع الحربية انتجت بوتاجازات دون افران . ثمن الواحد عشرة جنيهات . ثم جعلوا شراءه بالتقسيط : جنيها واحدا كل شهر ! البوتاجاز الآن فى كل بيت . تطور حدث وعلينا ان نستقبله ونوجهه . اطلب من مباحث وزارة الداخلية ان تحضر لك « وابور بريموس » ولن تجد واحدا فى كل أسواق القاهرة ! إسأل يا ريس الأسطى الذى يقدم لنا القهوة ماذا يستخدم فى الطهى فى بيته . ثم ان كل قرص طعمية وكل حلة فول مدمس تطهى على البوتاجاز . نرفع سعر البوتاجاز رفع سعر سندويتش الفول . وقد بدأ الاضطراب كما فهمت من عمال مصنع فى حلوان فاجأهم بائع الفول والطعمية برفع اسعاره قبل ان يقرأوا صحف الصباح !

لم يأخذ الرئيس السادات باقتراحاتى . وهى مواجهة الموقف بعلاج بعض جذوره الاجتماعية الاقتصادية . واختار طريق القوانين الاستثنائية ولكنه أدخل مقالته فى ضميره . وعدنا اليه بعد ذلك مرات ومرة أخرى . ليس هذا موضوعنا إنما لايملك المرء الا ان يسجل ان الحاكم ، مهما كانت جذوره شعبية . الا ان ما يحاط به من طقوس ونفاق تقيم حوله « طبقة شمعية عازلة » تبعده عن فهم التغيرات الاجتماعية ، حتى تلك التى شارك فى صنعها .

ماذا حدث فى مصر ؟ .. ما الذى « عزق » بمجتمعها ، كما يعزق الفلاح الأرض ، وغير من « الطبقات الجيولوجية » لهذا المجتمع فصار الكل قلقا ، غير راض بشكل أو باخر . المليونير والموظف الصغير ، المهرب والشريف ، العالم والجاهل ؟...

ثلاثة احداث كبرى ، توالت على هذا المجتمع خلال ثلاثين سنة فقط ، فاختلط الحابل بالنابل ، ولم تستقر آثار هذه الاحداث بعد ، ولن تستقر الا بعد زمن :

- ثورة يوليو ١٩٥٢
- البترول العربى
- الانفتاح

ثورة يوليو ، اطلقت فئات محرومة من عقالها ، كانت محتجزة فى قاع الهرم الاجتماعى ، منذ مئات السنين (ربما الاف !) .. صار منها طلبة الجامعات ، والذين زحفوا الى المدن والذين سافروا الى الخارج بعشرات الآلاف .

كان الوجيه الذى يسافر الى الخارج تنشر صورته فى الصفحة الأولى للصحف صار أبناؤهم أعضاء فى البرلمان ، ومديرى شركات ومؤسسات ، وصاروا هم الجمهور الغالب للسينما والمسرح والتليفزيون .. ولم يكونوا فى غالبيتهم مهيئين لذلك ... فى الثقافة والقيم والعادات .. ولم تتلقف الثورة هذه الفئات التى اطلقتها من عقالها ، بالعناية والتوجيه وقيم المسئولية والانضباط وتلك احد أكبر اخطاء الثورة لم تعد هذه المجالات « للنخبة » القديمة ، سواء كانت « نخبة المال » ، أو « نخبة الثقافة » .. انما انحشرت هذه النخبة بين قوتين ساحقتين :

قوة صاعدة من أسفل ، وتتميز بكثرتها العددية الساحقة ، وبالتالى فرضت ذوقها ومزاجها على هذه المجالات ، لانها المستهلك الاكثر عددا ... وقوة ضاغطة من اسفل وقوة ضاغطة من أعلى ، جاءت من السببين الاخرين :

البترول العربى .. الذى ترك بصماته ليس على مصر فقط ولكن على كل العالم العربى من المحيط الى الخليج ... ارتفعت فجأة دخول ناس بسطاء ، غير مهيئين ايضا لاستخدام المال استخداما عقلانيا .. لا ادخار ولا استثمار .. ربما أيضا لاننا لم نهتم بذلك .. فلم يعد امامهم الا عادات استهلاكية مبتذلة .. الاسراف فى الطعام والملابس وشراء الفيديو والسيارة لكل ، عيل ، وبناء البيوت القبيحة ، دون ان يصدهم قانون أو تخطيط ... ووصل اثر البترول الى أقصى انحاء الريف .. فالفلاح المقيم يرى الفلاح العائد ، يشترى قطعة أرض ، ويبنى من الطوب والاسمنت ، وتغرق زوجته فى الاساور الذهبية تشخشخ بها .. ولا يدخن الا السجائر « كنت » و « مارلبورو » ... فكيف يبنى هو فى الارض ، يعرق ويشقى ، واذا لم يسافر الى الخليج .. فلا أمل من القاهرة ...

والانفتاح ، الذى تصادف ان جاء مع ذروة الرخاء البترولى وارتفاع اسعاره وتدفق امواله ...

قال لى صديق من رجال الاعمال الناجحين ، الذين ينتمون الى المال والاعمال قبل اختلاط الحابل بالنابل :

ـ اتعرف اسم صاحب محلات كذا ؟ واسم توكيلات كيت ؟

ومضى يرد لى اسماء مؤسسات تجارية ، كلها اسماء اجنبية و « شيك » .. قلت له : لا ...

اجابنى : صاحب الاول اسمه « زينهم » .. والثانى صاحبه اسمه « عتريس » والثالث اسمه « شلاطة » ! بماذا توحى اليك هذه الاسماء ؟

ـ اسماء شبيهة ...

قال : هذا لايعيبهم . ولكن لمعلوماتك كل هؤلاء مليونيرات . وفى خلال أقل من عشر سنوات . ففى سنة ١٩٧٤ ، مع أول الانفتاح ، لم تكن نفس الفرصة متاحة لنا . نحن القدامى فى السوق كان السوق خاليا من مختلف انواع البضائع والسلع والحاجيات . وكانت الفرصة الذهبية لمحل لديه « كاش ! » ، أى مال سائل . ولم يكن المال السائل متوفرا . بل مكدسا الا عند المهربين . وهم نوعان : مهربو المخدرات وانت تعرف انه الى الآن مطلوب دائما فى السوق الف مليون دولار سنويا على الاقل يحتاجها تجار المخدرات ويشترونها من السوق باى ثمن . ومهربو السلع العادية .. السيارات والأخشاب وغيرها ، مستعينين باصحاب النفوذ .

من كان لديه مائة الف جنيه « كاش » سنة ١٩٧٤ مستعد لان يستورد بها اى شيء .. صار لديه الآن عشرة ملايين .

وتذكرت اننى سنة ١٩٧٤ وانا اتولى رئاسة تحرير الاهرام ، كتبت فى الصفحة الأولى تحت عنوان « الانفتاح ليس سداح مداح » ، وشكانى الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء يوم ذاك الى الرئيس السادات وسافرت شهرا ثم عدت فوجدت الدكتور عبدالعزيز حجازى يقول فى مؤتمر صحفى ان الانفتاح ليس سداح مداح وسألته : ماذا جرى لتستعمل العبارة التى غضبت منها ؟ قال : مع قانون الانفتاح ، والاستيراد بدون تحويل عمله ، وضعت كشفا بستين سلعة ينطبق عليها ذلك .. كل مواد وادوات تهم الصناعات الصغيرة التى يعمل فيها مئات الآلاف .. الأثاث ، الاحذية ، البناء .. ولكن حملات صحفية تشن ، وضغوط قوية ترى عدم تحديد الاستيراد باى قيد ، وهذا معناه تدفق « الهواة » ، وشراء الفزدق مثلا ، الذى تلتهمه القاهرة فى يوم ، فتدور دورة المال بسرعة اكبر واسهل وتتراكم المكاسب دون خبرة ولا معرفة ولا جهد .. ويداس تحت الأقدام رجال المال ورجال الاستثمار الحقيقيون المدربون .

المهم ، ان شريحة كبيرة من الذين استفادوا من الانفتاح على هذا النحو ، كان لهم نفس عادات أثرياء البترول . عدم احسان استعمال المال . فى الارتقاء الحقيقى بمستوى المعيشة والتحضر والتمدن هؤلاء واولئك فرضوا اذواقهم المتخلفة وفوضاهم ، وطغيان المال فى ايديهم على النسيج الاجتماعى فى البلاد .. وحدث هذا الضغط من اعلى ومن اسفل كما ذكرت على « النخبة » المتعلمة بمعنى التعليم والاستنارة الحقيقى ، لابمعنى الشهادة صرت تجد فى نفس العمارة مثلا ، شقتين متجاورتين شقة يسكنها « البيه » ، او « الافندى » القديم الذى داسته الاقدام . ليس لديه مال .. ولكنه يهتم بنظام البيت ، واولاده حسنى التربيه ، وصوت البيه هادىء .. وفى الشقة الملاصقة ، زعيق وضجيج واصوات راديو وتليفزيون عاليه تبلغ عنان السماء . واطفال يعربدون على السلالم وقد افسدهم التدليل والارضاء بكل ما فى السوق المصرى والعالمى من العاب . وكلما كان صوت اللعبة عاليا كانت احسن واجمل .

●

قال لى زميلى القديم فى كلية الحقوق ، والذى يعمل الآن مستشار :

اننى اركب الاتوبيس من البيت ولكننى انزل قبل مبنى المحكمة بثلاث محطات امشيها على قدمى فانا اذا نزلت من الاتوبيس امام باب المحكمة فاننى انزل فى غاية « البهدلة » من شدة الزحام كما تعرف ، كرافتتى معوجه ، وجاكتتى تكاد تتركنى ، وقد انزل قفزا ، وامام باب المحكمة ارى الذين سيمثلون امامى فى قاعة الجلسة ، ينتظرون الموعد فى سياراتهم المرسيدس والفولفو . فكيف اجلس امامهم على منصة القضاء العالية اما اذا وجدونى قادما على قدمى فسيقولون اننى اما اسكن بالقرب من المحكمة ، او ان الطبيب نصحنى بالمشى ساعة كل يوم .

وقال لى رئيس وزراء سابق :

يدخل على وكيل الوزارة ، فوق الخمسين من العمر ، وياقة قميصة « دائبة » ، لأنه لاشك يعيش فى شقة معقوله ، ولابد ان له ثلاثة او اربعة ابناء وبنات فى الجامعة ـ ولاشك يحافظ على مظهر « سعادة البيه » ومن اين له بهذا كله .

حقا .. هؤلاء « البسكوات » و « الأفنديه » هم « البوريتاريا » الجديدة فى هذا الحابل والنابل الاجتماعى الشامل .

●

قال لى « سمكرى » ، يتردد علينا ولاحظت متابعته للحركة المسرحية اكثر من بعض نقادنا : كنت اكسب عشرين جنيها فى الشهر الآن اكسب ثلاثمائة جنيه ولكننى عاجز عن شراء شقة فانا مازلت فى نفس الحى والبيت ، ومازلت البس الجلباب والحمد لله والعيال وام العيال كما هم . فماذا أفعل بالمال الفائض ؟ الطعام .. والملابس ..

والتياترو ! انا اشاهد كل روايات التياترو مع ان التذكرة بخمسة عشر جنيها . واستطرد قائلا : والصحف تهاجم السمكرية لارتفاع اسعارهم ، اشمعنى « الدكتور » ؟ والمحامى ؟ والمهندس ؟ ومن يريد ان يكسب فليترك رغبة ان يكون افنديا ويشتغل سمكريا ويكسب مثلى وقلت له : معك حق فالذين ينادون بالسوق الحر وقوانين العرض والطلب ، لايقبلون حكم السوق اذا عارض مصلحتهم .

●

وقد نشر بالاهرام منذ سنتين فى اعلاناته المبوبه اعلانا يطلب صاحبه مربية لاولاده تكون متخرجه من الجامعة وتعرف لغة اخرى غير العربية .

وفوجئت بان اقلاما صحفية تصرخ فى اذاننا كل يوم بتمجيد العمل تهاجم هذا الاعلان وتندد بذلك الرجل الرغد الذى يريد خادمة خريجة جامعة وتعرف لغة وهذه اهانة للجامعات فى حين رأيت انه رجل غير وغد على الاطلاق فهو يريد ان ينفق مما اعطاه الله على اهم استثمار وهو تربية اولاده .

فالحابل والنابل والاختلاط والتشويش ، وصل حتى الى عقول واقلام بعض الذين يكتبون للناس ولايعرفون رد مثل بعض ما يكتبون .

كان عندنا بواب ، اعترضنى ذات يوم منذ سنوات . وهو يحمل جريدة فى يده وقال لى : صحيح يابيه ، عايزين ولادنا يتركون العمل فى ليبيا ؟

وقلت له : كلا هذا رأى كاتب وليس قرار حكومة فرد على ردا أذهلنى اصلك يابيه راجل طيب دول عايزين يرجعوا اولادنا لكى يعملون خدما فى بيوتهم بثلاثة جنيهات فى الشهر زى زمان .

قلت له : ياراجل حرام عليك .

قال لى : الا تقرأ كل يوم شكوه من ارتفاع اسعار الخدم والعمل اشمعنى حن ؟ انهم يستفسرون فينا ما نحن فيه ماذا لايمنعون سفر الاطباء والمهندسين والمعلمين ؟ اشمعنى يتحدثون عن منع سفر العمال المهرة .

قال لى رجل وقور جاء لاصلاح جهاز التليفزيون : كنت قبل عشر سنوات اكسب ثلاثين جنيها الآن صرت اكسب فوق الخمسمائة جنيه ... لكنى كنت اعيش احسن فقد قررت ألا اعمل فى دكان : فاذا اتى مأمور الضرائب ورأى عدد اجهزة التليفزيون فى الورشة فرض على ضرائب باهظة قررت ان اعمل فى البيت

اذهب الى الناس فى بيوتهم فلا تعرف الضرائب طريقى ولكن هذا يحتاج الى تليفون ليتصل بى الزبائن ودفعت الف جنيه لأحصل على تليفون واشتريت السيارة اضطرارا لكى استطيع الذهاب الى الزبائن والا ضاع يومى فى المواصلات العامة واحيانا اضطر الى اخذ جهاز تليفزيونى معى الى البيت فالسيارة تسهل حمله وهى سيارة قديمة والحفر والمطبات تكلفنى اصلاح السيارة كل اسبوع تقريبا والارتفاع الرهيب فى الأسعار ستجد من يقول لك ان الاسطى الذى يصلح التليفزيونات يملك سيارة .

●

هل افلحت فى تصوير نواح بسيطة توضح كيف اختلط الحابل بالنابل فى حياتنا وصارت حقائق تصادفنا كل يوم وكل ساعه والتوتر الاجتماعى الذى يخلقه محلق فى سماواتنا كغبار مدينة القاهرة الكثير ؟ وما هو التفسير الذى لايهتم به حزب ولا حكومة ؟ وما هو السبيل الى الخروج ؟

هذا الحديث يحتاج الى مزيد من « الدردشة والحكى » فالى لقاء آخر .

أحمد بهاء الدين

ريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

الأسبوع القادم :

■ ■ ■

زوجتى وحوافز الحكومة!

بقلم : صلاح حافظ

عزيزى أحمد رجب

هى وصداقته

هل يمكن أن تقوم صداقة خالصة بين رجل وامرأة ؟ واذا وجدت مثل هذه الصداقة فهل يتركها الناس ـ فى بلادنا ـ بلا كلام الناس ؟ .

م . م . ع ـ امبابة الجيزة

★★★

● المرأة هى التى تكيف العلاقة مع الرجل . هى التى تمنحه درجة « حبيبى » ، أو تفرض عليه ان يكون صديقا فقط . فالصداقة بين المرأة والرجل هى غالبا حب من طرف واحد . وهو حب لايعرف الرجل قيمته الكبرى الا متأخرا عندما يكتشف انه الحب الوحيد الواقى من الزواج .

● هناك حالات تسمح بقيام الصداقة بين رجل وامرأة من غير كلام الناس وذلك عندما يكون من الصعب على اى انسان ان يعرف انها امرأة لولا المكياج ، او اذا طاف بذهن صديقها ان يسألها : هل انت هاربة من التجنيد ام عندك اعفاء ؟ .

● كلام الناس لايمكن تجنبه ابدا لا فى صداقة بريئة او غير بريئة . والذين يتحدثون عنا هم اقاربنا واصدقاؤنا ومعارفنا لان الغرباء لا صلة لنا بهم ولا يهمهم مسك سيرتنا فى الحب والزواج والخناق والطلاق ، وقبل اختراع وسائل الاعلام كانت الاسرة البشرية تعتمد على المرأة اعتمادا تاما فى الاعلام باعتبار ان الكلام يدخل الى اذنها ولايخرج من الاذن الاخرى بل من فمها .

● يعتبر الرجل صديقا للمرأة وليس عاشقا اذا فكر قبل ان يتكلم معها ، واذا عاملوا « بعقل غير مضطر » ، واذا لم تنخفض نبرة صوته بشدة عن معدلها وهو يحدثها فى التليفون ، واذا لم يقل لها نصف الحقيقة واذا لم يجد حرجا فى ان يتثاءب خلال حديثها . واذا لم تصدر عنه اكاذيب تنسب اليه البطولات واذا اعتادت ان تجلس بجواره فى السيارة فيقود السيارة بكلتا يديه لا بيده اليسرى فقط .

● اذا انعقدت صداقة خالصة بين رجل وامرأة فقد . تكون الصداقة الوحيدة فى حياتها لان المرأة غالبا ليست لها صديقات بل غيورات منها ومتآمرات عليها .

● اخيرا هناك نموذج مثالى للصداقة بين الرجل والمرأة البعيدة عن الغراميات .

وهى الصداقة بين الزوجين .

أحمد رجب

فكرة!

زارنى بعض اساتذة وطلبة وطالبات جامعة عين شمس ، وقالوا لى ان الطلبة قرروا ان يقوموا بدور انسانى وهو تسديد ديون مصر ، وانهم يقترحون ان يتولى باب « ليلة القدر » جميع هذه التبرعات . قلت لهم ان هذا شرف عظيم ، واننى أؤيد الفكرة من كل قلبى . وفى الوقت نفسه لا اريد ان « أكوش » على كل شىء يكفينى وزيادة باب ليلة القدر واسبوع الشفاء ومساعدة طلبة وطالبات الجامعة ولست وحدك ومساعدة المجاهدين فى افغانستان ويوم اليتيم وباب نفسى لتحقيق امنيات الصبيان والبنات . هذا كله يقصم الظهر وان من رأيى ان تتولى جمع التبرعات ـ لتسديد ديون مصر ـ هيئة جديدة والمطلوب ان يتفق طلبة الجامعات على اسم اى مواطن ، وانا مستعد ان اعمل تحت رياسته . وقلت لهم انه فى اوائل الثلاثينات فكر أحمد حسين الطالب بكلية الحقوق فى الدعوة لمشروع القرش . والتففنا حوله . وقلنا انه اذا رأس طالب المشروع فلن يقبل الناس عليه كما نريد ، ولهذا اخترنا الدكتور على ابراهيم عميد كلية الطب ليرأس المشروع واخترنا الدكتور زكى عبدالمتعال الاستاذ بكلية الحقوق امينا للصندوق . وألفنا لجنة للمشروع فى كل كلية وكل مدرسة وطبعنا دفاتر طوابع للمشروع كل دفتر به مائة طابع وثمن كل طابع قرش صاغ .. وكنا نصعد عربات الترام وعربات الاوتوبيس ونبيع الطوابع للركاب وكنا نذهب الى البيوت وندق على ابواب الشقق ، وتحمس الشعب للمشروع وكانت ربات البيوت تطل علينا من النوافذ وتطلب منا ان نصعد ليشترين منا الطوابع ، وطبعت الصحف والمجلات اعدادا خاصة خصص دخلها لمشروع القرش ، وكنا نجرى فى الشوارع نبيع هذه الصحف والمجلات ، وخصصت بعض المسارح ودور السينما دخل يوم واحد للمشروع كان البلد يعيش فى ازمة اقتصادية حادة ، وكانت ازمة عالمية ومع ذلك ايقظ حماس الطلبة حماس الأمة فاقبلت اقبالا عظيما على مشروع الشباب .

اننى اؤمن انه اذا اجمع الطلبة والطالبات على ان يعملوا لانجاح مشروع تسديد ديون مصر فسوف ينجحون . وسوف تصحب هذه الدعوة بطبيعة الحال دعوة للتقشف ومحاربة الاسراف . وسوف يطالب الطلبة مثلا بمنع ياميش رمضان وتخصيص العملة الصعبة لسداد ديون مصر وسوف يطالب الطلبة بمنع عروس المولد ومنع استيراد السكر من الخارج فاننا مع زراعتنا للسكر نستورد سكرا من الخارج بما يساوى تقريبا ثمن ما نبيعه من القطن . قيام الشباب بهذا المشروع ممكن ان يكون بداية بعث جديد لهذا الشعب . صحوة وطنية من اجل تسديد الديون لتستطيع هذه الامة ان ترفع رأسها وتنطلق الى الامام ..

انها مهمة هائلة ، ولكنها ليست صعبة على الشباب .

مصطفى أمين

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الحديثة